الأنوار

١٤ صفحة

٢٥

بيروت الجمعة ٥ كانون١ - ١٩٦٩ - السنة ١١ - العدد ٣٢٧٠

AL-ANWAR - Beyrouth 5 Décembre 1969 11e Année No. 3270



هيكل: الحرب سنة ٧٠

يتحدث محمد حسنين هيكل في مقاله الاسبوعي اليوم، عن آفاق السنة القادمة ويقول: ان الحرب مؤكدة (المقال على الصفحة ٣)

"ابو عمار" وصلاح جديد في العرقوب

تحقيق من ارض المعركة



● « ابو احمد » قائد فدائيي « الصاعقة » في منطقة العرقوب (تصوير عدنان حطيط)

علم مندوب « الانوار » عدنان حطيط الذي زار منطقة العرقوب امس، ان السيد ياسر عرفات « ابو عمار » زار المنطقة يوم امس الاول، يوم المعركة، وخاطب الفدائيين بقوله: لقد خضتم اليوم « معركة كرامة » ثانية. كما علم مندوب « الانوار » ان اللواء صلاح جديد الامين العام المساعد لحزب البعث في سوريا، زار منطقة العرقوب امس واجتمع مع قادة « الصاعقة ». وعلى الصفحتين ٦ و ٧ من هذا العدد، تحقيق مصور من منطقة المعركة في العرقوب يتضمن حديثا مع « ابو احمد » قائد قوات « الصاعقة » هناك.

جلسة الثقة تستأنف اليوم

يستأنف مجلس النواب مساء اليوم الجمعة، مناقشة البيان الوزاري الذي سيمنح على اساسه الثقة لحكومة كرامي. وقد عقد المجلس جلستين صباح ومساء امس، حدثت خلالهما بعض المفاجآت.. اذ تبين ان الجهود التي بذلت مع بعض النواب لاقناعهم بمنح الثقة فشلت. اعلن عدنان الحكيم انه سيحجب الثقة، كما ادلى بشير العثمان ببيان هاجم فيه الحكومة بعنف.

وعلى هذا الاساس ينتظر ان ينقص عدد النواب المؤيدين للحكومة الى ٦٠ نائبا. ومن اهم اسباب تأجيل الجلسة حتى مساء اليوم، بذل محاولة جديدة لاقناع النواب المترددين.

(التفاصيل على الصفحات ٢ و ٤ و ٥ و ١١ و ١٤).

تشييع الشهيد "الاخضر العربي"



● شيع عدد كبير من المواطنين والفدائيين امس، الفدائي اللبناني امين سعد الملقب « بالاخضر العربي » الذي استشهد في معركة العرقوب. وفي الصورة اعلاه تبدو مقدمة موكب الجنازة امام المسجد العمري ببيروت مساء امس ● (التفاصيل على الصفحتين ٨ و ٩)

امام ساعة الاختيار

ما الذي حدث، بالضبط، في الاسابيع الاخيرة، حتى تكشفت امام اعين الدول الكبرى خطورة الموقف في الشرق الاوسط فاقتضى اجتماعها وبيانها واستعجالها بعث مهمة يارينغ؟

فمنذ سنتين والدول العربية لم تكف عن تحذير العالم من خطورة تمادي الاحتلال الاسرائيلي، فلا تلقى سوى مشاريع حلول واجتهادات في تفسير قرار مجلس الامن ومناورات غايتها خدمة اسرائيل.

فماذا حدث الان حتى شعرت الدول الكبرى بان العرب جادون في استعادة حقهم بالقوة، او على الاقل جادون في الاستعداد لذلك، وان السلام العالمي اصبح، في نظرها، مهددا بالخطر وبات استدراك انفجار الموقف واجبا دوليا؟!

ان اغرب ما في هذا المنطق الدولي هو انه يطالب العرب بالرضوخ الى سياسة الامر الواقع بحجة الحرص على السلام العالمي.. ويتناسى ان العنصرية والعدوان والتوسع — اي مقومات الوجود الاسرائيلي — تشكل الخطر الحقيقي على السلام لا في الشرق الاوسط فحسب بل في اي بقعة من العالم.

عند افتتاح الدورة العادية للامم المتحدة كانت الولايات المتحدة شديدة التفاؤل بالمحادثات الثنائية بينها وبين موسكو لايجاد تسوية لمشكلة الشرق الاوسط.

ولعل اقصاء فرنسا وبريطانيا عن المباحثات لم يكن الا جزءا من الخطة التي لم تتكشف معالمها الا مؤخرا، والتي ادى اكتشاف موسكو والقاهرة لها الى تدهور الموقف وبالتالي الى هذا النشاط الاميركي الجديد لانقاذ ما يمكن انقاذه من سمعة واشنطن ومصالحها في المنطقة.

ان المخطط الاميركي الجديد للتأثير على مؤتمر القمة العربي يعتمد اربع مناورات. المناورة الاولى، باتجاه العواصم العربية وغايتها اقناع القاهرة وعمان بان تنفيذ قرار مجلس الامن لا يزال ممكنا. ومناورة ثانية معاكسة للتأثير على العواصم العربية واقناعها بان القتال لا يضمن لها النصر. وقد ظهرت بوادر هذه المناورة في ما تتلقاه اسرائيل من اسلحة وفي القرار الذي اعلنته تركيا حول الطائرات التي تجتاز اراضيها. اما المناورة الثالثة فهي باتجاه فرنسا وبريطانيا وذلك باشراكهما، مجددا، في المباحثات والاستفادة من صداقاتهما للتأثير على موقف الدول العربية. واما المناورة الرابعة فتقضي بخلق جو من التوتر وسوء التفاهم بين الدول العربية قبيل انعقاد مؤتمر القمة. وما احداث جنوبي الجزيرة العربية الا بعض ملامح هذه المناورة.

بالطبع، هنالك من يستبعد الربط بين كل هذه الاحداث والمواقف. ولكن العشرين سنة الاخيرة من حياة هذه المنطقة، علمتنا ان الدبلوماسية الاميركية لا تعتمد اسلوبا واحدا ولا منطقا واحدا في معالجة المشكلة. وما يهم اميركا اليوم هو ان لا ينجح مؤتمر القمة في ما يطالبه الراي العام العربي به اي الاستعداد لحرب التحرير. لان مجرد اتخاذ هذا القرار من قبل الدول العربية يعني بداية تصفية النفوذ والمصالح الاميركية في العالم العربي.

ان الولايات المتحدة الاميركية قد استطاعت حتى الان تغطية اخطائها في الشرق الاوسط بما لها من قوة وبسبب انقسام العرب. غير انه يبدو ان ساعة الاستحقاق اصبحت قريبة، اذ لم يعد بامكان اميركا ان توقف عقارب الساعة عن الوصول الى احد احتمالين: اما ممارسة الضغط على اسرائيل لتنسحب وتنفذ قرار مجلس الامن واما اعلان انحيازها النهائي والعلني الى جانب اسرائيل.

وعلى اميركا، بدلا من اضاعة وقتها في مناورات هامشية وجانبية، ان تختار بين انقاذ مصالحها والسلام.. او خسارتهما معا!

هذا اذا كانت اسرائيل والصهيونية تسمحان لاميركا بممارسة الاختيار؟!

باسم الجسر

اول صورة عن المعارك بين اليمن الجنوبية والسعودية



● هذه اول صورة تنشر حتى الان عن نتائج المعارك المؤلمة التي تجري منذ اسبوع في منطقة الوديعة بين قوات اليمن الجنوبية والقوات السعودية، وتبدو فيها سيارة جيب عسكرية سعودية دمرتها القوات اليمنية الجنوبية (صورة بالراديو خاصة « للانوار » من أ.ب).

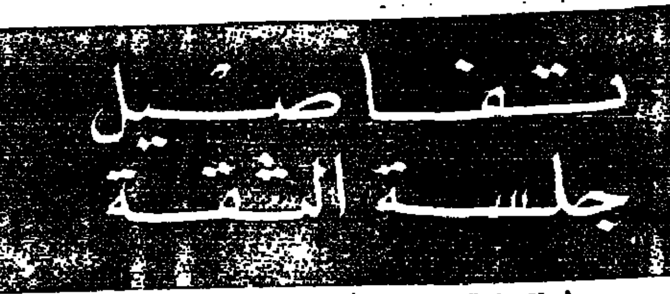
هذا، وقد اتسع نطاق المعارك بين الفريقين في الوقت الذي ازدادت فيه موجة الاسف لاستمرار القتال بين الاشقاء العرب بينما تدعو الحاجة الى رص الصفوف لمواجهة العدو المشترك ●

العدو يعترف بشدة مقاومة الفدائيين بالعرقوب

اعترف صحفي اسرائيلي رافق قوات العدو التي هاجمت منطقة العرقوب امس الاول، ان الفدائيين خاضوا سلسلة من الاشتباكات العنيفة ضد القوات الاسرائيلية استخدموا خلالها « المورتر » و « البازوكا » والمدافع الرشاشة.

تل ابيب — وصف

هكذا من الاصل



بهيج تقي الدين : جنبلاط جاء ليؤمن التفاهم مع الفدائيين

"يجب تعديل الدستور واشراك الشباب بالمسؤولية"

في الساعة الحادية عشرة الاربعا من قبل ظهر أمس افتتح الرئيس صبري حمادة جلسة الثقة . ثم طلب تلاوة مراسيم استقالة الحكومة السابقة ، ومراسيم تعيين أعضاء الحكومة الجدد . ثم دعا حمادة الرئيس كرامي الى تلاوة البيان الوزاري .

وبعد أن تلا رئيس الحكومة البيان الوزاري (نص البيان على الصفحة ٥) ، ثم فتح باب المناقشة امام النواب .

مناقشة قصيرة

● انطون سماده (صارخا) لازم التصديق على محضر الجلسة السابقة ..

● الرئيس حماده : المحضر مش جاهز ... وفي الجلسة القادمة سنصدق عليه ، او في نهاية هذه الجلسة اذا سمح لنا الوقت ..

● سماده : ما بيصير .. اما فيه نظام او ما فيش .. النظام لازم ياخد مجراه ..

● حماده : اعتقد ان حضرة النائب المحترم لم يطلع كفاية على نص المادة المتعلقة باصول ادارة الجلسات ..

● سماده لزملائه نواب الاحرار : شو قصتكم تركتوني لحالي في الميدان .. قوموا احكوا ..

● عمار : يقهقه عاليا ..

● حماده : انتهت المناقشة .. تفضل يا دولة الرئيس اقرأ بيانك الوزاري .

.. و ((مناغشة))

وباشر الرئيس كرامي قراءة البيان وعندما وصل الى المقطع الذي يقول فيه ان الحكومة ستشكل لجانا لدراسة مشاريع الوزراء ، هتف ريمون اده وصفق بيديه وقال: برافو .. برافو ..

● حماده : انت سيد العارفين يا عميد .. هيدي أول مرة يتضمن فيها بيان وزاري اشارة الى مشاريع يتقدم بها وزراء .

● محمود عمار : بس تأليف اللجان من اختراع مين ؟

● الوزير انور الخطيب : من اختراعي انا .. فيه اي اعتراض؟!

وعندما وصل البيان الى ذكر وعد الحكومة باتمام مستشفى بملبك ، عاد ريمون اده الى التصفيق والى القول : برافو .. برافو .. قدرتو طبقتوا حبيب المطران .

● الرئيس كرامي : بدنا تكونوا مبسوطين .. نحن ما النا قلب نزعلك يا عميد ..

جبيل العزيزة ..

لكن اده ما لبث ان ضرب على الطاولة عند ذكر المشاريع السياحية ، محتجا على عدم ذكر جبيل في سلسلة هذه المشاريع . فما كان من كرامي الا ان قال : واضيف الان اسم جبيل العزيزة على قلوبنا جميعا ..

● حماده : شو بدي اعملك يا ريمون .. لو قبلت تجي عالوزارة كانوا حطولك جبيل ..

البيان الوزاري : تخدير بتخدير

وقد استغرقت تلاوة البيان الوزاري حوالي الساعة ، ثم اعطى الرئيس حماده الكلام الى الخطيب الاول بشير العثمان الذي استهل كلمته بتوجيه شكر الى الرئيس جمال عبد الناصر ، الذي اسهم في انقاذ هذا البلد ، وشكر كذلك الرئيس العراقي احمد حسن البكر .

● العثمان (متابعا) : ان البيان الوزاري الذي سمعناه الان هو كغيره من البيانات الوزارية ، تخدير بتخدير .. (تصفيق) .. لقد مر على العدوان الاسرائيلي على مطار بيروت سنة كاملة والدولة لم تحرك ساكنا . وقد حصل هذا العدوان ايام الحكومة الرباعية التي استقالت بسببه ، وتشكلت بعد ذلك الحكومة الرشيدية لمعالجة هذا الوضع ، ولكن الامور ما تزال تتطور من سيء الى اسوأ ، ذلك لان المسؤولين لا يفكرون ببناء دولة ، بل يفكرون ببناء مزرعة ، كما قال المرحوم والدك يا دولة الرئيس .

من المسؤول ؟

من المسؤول عن حوادث ٢٣ نيسان . نريد ان يبين لنا دولة الرئيس المسؤول ، ولكنه بدلا من أن يفعل قدم الينا استقالته . ومرت الايام حتى بدأت حوادث « مجدل سلم » وهنا اتساءل من الذي امر بضرب الفدائيين في « مجدل سلم » ومن الذي اوقف الاتفاقية الاولى التي عقدها قائد الجيش بعد حوادث ٢٣ نيسان ؟ يجب ان نعرف المسؤول . ان الفدائيين يجب ان نؤيدهم جميعا ، لان الفداء هو اقدس واشرف عمل .

أعود لاقول : ليس بهذه الاساليب تبنى الدول . يجب علينا ان نعمل ما بوسعنا لانقاذ هذا البلد والا فعلى الدنيا السلام . ماذا نستفيد من هذا الحكم .. ضرب وقتل واضرابات ومشاكل وفوضى الخ .. ظلم وطغيان وعدم وجود عدالة . وين العدالة يا دولة الرئيس . العدل في لبنان يؤخذ ولا يعطى .. « شو هالبلد وشو هالحالة اللي وصلنالها » . مشاكل وصعوبات بشكل لا يطاق .

بين .. وبين ضاع العثمان

● كرامي : نحن ما عملناك وزير يا بشير بك حتى ما نتعبك (ضحك من جميع النواب) ..

● العثمان (متابعا) : علينا ان نوصل صوت الشعب اليكم ..

● كامل الاسعد : اذا لحد الان ما وصل صوت الشعب .. مش رح يوصل ابدا ..

● العثمان : هذه اول مرة اتكلم فيها منذ اكثر من سنة ونصف . وكنت كل مرة اطلب الكلام يبقى اسمي الى الاخر بقدرة قادر ..

● عمار : هيدا صبري بك .. حيلك عليه ..

● كرامي : بين صبري بك ورشيد افندي ضاع بشير العثمان.

مشهد من جلسة مجلس النواب أمس ويبدو الرئيس حمادة والوزراء وبعض النواب (تصوير جاك رزق)

عكار .. امارة !

وتابع بشير العثمان ، فتحدث مطولا عن حرمان منطقة عكار ، وقال انه يفضل ان يعمل عكار « امارة » لان الدولة لا تعتبر عكار جزءا منها .. ثم قال : هل نحن عملاء في عكار يا دولة الرئيس؟ كلا .. بل يجب ان تعلق المشانق لعملاء الصهيونية والاستعمار كما تفعل العراق ..

● اده : مين بدك تعلق ؟!

(وضحك النواب بشكل متواصل طيلة دقيقة كاملة) .

اكل الدجاج والوقوع بالسياج

● العثمان : الدولة ما فعلت لنا شيئا .. المسؤولون بياكلوا دجاج والشعب بيوقع بالسياج .. القانون مأساة يا سادة . وين كمال بك خليه يسمع .. انا احب كمال بك واحترمه ولكني اعتبره اكبر مناور في لبنان . انه يعرف من اين تؤكل الكتف ولذلك استطاع ان يركع الدولة . اين قانون « من اين لك هذا » . هناك قوانين موجودة موؤودة (اي مدفونة حية) . وانتقل الى البيان الوزاري لاقول : نحن معك يا دولة الرئيس في اتفاق القاهرة وفي عدم اطلاع احد عليه، لان المثل يقول : كل سر جاوز الاثنين شاع ..

وانسحب العثمان

● كرامي : ونحن معك يا بشير بك ..

● العثمان : كثر خيرك بس لقد فات الاوان (وقال هذه الجملة بالفرنسية) .

ثم اعلن العثمان انسحابه من الجلسة كي لا يشترك في التصويت على الثقة .

ازمة عابرة

وكان الخطيب الثاني الشيخ بهيج تقي الدين الذي استهل كلامه عن الازمة التي مرت بالبلاد، ووصفها بانها ازمة عابرة ، لان اللبنانيين اثبتوا ايمانهم بان لا حياة لواحدهم الا بالعيش مع مواطنه . وقال : لقد شعرنا ان ما كنا نخشاه لم يقع لان الشعب وقف بادراك وحسن تفكير وحال دون وقوع ما كنا نخشاه . ان هذه الحكومة جاءت في اعقاب الازمة ، وتألفت بعد مخاض عسير فهل نحن سنعطيها الثقة ، واذا كان الجواب ايجابا فلماذا سنمنحها الثقة ؟ اسارع الى القول انه اذا كنا لم نكن ننتظر من الحكومة ان تجترح العجائب ، فاننا نشعر بضخامة المسؤولية الملقاة على عاتقها ، ونطلب ان تكون نتيجة اعمالها في مستوى الظروف التي نعيشها ، حتى تعود للبلد طمأنينة النفوس والشعور بالهدوء والراحة واننا نشعر أن على الحكومة مهام جساما يجب أن تتحلى بالشجاعة حتى تتمكن من القيام بها ، وتأدية ما يمكن أن اسميه « رسالة تضحية » في هذه الظروف العصيبة

ماذا ننتظر ؟

وبعد فماذا ننتظر من الحكومة ولكي نحدد بشيء من الدقة هذه الامور التي ننتظرها ، يجب ان نعطي لها وصفا . فما هي هذه الحكومة : قال المعارضون انها مجموعة من السياسيين تتاهف افكار بعضهم لافكار البعض الاخر، وانهم التقوا عند الرغبة في الحكم ولا تؤلف بينهم الا هذه الرغبة .

مجموعة آراء

ولكنني اقول ان هذه الحكومة هي مجموعة من القوى ، تمثل مختلف التيارات السياسية ، وانا اسلم بأن بين اعضائها من يختلفون على كثير من الامور ، ولكنني مؤمن على أنهم ، وهذا واجبهم الوطني، يجب أن يتفقوا على حد ادنى ، وعلى قاعدة ، هي أن الوطن هو فوق الشهوات ، ومصلحته فوق كل اعتبار ، وانهم هنا في الحكم يجب أن يتناسوا كل شيء ، الا الظرف الذي نعيشه .

يجب ان يلتقوا على المحافظة على كيان هذا البلد ، على سيادته وعلى كرامته وانطلاقا منهذا يمكنني القول ان هذه الحكومة ستوفق الى ان تعيد الى البلد الجو الذي نرجوه ، وان تعيد الى الافواه ابتسامة الامل .

ماذا يطلب الراي العام من هذه الحكومة ، ما يجب ان نقوله هو ان الازمة التي مررنا بها فجرتها احداث ٢٣ نيسان الدامية ، ولكن الازمة لم تكن وليدة ساعتها . يدعونا واجب المصارحة الى القول انها كانت مجموعة من الازمات الكامنة تحت الرماد ، تنتظر الظرف لتنفجر ، فجاءت حوادث ٢٣ نيسان لتفجرها .

الشعب ينتظر

الشعب ينتظر ان لا تكتفي الحكومة بالثقة وتعتبر أن مهمتها اطفاء الحرائق التي اشعلتها الحوادث . الا أن مهمتها تتعدى ذلك بكثير. تتعدى معالجة النقمة العارمة التي تكاد تجتاح هذا النظام . ان ما شاهدناه من اضرابات واضطرابات وثورات طلابية كانت نتيجة الاهمال من الحاكمين . أن ما حدث هو نتيجة فقدان ثقة الشعب بالحاكمين وفقدان الايمان بكل حكومة تاتي ، واعتبروا ان الحكومة التي اشار اليها افلاطون والتي لعنها بشير العثمان لانها جاءت لتخدم الحاكمين لا الشعب . هذه حقائق يجب ان نتصارح بها ، ويجب أن نقول لهذه الحكومة أن تواجه هذه الوقائع ، وان تبدأ بدرسها بجدية حتى يشعر هؤلاء الذين انتفضوا على الدولة ، واصبحوا في جو ثورة فكرية ومسلحة على النظام واهل النظام ، بالاطمئنان ويجب أن نفهم ان العصر هو عصر درس وتخطيط ، وانه في هذه الحكومة يوجد وزارة تصميم التي اعتبرها اخطر وزارة في هذه الدولة ، انا احسن استعمالها .

> **بين خوري ومطران**
>
> في قاعة الاجتماعات ، تقدم الوزير حبيب المطران من الاب سمعان الدويهي وقال له : هيك يا ابونا .. وين صارت هالقضية : خوري وبيتمرد على مطران ؟!
>
> فرد الاب الدويهي .. انا خوري عن صحيح .. بس انت مطران مش معترف فيك !

مشكلة الجيل الطالع

ثم تحدث بهيج تقي الدين عن مشكلة الجيل الطالع ، وقال ان هذا الجيل متفق رغم تناقضاته الفكرية على النقمة على الحاكمين وعلى النظام نفسه ، وعلينا ان نعالج هذه الظاهرة ونتفهم هذا الجيل ، انه اذا كان له من حق على الدولة فعليه واجبات ويجب ان نشركه اخيرا في مصير الدولة السياسي ، لان هذا من حقه ، ولن يقبل العكس ،لذلك يجب أن نشركه بمقدرات هذا البلد وبمصيره ، وهذا الاشراك يتم عن طريق تعديل الدستور ، ذلك لان من يحتك بالشباب يرى عن حق في ان الوحدة الوطنية ليست في ان يكون رئيس الدولة عن هذه الطائفة ، ورئيس الحكومة عن تلك الطائفة . هؤلاء يرون عن حق انه حان الوقت لهذه الدولة ان تعيد النظر في مواضيع اساسية عميقة ، حان الوقت لان نفكر جديا بتعديل الدستور في المواضع التي هي بحاجة الى تعديل .

● عمار : خليك بالسياسيين شو بدك بالدستور .

● تقي الدين : اسمحوا لي اوضع النقاط ..

● حماده : بس هالشي اللي قلتو ما في عليه نص بالدستور .

نحو نظام رئاسي

● وتابع تقي الدين موجها كلامه الى عمار : لو ذهبت الى اليسوعية مثلا وكنت طالبا فيها مثلا ويقال لك رئيس الجمهورية ..

● حماده (مقاطعا) : ارجو ان لا يسمي الاسماء ..

● تقي الدين : يا سيدي صار النا ٢٠ سنة بنحكي وبنعرف شو بدنا نحكي .. ولو قيل لك رئيس الجمهورية ينتخبه مجلس النواب الذي ينتخبه الشعب ، فيكون الجواب : لماذا مثلا لا ينتخب رئيس الجمهورية من الشعب مباشرة كما هو النظام في فرنسا . ان هذا الواقع يجب ان ناخذه بعين الاعتبار ، لانه اذا لم نعرف كيف نشرك هؤلاء الشباب بالمسؤولية فاننا نخشى ان تطيح حركة هذا الشباب بنا وحدنا ، بل بالنظام نفسه ، هذا النظام الذي نحمدالله انه ما زال قائما واننا ارتضيناه لاننا نعتبر انه افضل نظام لنا . واعيد القول مهما كانت نتيجة هذا التعديل في الدستور ، تكون قد حافظنا على التوازن في حياة الامة ، ليس بالنسبة للطوائف الروحية بل بالنسبة للتوازن بين جيلنا والجيل الطالع .

سلسلة مطالب

ثم طالب بهيج تقي الدين بتعديل قانون الانتخاب ليكون هناك توازن بين المناطق ، كما طالب بان تكون السياسة الخارجية اكثر تحركا واكثر انسجاما مع السياسة العربية وقال : لبنان يجب ان يكون على الحياد عندما يكون هناك خلاف بين دولة عربية ودولة عربية اخرى لكن الحياد لا يجب ان يكون عندما تتعلق الامور بقضايا العرب اجمعين ويجب ان يفهم اخواننا العرب بان لبنان يشارك في الحرب ضد اسرائيل ، وانه مستعد للتضحية بكل شيء . ان مؤتمر القمة ينعقد في ظروف صعبة من زاوية احتدام الخلافات العربية ، فعلى لبنان ان يسعى الى توحيد القلوب .

ايجابية الجميل

واضاف : يوجد في هذه الحكومة عضوان هما كمال جنبلاط وبيار الجميل ، وانني اتوجه اليهما بهذا السؤال : عندما استقالت الحكومة السابقة اعلن الرئيس كرامي أن البلد منقسم الى قسمين حول قضية العمل الفدائي وانه اذا لم يتفق جناحا هذا البلد حول العمل الفدائي لا يمكن الوصول الى تشكيل الحكومة ، وقد شهدنا خلال الاشهر السبعة الماضية صراعا حول قضية الكفاح الفلسطيني ـ الى ان اتم الله على هذا البلد نعمة التفاهم وتاليف هذه الحكومة ، ولست هنا لادافع عن بيار الجميل ، ولكنني اقول ان بيار الجميل الذي كان قد وقف من كيفية بحث الكفاح الفلسطيني موقفا سلبيا بالنسبة لموقف كمال جنبلاط ، عاد بعد اتفاق القاهرة ، وقال ارى ان هذا الاتفاق يوفق بين الدعم الذي يقدمه لبنان للفدائيين وبين حرصنا على استقلال لبنان وسيادة لبنان .

> **سماره .. رجل المبادىء !**
>
> قال نائب مرجعيون رائف سماره انه لم يجتمع بعد الى رئيس كتلته كامل الاسعد ، ومع ذلك فانه قد اتخذ موقف المعارضة وحجب الثقة ، لان منطقة الحدود غير ممثلة بوزير.
>
> وقيل له : واذا اعطى كامل بك الثقة ؟
>
> فاجاب : عندها انا بتمرد .. انا ما بتفرق معي .. انا رجل مبادىء !

● حماده : « لكي لا يفهم ان الخلاف موجود بين جنبلاط والجميل بيقول انو كمال جنبلاط يمثل رأي والشيخ بيار يمثل راي اخر ، وهون كل نائب يمثل راي ، كانوا ما في بالبلد غير كمال جنبلاط وبيار الجميل » .

سؤال لاده

وتابع بهيج تقي الدين منتقدا الذين طالبوا بالاطلاع على اتفاق القاهرة ، وقال : ان الذين ما يزالون واقفين من اتفاق القاهرة الموقف السلبي ، ليسوا احرص على استقلال لبنان من الشيخ بيار الجميل . والشيء الثاني الذي اريد ان اقوله وارجو أن يعطيني الزميل اده الجواب الصريح عليه هذا الشيء هو ان الزميل اده يطالب منذ سنتين بوضع قوات طوارىء ، فانا اريد ان اسأله : هل انت مؤمن بان هذه القوات تؤمن لك حق الدفاع عن وطنك عندما ترغب اسرائيل بتحقيق رغبتها التوسعية ، وهل انت مؤمن ان جبهتك الداخلية تبقى سليمة ، اذا انت استعنت بهذه القوات التي سيكون مجرد الاتيان بها اعلانا بزوال هذا البلد ؟ لا يكفينا ان تكون قوة عسكرية حتى ترد هجمة المهاجمين من اية جهة . ان اول ما يجب ان نفكر به هو سلامة جبهتنا الداخلية وانا هنا يطيب لي ان اوجه كلمة الاعجاب الى بيار الجميل لانه ضحى في سبيل تماسك هذه الجبهة .

الدولة تراجعت

ان الذين قالوا بان الدولة تراجعت من موقفها بالنسبة للعمل الفدائي ، فانا اقول لهم ان تراجع الدولة يشرفها لانها حافظت بذلك على الجبهة الداخلية.

● احمد اسبر : قول مين الدولة ..

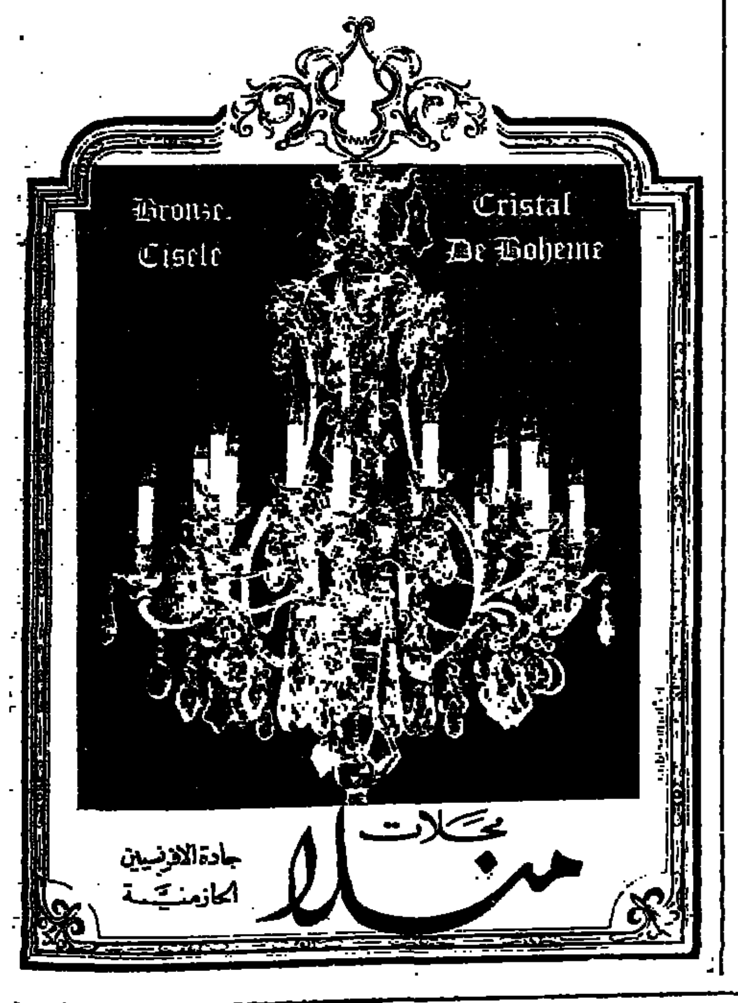
● كرامي : انا .. انا .

● احمد اسبر : قول يا سيدي مين الدولة ، مين ؟ رئيس الجمهورية ؟ قول بس قول !

● تقي الدين : يا سيدي انا

ـ البقية على الصفحة ٤ ـ

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - صندوق بريد ١٠٣٨ - ٩١٨
تلفون : ٢٨٠٢٦٠ - ٥ خطوط
الاعلانات : مكتب خاص - بناية حمدي وصالحه الطابق الثاني فرن رقم ٥ (٣٦)
شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١١ - ٢٣٠٨٣ - ٢٥٥ (٢٥٩٩٦١)
الاشتراكات :
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج .





بصراحة

يكتبها : محمد حسنين هيكل

فاق السبعينات

هذا هو مجرد الشهر
ي عام واحد ، ولكنه
لاخير في حقبة كاملة ..
، عام ١٩٦٩ وحده هو
مع الان بقايا ايامه
ا للرحيل ، وانما هي
ستينات كلها من هذا
ستعد للرحيل !
الم الزمنية البارزة : اعني
يات القرون او الحقب او
سنين ، لها دائما بسحر
رى بالتطلع ، احيانا الى
احيانا الى الوراء
او استذكارا ...
ء المقالات التي ابدأ
لها اليوم واحدة من
التطلع ، هدفها ان
لى اطراف اقدامها لعلها
عبر حواجز الزمن
نظرة على آفاق
ات ...
محاولات التطلع الى
تكون غالبا احدى
: اما تجربة في التنبؤ .
بة في تصور الاشياء كما
تكون .
الحالة الاولى نوع من
مع المصادفات ..
الحالة الثانية نوع من
اق مع احلام اليقظة .
ى ذلك ما احاوله الان :
ى ادق ليس ذلك ما اقصده .
ليمي بان محظور الوقوع
د بصرف النظر عن اي

□

حاوله هو التطلع نحو
سبعينات بغير مصادفات
او احلام اليقظة . ومع
صعب ، الا ان تجربته
ن ممكنة ...
**ان الحاضر هو المستقبل
حلة الصنع .
شبيه اقرب الى تربة مصر
اء الغالية . فان المحصول
هو بعض البذور المختارة
محصول الذي حصدناه ..
، للسبعينات هي نتاج
الباقية من الستينات مع
عنصر الطبيعة متمثلا في
الجو ، والعنصر البشري
في العمل المطلوب غرسا
ة وحماية من الآفات حتى
الحصاد الجديد .**
لى قبل ترك هذا الشرح
بين الحاضر والمستقبل
احتفظ بدفع كل شبهة يمكن
ى بأن هذه المحاولة للتطلع
فاق السبعينات تحمل
عاءات يمكن تأويلها بانها
لموقف الوعظ والارشاد .
لموقف التحذير والتنبيه .
ه ابعد الاشياء عن خواطري
تشهد مثلا « بالفونسو
» الذي اختار لنفسه
الملك العاقل عندما حكم
با قبل سبعمائة سنة .
ر عنه قوله بينما الازمات
من حوله :
**لو انني كنت موجودا عندما
حاضر ، مستقبلا في مرحلة
... اذن لكان في وسعي
مس في آذانهم بنصائح
! »**
ذلك ابعد الاشياء عن
رى .. ثم انه ابعدها عن
...

لقد التحقت ، ومازلت بعد
بالعمل الصحفي في جريدة
سيان جازيت سنة ١٩٤٢ .
الاربعينات في بدايتها .
ظلام الحرب العالمية
ينزل على مصر ، واحسست
المجتمع المصري التقليدي
وطأة هذه الحرب وماحملته
من ضغوط وتيارات عنيفة
الى سنوات القلق التي
افلاس الاحزاب السياسية
ة في مصر ، ثم نمو
ر حركة الاخوان المسلمين .
وتوقف الحركة الشيوعية

المصرية ؛ وكانت هذه وتلك على اليمين وعلى اليسار ، من ردود فعل الفراغ السياسي الذي احدثه سقوط الاحزاب السياسية القديمة خصوصا حزب الوفد الذي كان لسنوات طويلة اهم هذه الاحزاب واكثرها اصالة ...

ثم كان بعد ذلك ما كان من تزايد نزعات العنف في الحياة المصرية سنة ١٩٤٥ ، وتوافق ذلك مع عملية البحث عن دور ما لبثت ان قادت مصر الى مجال العمل العربي ، ثم بدا دخولها في مشكلة فلسطين بدور واضح في مؤتمر بلودان سنة ١٩٤٦ ، وقد كانت لي فرصة متابعته في تلك القرية السورية الحلوة النائمة على قمة جبل تفترش سفوحه اشجار التفاح . وكان ذلك المؤتمر صدمة لشبابي فلقد رأيت البريجادير كلايتون رئيس المخابرات السياسية البريطانية في الشرق الاوسط يلعب من وراء الستار في هذا المؤتمر دورا لم استطع في ذلك الوقت تحديد مداه ... كان يقيم في بيت خارج فندق بلودان الكبير الذي خصص للمؤتمر السري الخطير وكان هناك عدد ليس بالقليل من المؤتمرين يذهبون اليه في هذا البيت ويقولون له ويسمعون منه ..

ثم وصلت الاربعينات بنا الى تقسيم فلسطين سنة ١٩٤٧ ، ثم الى حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ . ووقعت مصر بعد هذه الحرب في ضياع مخيف راحت خلاله تبحث عن نفسها قبل ان تبحث عن دورها .

□ ولم الحق **ببداية الخمسينات** في مصر لان عملي الصحفي قادني الى طواف بعيد مع الاحداث الكبرى في الشرق الاوسط من طهران الى اديس ابابا ، ومع حروب الشرق الاقصى من كوريا الى الهند الصينية ، ومع احداث السياسة العالمية ومراكز التأثير فيها من امريكا الى اوربا ولكني لحقت باحداث مصر في خريف سنة ١٩٥١ لاجد ان سنوات القلق والضياع على وشك ان تتمخض عن شيء .

وكنت قريبا من الحوادث فقد رأست في ذلك الوقت تحرير مجلة آخر ساعة ثم مجلة اخبار اليوم ثم شاركت في اصدار جريدة الاخبار ، وكنت الى جانب ذلك قريبا من بعض الساسة الذين تصورت ان لهم القدرة على تطهير الحياة المصرية مما شابها . وكانت صلتي اوثق ما تكون في ذلك الوقت بنجيب الهلالي كما انني كنت على اتصال بعدد كبير من شباب الجيش الذين التقيت بهم خلال معارك حرب فلسطين ، والى جانب ذلك فقد كنت انتمي الى جيل الشباب الغاضب ، وكنا في ذلك الوقت جيلا ممزقا بين اوهام الاصلاح واحلام الثورة .

وكنت في شوارع القاهرة ابكي بالدموع يوم حريقها الحزين في ٢٦ يناير ١٩٥٢ وتصورت ان كل شيء قد ضاع ودفن تحت انقاض الحريق ... احلام جيلنا كلها .

ثم كنت اول الداخلين من الصحفيين الى مقر قيادة الثورة فجر ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .. ولم يكن هناك أثر للدموع ، وبدا كما لو ان كل شيء قد بعث حيا وجديدا ومتطهرا من وسط الحريق ...

وكانت انطلاقة الخمسينات الرائعة ، من اتفاقية الجلاء سنة ١٩٥٤ الى مؤتمر باندونج في ربيع سنة ١٩٥٥ ، الى كسر احتكار السلاح في خريف نفس السنة ؛ الى مشروع السد العالي في بداية سنة ١٩٥٦ ، الى تأميم قناة السويس في صيف ١٩٥٦ ، الى تأميم كافة المصالح الاجنبية في مصر في بداية سنة ١٩٥٧ ؛ الى دخول مرحلة التمصير في نهاية سنة ١٩٥٧ ؛ الى الوحدة مع سوريا في بداية سنة ١٩٥٨ ، الى ثورة العراق في ١٤ يوليو سنة ١٩٥٨ .

□ ثم وقفت مع الواقفين على **عتبة الستينات** ؛ وكانت حقبة مرهقة حافلة بالالم والعذاب وان لم تخل من ومضات فرح عظيم .

لقد بدا في مطلع الستينات ان الحركة الثورية المصرية ، والحركة الثورية العربية ؛ قد هدا اندفاعها بعد انطلاقتها الكبرى في الخمسينات ... كانها موجة عارمة وصلت الى الشاطيء منهكة ورمت نفسها عليه .

كانت الحركة الثورية في الخمسينات قد وضعت القوى المعادية لها ـ الاستعمار وحلفاؤه ـ على مواقع الدفاع ؛ وفي بداية الستينات بدا وكأن الاستعمار وحلفاءه قد استطاعوا تحويل التيار ؛ ووضعوا الحركة الثورية على مواقع الدفاع .

سنة ١٩٦١ كان الانفصال ..

سنة ١٩٦٢ كانت حرب اليمن التي تحولت الى عملية استنزاف ... اضيف اليها الحصار الاقتصادي الامريكي في وقت بدأت فيه المشاكل الطبيعية للتنمية تظهر ...

سنة ١٩٦٧ بلغ الهجوم المضاد للثورة مداه في ٥ يونيو .

كانت تلك كلها ، الانفصال واليمن والنكسة ، معارك في حرب واحدة متصلة ، شنها الاستعمار في الستينات انتقاما لما اصابه من الحركة الثورية في الخمسينات .

وتحت الضغط العنيف كانت عملية الانقسام والتفتت في العالم العربي تجري بسرعة مخيفة ..

انقسم العالم العربي الى قسمين : تقليدي وتقدمي ، وربما كان ذلك منطقيا من وجهة نظر التطور التاريخي ... لكن المسألة لم تتوقف عند ذلك :

انقسمت دولة الوحدة الاولى الى قسمين .

انقسم حزب البعث العربي الى ثلاثة اقسام او اربعة .

انقسمت حركة القوميين العرب الى خمسة اقسام او ستة .

وانقسمت الجماعات الماركسية الى ما لا يمكن عده الا بقوائم طويلة من الاشخاص ابتداء من لينين الى تروتسكي الى ستالين الى ماوتسي تونج الى هوشي منه الى كاسترو الى جيفارا وغيرهم من فات على عدهم .

كان حجم القوة العربية يقل بالتفتت ، وكان حجم القوة المعادية لها يزيد بالتركيز والانتشار معا .

وحتى من ناحية مادية بحتة فان الارض التي كنا نقف عليها انكمشت عندما تمكن العدو من احتلال مساحات شاسعة من الارض العربية وصل حجمها الى سبعة امثال الارض التي كان يحتلها من فلسطين !

وليس يجدينا ان ننكر ان الستينات كان حقبة مرهقة حافلة بالالم والعذاب . وان كان من الحق ان لا ننسى لها ومضات فرح عظيم يمثلها صدور قرارات يوليو الاشتراكية سنة ١٩٦١ . ثم اقرار الميثاق بواسطة المؤتمر الوطني للقوى الشعبية المصرية سنة ١٩٦٢ ، واستقلال الجزائر في نفس السنة ، ثم استقلال الجنوب العربي سنة ١٩٦٧ ... بعد اسابيع قليلة من زحف قوى الظلام على الوطن العربي ..

على ان الستينات لم ترحل قبل ان تعطي اشارات تومىء الى حدوث تحول في حركة المقادير . وكان قيام الثورة ونجاح الثورة في ليبيا بين اهم هذه الاشارات .

□

وتقترب السبعينات ، وصحيح انه ما زال باقيا عليها ثلاثة اسابيع وثلاثة ايام قبل ان تبدأ رسميا ، لكننا لا ننسى طوال هذه الاحاديث ان الحاضر هو المستقبل في مرحلة الصنع ...

لا نسى ان بذور الستينات هي التي ستصنع حصاد السبعينات وليست هذه جبرية غيبية كما قد يتصور البعض وانما تلك سنة قانون التطور الحي ذاته وهي ترفض رفضا باتا ان تكون هناك مفاجآت تقفز من الفراغ الى الفضاء !

حتى وصول الانسان الى القمر ـ عبر الفضاء ـ سنة ١٩٦٩ لم يكن قفزة مفاجئة برغم عيوننا التي تعلقت على آخرها امام تلك المغامرة مأخوذة بالاستغراب والانبهار .

كان القمر سنة ١٩٦٩ حصادا لبذور في ابحاث الصواريخ بداها العالم الروسي « كونستانتين تسايلوفسكي » في السنوات الاولى من القرن العشرين ، ثم زاد عليها العالم الالماني «هيرمان اوبيرث» في العشرينات والثلاثينات ، وعنه اخذ « فون براون » العالم المقتدر ، الالماني المولد والاصل ، فتعلم في الاربعينات وابدع في الخمسينات وانجز في الستينات حتى قام بدور الدليل امام المغامرة الامريكية لرحلة القمر سنة ١٩٦٩ .

ومع الايام الاخيرة من الستينات فان البذور التي سيودعها التطور في بطن السبعينات ، مازالت عينات منها على اكفنا نستطيع ان نفحصها وندقق فيها البصر ، ونستطيع ان نلمسها ونمسك بها في محاولة للتعرف الاكمل عليها .

ولا نحتاج الى التنبؤ ومصادفاته او الى التصور وما قد يجمح نحوه من احلام اليقظة ـ لكي نقول : **ان حياتنا في الحقبة الجديدة ، حقبة السبعينات من هذا القرن ؛ سوف تكون مرحلة حاسمة في تاريخنا .**

ومع ان وصف « حاسمة » قد اصبح من طابور الالفاظ التي فقدت دلالاتها من كثرة ما حشدناها في غير موضعها ، بتأثير نزعات البلاغة ـ او لعلها المبالغة ـ في اللغة العربية ، الا انني في الحقيقة لا اجد غيرها .

واذا اردنا ان ندلل على حقيقة ـ وليس على بلاغة او مبالغة ـ ان المرحلة القادمة حاسمة ؛ فانه يكفينا ان نتذكر ونتأكد اننا في السبعينات ، ومهما كان ، سنجد انفسنا امام ثلاثة تحديات لا نستطيع الاعراض عنها مهما تلكأنا :

① ان مصر في السبعينات امام تجربة ، وليس كالحروب في الدراما الانسانية حسم على مسار التطور .

والحرب مؤكدة ، ليس لاننا نريدها ، ولكن لانه لا مفر منها : فهناك جزء من الوطن المصري واقع تحت الاحتلال ؛ وكل جهودنا لانهاء هذا الاحتلال سلميا لم تصل الى نتيجة ولا ينتظر لها الوصول الى نتيجة .

واذن فهي الحرب بكل متطلباتها وظروفها وآثارها .

② والامة العربية تدخل السبعينات وهي مهيأة بفعل المحنة التي تعيش فيها لصياغة جديدة ، لان اوضاعها القديمة ذابت تحت حرارة النيران . ولا يمكن ان تستمر حالة الانصهار فترة طويلة في تاريخ الامم وانما من المحتم ان تعقبها على نحو او آخر حالة صلابة مهما كانت درجتها وشكلها .

③ ان العالم يدخل الى السبعينات مع تغييرات في كل اوضاعه ـ السياسية والعلمية والاقتصادية والعسكرية والثقافية ـ تجري بسرعة مذهلة . وسرعة الوصول الى القمر هي كسر بسيط من ثانية في سرعة معدل التطور في الاوضاع العالمية المختلفة . وعلى اساس هذا المعدل في السرعة ، فان الذين يعجزون عن اللحاق بالتغيير العالمي في السبعينات سوف تفوتهم آخر فرصة ، لان مسافة التخلف بعد ذلك سوف تصبح بعدا لا يمكن اجتيازه !

□

وقد نحتاج بعد ذلك الى نظرة اخرى على هذه التحديات الثلاثة الماثلة على آفاق السبعينات امامنا ...

- مصر والتجربة الهائلة للحرب .
- الأمة العربية من الانصهار الى الصلابة .
- العالم والتغييرات المذهلة التي تجري فيه .

أولا ـ مصر وتجربة الحرب

ان تجربة الحرب ـ اردنا او لم نرد ـ سوف تكون قوة التشكيل الاساسية لاوضاع مصر في السبعينات وبعدها لاحقاب طويلة ؛ ويتمثل ذلك في النقط التالية :

١ ـ مقدرة مصر على حشد الارادة المعنوية والمادية المطلوبة لحرب التحرير : ثم قبولها لكل المخاطر المترتبة على التحدي بقوة النيران ؛ ثم سيطرتها الواعية والمحسوبة على كل مراحل الصراع المسلح مع العدو ، ثم ذكاؤها في تعريف النصر وتحديد لحظة الوصول اليه ، الى جانب ميزانها الدقيق في متابعة اسباب قوة وضعف عدوها .

٢ ـ حالة مصر بعد المعركة ومدى استيعابها لمسئولياتها حتى مع تحقيق النصر وهناك في التاريخ شعوب حققت النصر ولكنها لم تستطع ان تكسب السلام ـ وهو دائما هدف اي حرب .

٣ ـ كفاءة مصر في اتمام العملية التاريخية الرائعة لانتقال السلطة من جيل الى جيل وهذه العملية سوف تتم يقينا في السبعينات ، ذلك لان جيل الشباب هو الذي سيخوض الحرب ويحقق نتائجها .

ولا نستطيع ان نحجب عن المسئولية هؤلاء الذين دعوناهم الى التضحية !

لقد وضعناهم امام خيار الموت وذلك يعني بالضرورة ان يكون لهم خيار الحياة ، فضلا عن ان المرحلة القادمة حياتهم وهم الجيل الاولى بان يقود فيها ، من عمق التجربة التي خاضها ، ومن القرب الى روح العصر .

٤ ـ تجدد مصر بسرعة تسمح لها ان تلحق بسرعة العصر وادراكها ان ذلك لا يمكن تحقيقه الا بعملية تصحيح ضرورية لتجربتها التي تعتبر من اهم تجارب النمو في آسيا وافريقيا .

ولا يمكن ان تتم هذه العملية الا بتخليص التجربة المصرية من بقايا خرافات المجتمع القديم والاشباح التي جاء بها عدم الوضوح الكافي الى المجتمع الجديد .

وذلك يتطلب نوعا جديدا من العمل السياسي يفهم انه لا يستطيع ان يسوق الناس حتى الى الجنة بالعصا .

وذلك يتطلب تقييما جديدا لدور الفرد وطموحه المشروع .

وذلك يتطلب من « حق العلم » ما لا تستطيع ان توفره جامعاتنا في ظروفها الحالية بنصف اساتذتها في الخارج وبكل ادواتها من حفائر العشرينات . كما انه يتطلب من « حق المعلومات » ما لا توفره صحافتنا بالقدر الكافي حتى الان ، وما تعمل وسائل الاعلام الاخرى ضده على خط مستقيم لدرجة ان قناة واحدة من قنوات التليفزيون عرضت في برامجها في ليلة واحدة من ليالي الاسبوع الماضي ثلاثا واربعين جريمة ... سرقة وضرب وقتل بالسكاكين والمسدسات وحتى بالعصي !

٥ ـ فهم مصر لدورها في التقدم العربي ، وهذا الدور على اي حال سوف تقرره كل الاعتبارات السابقة ابتداء من مقدرة مصر في المعركة وحالتها بعدها وكفاءتها في اتمام نقل السلطة من جيل لجيل ، وتجددها بسرعة تلحق بسرعة العصر .

□

ثانيا ـ الامة العربية من الانصهار الى الصلابة

مرة اخرى ، وكما في حالة مصر ، فان قوة التشكيل الاساسية لاوضاع العالم العربي من الانصهار الى الصلابة سوف تتأثر بالدرجة الاولى ـ وفقا لسير المعركة مع العدو ونتائجها والظروف المحيطة بالمعركة وآثارها ، وذلك يتمثل في النقط التالية :

١ ـ ما يستطيع الدور المصري ان يقوم به في التقدم العربي اذا وقف على الارض التي تسمح له بذلك .

٢ ـ ان العنصر الفلسطيني الذي كان الى وقت قريب كمًّا بغير كيف سوف يلعب في تشكيل السبعينات دورا من اهم الادوار في الساحة العربية .

٣ ـ قد يستطيع مؤتمر القمة القادم في الرباط ، اذا صلحت النوايا وارتفعت الى مستوى متطلبات الحرب القادمة ـ ان يفتح الطريق الى لقاءات اخرى تؤدي الى علاقات عربية جديدة اشد اختلافا في السبعينات مما كان الحال عليه في الستينات . علاقات تدرك انه مهما اختلفت انظمة الحكم فان هناك حقائق كثيرة اثبتت نفسها :

- مثلا انه لا فائدة من ان تحاول اي دولة عربية ان تستنزف دولة عربية اخرى بدعوى اي صراع ، ذلك ان الوحدة العربية الطبيعية وحتى بغير تنسيق تجعل وعاء الطاقات العربية واحدا .

ومن المفارقات الغريبة في هذا الصدد ان السعودية التي ارادت استنزاف مصر في حرب اليمن سنة ١٩٦٢ ـ هي التي بدأت بعد ٥ سنوات تشارك في تقديم دعم اقتصادي لمصر في المعركة مع العدو سنة ١٩٦٧ .

- ومثلا ان المستقبل العربي لا يمكن ان تدفعه او تصده ، علاقات حكام او علاقات اجهزة ، سواء كانت علاقات الحكام بالحكام تنافرا او قربا او كانت علاقات الاجهزة بالاجهزة تناسقا او تناحرا .

العلاقات الابقى هي علاقات الجماهير بالجماهير ، علاقات الفكر المشترك ، والمصالح المشتركة .

- ومثلا ان العالم العربي لا يمكن ان يواجه السبعينات وكل ما هو منتظر فيها الا باستراتيجية عامة واحدة ... واضحة ، تجاه العدو وتجاه الصديق .
- ومثلا انه قد فات الوقت الذي كان يمكن فيه للتنمية ان تجري داخل حدود وطن محصور . فلا تصنع التنمية الان الا بالتكامل في اسواق اوسع بكثير من حدود الاوطان .

ثالثا ـ العالم والتغييرات المذهلة التي تجري فيه

ان السبعينات من هذا القرن سوف تكون مختلفة الى ابعد حد عن اي حقبة سبقتها في التاريخ الانساني بطوله . وليست هذه مفاجأة وانما هي ايضا بدور الستينات في بطن السبعينات :

١ ـ ان ثورة العلوم والتكنولوجيا تهز لاول مرة معتقدات او شبه معتقدات رسخت على فكر العالم طويلا .

وقد نزل الستار على الستينات والانسان فوق القمر ، ويرتفع الستار عن السبعينات والتصورات القديمة كلها تتهاوى والذي كان مستحيلا طول العصور اصبح سهلا في متناول اليد .

ومثلا فان البشرية لم تعد مهددة بالفناء لعوامل خارج ارادتها .

اذا شح الغذاء على الارض فان البحر حافل بموارد للغذاء لا تنفد ..

اذا استهلك الانسان ما لديه من المواد الخام في بطن كوكبه فالكواكب الاخرى سوف تصبح قريبا مخازن مستعدة للتوريد .

اذا تغيرت ظروف الحياة على الارض بسبب تبدد حرارة الشمس بعد ملايين او بلايين السنين فانه من المؤكد ان الجنس البشري سوف يكون قادرا على الهجرة من المجموعة الشمسية كلها الى مجرات في الكون تراها الان من بعيد غلالات ضوء .

٢ ـ ان نفس ثورة العلوم والتكنولوجيا جعلت الانسان لاول مرة قادرا على ابادة جنسه كله بحماقة حرب عالمية واحدة وذلك بسبب قوة القتل الخرافية التي تملكها الاسلحة النووية الحديثة .

ونتيجة ذلك ان الحرب العالمية قد اصبحت شبه مستحيلة وذلك يحدث آثارا في حركة موازين القوى العالمية ينبغي تحليلها تحليلا دقيقا .

٣ ـ ان نفس ثورة العلوم والتكنولوجيا قد الغت المسافات والحواجز في هذا العالم فاصبحت الكتل البشرية فيه تقترب من بعضها اقترابا لا يصدق .

وقد كانت ثورة وسائل المواصلات هي التي مكنت الشعب الامريكي مثلا من ان يعرف حقيقة المذابح التي ارتكبت تحت ظلال العلم الامريكي في فيتنام وكان رد الفعل لدى قطاعات كبيرة من الشعب الامريكي عارما دون اعتبار لعامل الوطنية وكانت مظاهرات الامريكيين ضد حرب فيتنام تبدأ باحراق العلم الامريكي !

٤ ـ ذلك كله ، ومع تأثير ثورة العلوم والتكنولوجيا في مجالات الانتاج ، يوشك ان يجعل **اخطر الوثائق العقائدية نوعا من البرديات القديمة التي حال لونها ، وبليت صفحاتها ، وعدت عليها عوامل الزمن بالتعرية والتآكل ، واصبح من الضروري للابقاء على اثرها ان يخصص لها مكان في متاحف التاريخ .**

وبعد ...

اول نظرة مختلسة على آفاق السبعينات تعطي مزيجا غريبا من الانفعالات يخلقها التناقض بين الواقع والممكن ، بين الرهبة والنشوة ، بين الستينات والسبعينات .

ولقد تستحق بعض المسائل التي اثارها هذا الحديث سرعة عودة اخرى اليها ونظرة ثانية اكثر تأنيا .

محمد حسنين هيكل

الحكيم يحجب الثقة ويشبّه الدولة "بخيمة كراكوز" والعثمان يهاجم الحكومة ويقترح تحويل عكار الى امارة !

تفاصيل جلسة الثقة

— تتمة الصفحة ٢ —

ما حبيت ان اسمي ، لانو في اصول تقضي بذلك .

التفاهم مع الفدائيين

● وتابع تقي الدين : نحن نقرر السياسة التي يجب ان تنتهجها بالنسبة للعمل الفدائي ، واعتقد ان السياسة التي قامت هذه الحكومة على اساسها وهي التفاهم مع المنظمات الفدائية ، هي السياسة الحقيقية ، وهذا هو النهج الذي سارت عليه الدولة اما التفاصيل فيقدرها الجيش لانها تفاصيل عسكرية .

● سلام : وين راحوا السبعة شهور .

اين البديل ؟

● تقي الدين (متابعا) : ما هو البديل للسياسة التي انبعتها الحكومة ، قد تقولون بان الوجود الفدائي يؤثر على سيادة لبنان ، ولكن ما هو البديل ، ليكن عندكم الجراة ، هل نتقاتل ، هل نحمل السلاح ؟

● سلام : هيدا بتقولوا الدولة!

● تقي الدين : يا سيدي انا نائب عم بعطي رايي

● سلام : انا معك ..

● تقي الدين : انن عندما تنتقدون هذه السياسة يجب ان تقترحوا البديل . وانا قبل ان تقترحوا اذكركم : الم تشعروا بخطر انهيار جبهتنا الداخلية ؟ الم نشعر ان عزلنا عن العالم العربي يعني انهيارنا اقتصاديا ؟ الم نشعر انه عندما اصطدم الجيش مع الفدايين كاد البلد ان ينقلب على نفسه ويتقاتل ابناؤه في حرب اهلية ؟ بقي اننا يجب ان نؤمن اخيرا انه لا يمكن ان نتنكر لهذه الحقيقة ، وهي ان العمل الفدائي يجب ان نشجعه ونتفق مع ممثليه على تنسيقه وتنظيمه ، بحيث يؤدي مهمته على الوجه الصحيح . وهنا اقول ان الاستاذ جنبلاط جاء الى الحكومة بعد معارك سياسية طاحنة ، جاء الى الحكومة وفريقان ينظران اليه : فريق يرى بوجوده ضمانة لتسوية العلاقات بين الدولة وبين الفدائيين، والفريق الثاني ينتظر ويترقب وانا اعتقد ان المطلوب من الاستاذ جنبلاط في هذه المرحلة هو التفاهم مع الفدائيين على الاسس التالية :

١ — يجب ان يفهم الفدائيون ان لبنان مستعد لدعم العمل الفدائي .

> **اقتراح مرفوض**
>
> رفض الرئيس كمال الاسعد اقتراحا تقدم به الوزير عبد اللطيف الزين ، بعقد اجتماع للاتفاق على موقف محدد . وقال الاسعد للزين : كل واحد منا اختار طريقه .. وما بقا فيه لا كتلة ولا من يتكتلون !

٢ — يجب ان يفهموا ايضا ان هذه الحكومة جاءت لتنسق العمل الفدائي الصحيح على اسس صحيحة ، وان هذا التنسيق لا يسمح بان يكون لبنان ممرا للذين يريدون به شرا ، ويحسدونه على ما ينعم به . وهذه الحقائق عليك انت يا كمال بك ان تفهمها للفدائيين ويتفهموها منك .

دعــوة

ودعا تقي الدين اخيرا المعارضة الى بناء معارضتها على غير اساس ان العمل الفدائي ووجوده يهدد سلامة لبنان، لان هذه «الاسطوانة» يجب ان تنتهي ، ولان اطماع اسرائيل في لبنان ليست منذ شهر وشهرين بل منذ عشرات السنين .

كلمة الحكيم

● الرئيس حماده : الكلمة الان لحضرة النائب المحترم عدنان الحكيم .

المحزنة

● الحكيم :عودتنا الحكومات المتعاقبة منذ فجر الاستقلال حتى يومنا هذا ، على بيانات وزارية على المواطن ان يرتاح ليومه وغده وان يشعر بالطمانينة دون ان يتلمسها .

لكن التجربة مع مثل هذه البيانات ، وهي تجربة قاسية ومريرة ، اكدت بما لا يقبل الشك، ان محتوياتها لا تستهدف سوى استدرار العطف في سبيل الثقة ومن ثم تكريس الوجود على مقاعد الحكم دون ادنى التفاتة الى ما يرغبه الشعب ، وما يعلقه على الحكومات من آمال .

« اقرأ تفرح جرب تحزن »

هذه التجربة التي عايشناها جميعا ، والتي حولت هذه الندوة الى « سوق عكاظ » جديد ، لا تسمع فيه الا اطايب الكلام ، تحملني على ان استميح المجلس عذرا اذا ما انا تخطيت البيان وما يتضمن ، يقينا بان اثارة مثل هذه الموضوعات لن تكون سوى ملهاة ومضيعة للوقت لان البيانات الوزارية اصبحت متوجة بشعار « اقرأ تفرح .. جرب تحزن » ، ولان احدا لا يجهل وضع الحكومات وعجزها عن مواكبة امال الشعب واماتيه وتطلعه الى مستقبل افضل .. او على الاقل مجاراة التطور الذي يعيشه العالم الجديد ، خصوصا وان الحكومة السابقة برئيسها المستمر وعدت بالكثير ولم تنفذ حتى اقل القليل ، لا بل انها لها من الدلالات الواضحة ما تفرض توجت عهدها باراقة الدماء وتعريض البلاد للخطر .

التحقيق في خبر كان

وتحدث الحكيم بعد ذلك بتفصيل عن حوادث نيسان بعد ان سماها « بالمجزرة » ، وذكر المجلس انه طالب بالتحقيق لتحديد المسؤوليات ، ولكن حتى الان ما يزال هذا التحقيق في خبر كان وتوصل الى ذكر حوادث تشرين الاخيرة وقال : وكان اتفاق القاهرة الذي لا بد لنا هنا من الاشادة به، والاسراع بتنفيذه ، وتوجيه تحية

> **اخر المحاولات**
>
> كان اول القادمين الى مجلس النواب في الصباح ، الوزير جوزف ابو خاطر ، وقد اتضح انه مكلف بمهمة القيام بمحاولة اخيرة لتطبيق النواب « المحردانين » . وكان بشير العثمان اول من قابل الوزير ابو خاطر ، فقال له : ولو يا بشير بك .. خلينا نتفاهم ..
>
> فانتفض العثمان وقال : سنتفاهم ولكن في الداخل حيث ستسمع ما يسرك يا صاحب المعالي .

الاجلال والاكبار الى الشقيقة الكبرى الجمهورية العربية المتحدة ولرئيسها القائد جمال عبد الناصر، على تفهمه الامور ، وادراكه التنائج ، وحرصه على وحدة هذا البلد .

سلسلة تساؤلات

وتحدث بعد ذلك عن « خيمة الكراكوز » التي هي الدولة ،وكيف كان رئيس الحكومة تارة يستقيل وتارة يقبل التكليف مجددا ، الى ان وصل الى الحديث عن مشاريعه واهمها مشروع تجنس المكتومين من اكراد وسريان وكلدان . ثم تساءل : هل ستغلق الدولة معهد شملان . وهل ستفصل الشرطة عن الدرك ، ولماذا تبقى القيود على اللبنانيين المسافرين الى الدول الاشتراكية ، ثم طالب باطلاق الحرية لجميع الاحزاب الممنوعة ، وكذلك باطلاق حرية العمل النقابي والسماح لموظفي الدولة بالانتظام في النقابات ودخول الاحزاب . وقال اخيرا : يجب العمل على الغاء الطائفية نصا وروحا .

اخوة مع الكتائب

وتحدث الحكيم بعد ذلك عن اللقاءات الوطنية التي تمت بين الاحزاب اللبنانية ، واشار الى ان الكتائب كان لها نصيب وافر في تحقيق هذه اللقاءات ، واستشهد بتصريح ادلى به الشيخ بيار الجميل في ذلك الوقت ، قال فيه : طول عمري انا وعدنان الحكيم اخوة .. وطول عمرها النجادة والكتائب ماشيين سوا ، ونحنا لما كنا نمشي سوا ايام الفرنساويين كانوا السنغاليين يخافونا »!

سببان

وانتهى الحكيم ، الى حجب الثقة للسببين التاليين :

١ — وجود من هو مسؤول وغير مسؤول في آن واحد ، على رأس هذه الحكومة التي تضم — وزراء من مخلفات المجزرة .

٢ — لان حزب النجادة غير ممثل بالحكومة الحاضرة ، كغيره من الاحزاب ، خلافا لما ادعاه رئيسها بان حكومته تمثل جميع الاتجاهات .

ثم رفعت الجلسة على ان تستأنف في الساعة السابعة مساء.

الجلسة المسائية

استأنف مجلس النواب جلسته في الساعة السابعة والنصف مساء واعطيت الكلمة الاولى للاب سمعان الدويهي الذي استهل خطابه بقوله : لماذا زهد « حزب الوطنيين الاحرار » بالحكم بعد ان رفع عنهم « الفيتو » . ولماذا تخلوا عن تذوق طعم التفاحة التي كانت محرمة عليهم لمدة ١١ سنة ؟

الجواب : لان سيادة لبنان وسلامة اراضيه لا تسمح لهم بذلك ، ولان المشاركة في الحكم الان ، هي اشتراك في تحمل مسؤولية الازمة التي مرت بها البلاد . اما التباين الذي ظهر في الحزب حول الاشتراك او عدمه ، فمرده الى انه حزب ديمقراطي لا اكثر ولا اقل .

هجوم على مختلف الجبهات

وتابع الدويهي قائلا : ان الازمة السابقة قد لطخت جبين السيادة الوطنية بالاحتلال وباراقة الدماء التي كان يجب ان نوفرها لليوم الحاسم .

وهاجم الفدائيين العقائديين والماركسيين ومن يقف وراءهم ، واتهمهم بتحمل مسؤولية اراقة الدماء ، ولم يوفر اليسار اللبناني في هجومه : ثم انتقل الى الرئيس كرامي ، فوصف استقالته بعد حوادث ٢٣ نيسان بانها مسرحية هزيلة ساعدت على تفاقم الاوضاع وانفجار الازمة .

مهاجمة جنبلاط

وجاء بعد ذلك دور كمال جنبلاط ايأخذ قسطه من هجوم الاب الدويهي وقال : لقد استغربت عدم وجود السيد فاروق المقدم على مقاعد الوزراء جنبا الى جنب مع حضرة وزير الداخلية .

ثم انتقد الدويهي بعنف السلطة واتهمها بغض النظر عن الاسلحة المرسلة الى الفدائيين في لبنان وقال : من المسؤول عن اطلاق الرصاص بفزارة بعد ظهر اليوم (امس) اثناء تشييع جنازة احد الشهداء .

اتفاق القاهرة

وتعرض الدويهي الى اتفاق القاهرة ، وقال انه لم يعد سرا بعد ان نشرت « الاهرام » مضمونه ويجب عرض الاتفاق على مجلس النواب لتعرف ما هي التزامات لبنان السياسية .

وسارع الدويهي الى القول انه ليس ضد العمل الفدائي « ولكننا لسنا مع العمل الفدائي اذا كان يشكل خطرا على سيادة لبنان » . واضاف : لكن الخطر موجود خصوصا وان تصريحات المسؤولين الاسرائيليين تتوالى بهذا المعنى . ان الخطر موجود طالما ان الفدائيين ينطلقون من الارض اللبنانية . ان الجنوب مهدد بالاجتياح وسوف ينزح ٣٠٠ الف لبناني ، واني اتبنى السؤال الذي وجهه الوزير سليمان فرنجية يوم كان نائبا : ما هو مصير لبنان بعد اتفاق القاهرة .

وانتهى الدويهي بحجب الثقة .

● الرئيس حماده : تعرفون بان التلاوة ممنوعة ، ولكن ليس الحق على الاب الدويهي ، بل على بعض النواب الذين سبقوه الى الكلام . فالرجاء منذ الان الاختصار وعدم التلاوة . والكلمة الان لدولة الرئيس عبدالله اليافي .

افلاس النظام الطائفي

● اليافي : لقد استمعت الى الخطباء الذين حملوا على هذه الحكومة ، وانا اقول بانهم لو انصفوا لاثنوا عليها لانها تحمل مسؤولية ضخمة لا تحسد عليها .

لقد استمعت ايضا الى النواب الذين انتقدوا هذا النظام ، وانيا اقول الان بان نظامنا الطائفي قد افلس افلاسا تاما . صحيح اننا نمارس في حياتنا السياسية نظاما نيابيا ديمقراطيا ولكننا في الحقيقةنمارس نظامالا هو ديمقراطي ولا هو رئاسي . اننا نمارس نظاما طائفيا متحجرا ورثناه من مخلفات عام ١٨٦٠ ، وورثنا معه ميلنا الى الحماية الاجنبية ، وكان من المتوقع ان تغير هذا النظام بعد اعلان لبنان الكبير، ولكن الفرنسيين ابقوا عليه وانشاوا دويلاتطائفية في سوريا ، ولكن هذه الدويلات الطائفية في سوريا لم تعمر كثيرا ولكنها عمرت ولا تزال في لبنان .

الطائفية ما تزال ميزان الكفاءات

وقال اليافي : لقد وضعنا دستور عام ١٩٢٦ ووردت فيه المادة الشهيرة : « تحفظ حقوق الطوائف في الوظائف العامة وبصورة موقتة» وما تزال هذه المادة ميزانالكفاءات

وانني احمل مسؤوليتي في ذلك ، ولكن الزمن قد تغير ، وعلينا ان نتخلى عن الطائفية السياسية .

الميثاق الوطني

« لقد جاء ميثاق ١٩٤٣ غير المكتوب ، فاتفق الفريقان حينذاك على ان لا شرق ولا غرب بعد الان ، وان لبنان كان وسيظل على مر الزمن سيدا حرا مستقلا ولكن الميثاق لم يتطرق الى موضوع الطائفية السياسية ، وظلت هذه الطائفية السياسية تفعل فعلها في النفوس ، فتقضي على كل وحدة وطنية حقيقية ، ونحن هنا نقول بكل صراحة ، انه لا يوجد وحدة وطنية صحيحة بين المسلمين والمسيحيين ، وربما يسأل البعض: هل اضرت هذه السياسة بالبلاد ؟ وجوابي نعم . لقد اضرتها ومنعت نموها . وهذه السياسة جعلت بعض رجال الدين يصدرون « فرمانات » الى الحكام . هذا واقع لا يجوز ان يستمر في لبنان، لقد وصل الانسان الى القمر ،ونحن ما نزال نتنازع على الطوائف ونقسمها على اساس الطائفية لا العلم .

الطائفية افلست

واضاف : ولقد انعكست الطائفية على الاحزاب السياسية الا قلة منها . لذلك فلا يمكن ان تتحقق الوحدة الوطنية التي نريدها الا بعد زوال التفكير الطائفي . اذ لولا الطائفية لما كان هناك شك بعروبة لبنان . فلبنان هو عربي التاريخ ، وعربي الحضارة ، وعربي اللغة ، وعربي المصير المشترك . والواقع ، ان الخلاف ليس على عروبة لبنان ، بل على سياسة لبنان العربية .

« في سنة ميلاد الميثاق الوطني لم توضع الوحدة الوطنية على محك التجربة ، ولكنها وضعت كذلك عندما برزت اسرائيل كدولة توسعية . والسياسة العربية التي نختلف عليها هي مأساة لبنان الحقيقية ، ولا بد من اقتلاع جذور الطائفية السياسية من الدستور بحيث لا يبقى فضل لاحد على الاخر الا بمقدار ما يقدمه لوطنه من خدمات ، ان الطائفية ليست موجودة الا بين رجال السياسة ، والمطلوب اقتلاع ذلك ، المطلوب هو تعديل النظام ، لان الاجيال الطالعة تتطلب ذلك وتجنح الى اليسارية ، وهذا صحيح .

— البقية على الصفحة ١١ —

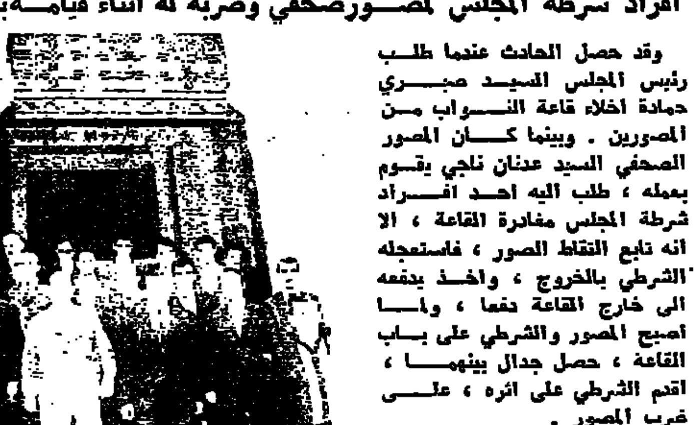
انسحاب الصحفيين من جلسة الثقة الصباحية احتجاجا على تعرّض مصور صحفي لاعتداء

قاطع الصحفيون المرحلة الاخيرة من جلسة الثقة الصباحية ، اثر تعرض احد افراد شرطة المجلس لمصور صحفي وضربه له اثناء قيامه بمهام عمله .

وقد حصل الحادث عندما طلب رئيس المجلس السيد صبري حمادة اخلاء قاعة النواب من المصورين . وبينما كان المصور الصحفي السيد عدنان ناجي يقوم بعمله ، طلب اليه احد افراد شرطة المجلس مغادرة القاعة ، الا انه تابع التقاط الصور ، فاستعجله الشرطي بالخروج ، واخذ يدفعه الى خارج القاعة دفعا ، ولما اصبح المصور والشرطي على باب القاعة ، حصل جدال بينهما ، اقدم الشرطي على اثره ، على ضرب المصور .

استدعاء النقيب

وعلى الفور استدعى نقيب المحررين السيد ملحم كرم الى المجلس ، فاطلع على تفاصيل الحادث ، ثم طلب من المحررين مقاطعة الجلسة ، وتوجه الى مقر نقابة المحررين ، حيث عقد جلسة استثنائية طارئة لمجلس النقابة



● نقيبا الصحافة والمحررين يحيط بهما الصحفيون وهم يغادرون مجلس النواب بعد قرار المقاطعة ●

لدرس الحادث ، واتخذ قرار مبدئي بمقاطعة جلسة الثقة .

وقد توجه وزير الانباء السيد عثمان الدنا الى مقر نقابة المحررين حيث اعرب عن اسفه لحصول الحادث ووعد بملاحقة القضية . وتم الاتفاق على عقد جلسة ثانية بعد الظهر في نقابة المحررين لتقرير الموقف النهائي على ضوء التطورات .

الوزير الدنا يطلب التحقيق

وعند عودته الى مجلس النواب وجه وزير الانباء السيد عثمان الدنا الى رئيس مجلس النواب السيد صبري حماده بواسطة رئيس الحكومة الكتاب التالي :

« ابلغني نقيبا الصحافةوالمحررين اقدام احد افراد شرطة المجلس على الاعتداء على المصور الصحافي السيد عدنان ناجي دون وجه حق واثناء قيامه بواجبه الصحافي .

ولما كان عمل الشرطي المذكور مهما كان الدافع اليه فيه من سوء التصرف والاساءة للجسم الصحافي ما يوجب التحقيق في الحادث واتخاذ التدابير القانونية بحق الشرطي المذكور .

« لذلك جئت عارضا الموضوع على دولتكم مشيرا الى ان حرمة رجال الصحافة والعاملين في حقلها هي من الامور البديهية التي نحرص عليها ، وان عمل الشرطي المذكور ، مهما كانت المبررات ، لا يتناسب مع اية مخالفة يكون الصحافي قد ارتكبها ، راجيا المسارعة الى تكليف من يلزم للتحقيق في الحادث حرصا على التعاون المعروف بين المجلس الكريم والصحافة التي نجل ونحترم واتخاذ الاجراءات القانونية بحق الشرطي وافادتنا عن النتيجة واقبلوا الاحترام .

اجراء التحقيق

وقد احال رئيس مجلس النواب السيد صبري حماده كتاب وزير الانباء الى المفوض العام لشرطة مجلس النواب لاجراء المقتضى والافادة .

وصرح وزير الانباء السيد الدنا بانه مع الصحافة قلبا وقالبا وضد كل اعتداء على اي فرد من الاسرة الصحافية . وهذا الاعتداء نعتبره موجها ضد الحرية الصحافية التي نحرص عليها واعتداء علينا شخصيا .

لبنان يعلم مجلس الامن بالعدوان الاسرائيلي

اعلن آمس مصدر رسمي في وزارة الخارجية ان الوزارة ابرقت الى الوفد اللبناني لدى الامم المتحدة تبلغه تفاصيل العدوان الاسرائيلي الاخير على منطقة العرقوب في الجنوب . وقد طلبت الوزارة من الوفد احاطة مجلس الامن الدولي علما بهذه التفاصيل .

توضيح من زوجة الصحفي السوداني المخطوف

تلقت « الانوار » من زوجة السيد محمد مكي محمد توضيحا حول المعلومات التي نشرت عن زوجها ، فقالت ان ليس له علاقة بقضايا الفساد التجاري في لبنان ، وانه لم يسبق له ان استحصل على رخص تجارية سواء بطريق مشروع او غير مشروع .

وقالت زوجة السيد محمد مكي ، ان وزارة الارشاد السودانية نشرت اسماء جميع الصحافيين الذين ارتشوا في العهد الماضي ، ولم يكن اسم زوجها بين هذه الاسماء .

ونكرت ان سياسة زوجها كانت معادية للشيوعية ، الا انه سبق له وهاجم موقف امريكا بالنسبة لحرب فيتنام ، ولسياستها المنحازة لاسرائيل .

اجتماع خريجي كلية التربية

اجتمع ٤٠ متخرجا من كلية التربية في الجامعة اللبنانية مساء امس ، وعرضوا القضايا التي من اجلها اعلن طلاب الكلية الاضراب . وقد ارجاوا الاجتماع الى صباح الاحد المقبل لاستكمال البحث واصدار بيان بالنتائج .

انتقل الى رحمته تعالى امس المرحوم

الدكتور عبد الحفيظ احمد طباره

(والد سامي وشقيق عبد الرحمن)

وقد صلي عليه في جامع قريطم عصر امس الخميس . تقبل التعازي في منزل شقيقه المرحوم الحاج محمد طباره ، راس بيروت ، شارع « مدام كوري » . وفي الثالث والاسبوع في منزل الفقيد في نفس المحلة .

ذكرى اسبوع

يصادف يوم الاحد الواقع في ٧كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

احمد حمدان

وبهذه المناسبة ستتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة وذلك في حسينية بلدة قاريت — قضاء صيدا

يقام في الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ٧ كانون الاول قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

نخله حبيب زيادة

لمناسبة مرور سنة على وفاته ، وذلك في كنيسة مار يوسف في جون ، فاهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى الاشتراك معهم في الصلاة عن نفسه ، ويرجون اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

ماري متري العقاد

(زوجة الياس ملحم البارودي والدة جورج ونقولا وميشال)

وسيحتفل بالصلاة عن نفسها يوم الجمعة الموافق ٥ كانون الاول في كنيسة مار متر الاشرفية — الساعة الثالثة بعد الظهر وتقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيدة الاشرفية — شارع ساسين — وايام الجمعة والسبت والاحد ٥ ، ٦ و٧ كانون الاول . عائلة الفقيدة ترجو الاهل والاصدقاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة لكل منهم .

ذكرى اسبوع

يصادف يوم الاحد الواقع في ٧ كانون الاول ١٩٦٩ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الشيخ عبد الحليم بذير

وستتلى آي الذكر الحكيم عن روحه في الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم المذكور في بلدته الوردانية — الشوف .

قداس وجناز

يقام في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد المقبل قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

حبيب يوسف الغدراسي

وذلك في كنيسة مار الياس — بيروت شارع المطران شبلي .

نتائج سحب اليانصيب

كل ورقة تنتهي بالرقم ٩ تربح ٣ ليرات ، وبالرقم ٦٣ تربح ٥ ليرات وبالرقم ١٧ تربح ١٠ ليرات ، وبالرقم ٣٢٨ تربح ٢٠ ليرة ، وبالرقم ٥١٩ تربح ٥٠ ليرة ، وبالرقم ٨٤٠ تربح ١٠٠ ليرة .

وتربح ٢٠٠ ليرة كل ورقة تنتهي بالرقم ٥١١٠ و٨٩٠٦ و ٦٠٠٥

وتربح ٥٠٠ ليرة كل ورقة تنتهي بالرقم ٦٠١٥

وتربح ١٠٠٠ ليرة كل ورقة تحمل الرقم ٤٢٤٣٧ و٢٩٥٢٥ و ٢٦٠٠٦ و ٣٧٢٦١ و١١٢٧، و٤٤٣١، و١٤٤٤٥

وتربح الفي ليرة كل ورقة تحمل الرقم ٨٦٨٣٠ و٢٩٥١١ و٢٤٧٢٧

وتربح ٥ آلاف ليرة الورقتان ٧٩٨٨٥ و٢٦١٥٦

وتربح الجائزة الكبرى وقدرها ٤٠ الف ليرة الورقة ذات الرقم ٧٦٥٨٩

طلاب المعادلات يتجمعون اليوم امام وزارة التربية

وزعت لجنة طلاب حملة المعادلات امس الدعوة الى طلاب المعادلات للتجمع امام وزارة التربية ، لمطالبة الوزير بوضع حد لقضية قبول انتسابهم لفرع العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية . كما دعت اللجنة في بيان اصدرته امس ، طلاب الجامعة اللبنانية الى اعلان الاضراب تأييدا لحملة المعادلات .

كما هددت لجنة تثبيت قبول حملة المعادلات باللجوء الى الاضراب المفتوح اذا لم يصدر مرسوم يجيز لحملة المعادلات الانتساب لفرع العلوم السياسية بالجامعة اللبنانية .

منع أسد الاشقر من القاء محاضرة بالجامعة الامركية

منع طلاب الجامعة الامركية امس السيد اسد الاشقر من القاء محاضرة بعنوان « لبنان ومعركة المصير » ، كان من المقرر ان يلقيها في الجامعة امس . وقد ادت الضغوط الطلابية والمراجعات الى اصدار الدكتور جورج حكيم نائب رئيس الجامعة قرارا بالغاء المحاضرة .

واثناء المناقشة الحرة على طريقة « هايد بارك » يوم امس في الجامعة الامركية تكلم السيد سليم سعادة نجل الدكتور عبدالله سعاده فانتقد منع السيد اسد الاشقر من القاء كلمته ، كما اخذ يوجه الانتقادات الى كل ما لا ينسجم مع تفكيره .

نص البيان الوزاري

فيما يلي نص البيان الوزاري ، الذي تلاه رئيس [...]حكومة رشيد كرامي امس امام مجلس النواب ، طالبا [...]ي اساسه الثقة بالحكومة الجديدة :

ـرة النواب المحترمين ،
ـثل اليوم الحكومة الجديدة ـجلسكم الكريم بعد ازمة ـت شهورا طويلة وجاوزت في ـا وطأتها كل ما سبقها ، لقد ـ لبنان خلالها مصاعبا امكنه تخطي اخطارها بفضل وعي ـه وتكاتفهم . وعلى ذلك اهم ما يترتب علينا عمله في هذه ـلة هو المحافظة على الامن ـاعة الطمأنينة في النفوس ، ـا للثقة ، اذ ان الاستقرار ـة هما العاملان الاساسيان ـاة البلاد في المرحلة الراهنة . ـ الظروف التي تمر بها البلاد ـم ، تظهر بشكل جلي ، الترابط ـق التام بين اوضاعنا ـلية من جهة ، وبين القضايا ـجية التي تعالجها من جهة ـة .

ـتاح على ـشرق والغرب

ـني من البيان ان السياسة تنتهجها الحكومة في الحقل ـجي ، نابعة قبل كل شيء ، واجب المحافظة على الوحدة ـنية في الداخل ، وعلى ما ـه سيادة البلد وسلامته ـتقلاله . وهي مرتكزة في ـت نفسه على العهود والمواثيق ـ عقدها لبنان ، سواء اكان ـد منها تدعيم السلام العالمي ، وطيد اواصر التعاون والتعاضد الدول العربية الشقيقة . ولبنان عزما صادقا على التقيد العقود وعلى الوفاء للالتزامات ـمة عنها منفتح للتفاهم والتعاون جميع الدول الصديقة على ـسواء ، غربية كانت ام شرقية اي تحيز او تمييز ، مندفع في المضمار بمقدار ما يلمس لدى ـين رغبة في التعاون معه ـم قضاياه واحترام حقوقه ـالحه .

الحكومة ستظل عند اهتمامها ـر بشؤون المغتربين اللبنانيين ـدة من تجاربهم وخبرتهم في سبيل ـق المشاريع الانمائية والاقتصادية ـيم موقف لبنان في بلاد الاغتراب .

ـسية العرب

ـا على الصعيد العربي ، ـية فلسطين ، كانت ولا تزال ـصميم تفكيرنا واهتمامنا ، ونحن فيها قضية العرب الاولى ، بذلنا وستبذل المزيد من الجهد ـضحيات في سبيلها ، ليس فقط الصهيونية تهددنا في صميم كياننا ـودنا ، بل لان قضية العرب في ـطين هي ، في الجوهر والاساس ـة حق وعدالة ، ولان من ـب كل متمسك بمبادىء الحق ـدالة ، ان ينتصر لها ويبذل سبيلها اعز ما يستطاع . يمثل هذه الروح تقابل الدعوة عقد مؤتمر القمة العربي في ـاط ، املا منا ان يسفر عن ـيد الكلمة ، وان تتخذ فيه ـرات والتدابير الايجابية التي ـن للعرب بلوغ اهدافهم المشتركة طليعتها تعزيز الصمود في وجه ـدي ، وتحقيق الجلاء عن ـاضي المحتلة ، ودعم الشعب ـسطيني ، لكي يستمر في اداء ـبه الوطني الكبير استعادة ـقه المغتصبة في ارضه .

اتفاق القاهرة

ويعلم الجميع ان لبنان لم يتردد يوما في مساندة الشعب الفلسطيني الشقيق . وقد عقد مع قادة المنظمات الفلسطينية اتفاقا في القاهرة اخذ فيه بعين الاعتبار في آن واحد ، واجب الحفاظ على سيادة البلد وامنه من جهة ، وضرورة اسداء اقصى ما يمكن اسداؤه من عون وسند للمقاومة الفلسطينية من جهة ثانية ، لكي تؤدي رسالتها وتسهم في مواجهة العدوان الصهيوني .

وانطلاقا من مبدأ السيادة التي لا تتجزأ ، نقول بان سلطة الدولة كانت وستظل قائمة كاملة على مختلف اجزاء الوطن وفي مختلف الظروف .

والحكومة عازمة على تنفيذ هذا الاتفاق بنفس الروح التي وضع بها ، وهي واثقة بان هذا العزم هو مشترك بين الجميع ، وبهذا تتحقق الغاية المرجوة من جراء هذا التنفيذ .

ان الثقة التي نطلبها من مجلسكم الكريم ستمكننا من تأمين كل ذلك على النحو الذي نرجوه جميعا .

سرية الاتفاق

ولئن كانت طبيعة هذا الاتفاق ، تفرض بقاءه سريا في الظرف الراهن ، الا اننا سنعمل ، في الوقت المناسب ، الى اطلاع المجلس ولجانه المختصة على مضمونه .

ولا شك لدينا ان الاخوان الفلسطينيين يبادلوننا الامانة والثقة بمثلها ، فيصفو الجو ، ويتركز التعاون على اسس ثابتة مكينة .

تعزيز الجيش

ان الحكومة تود ان تؤكد انها ، من اجل تحقيق سياستها هذه ، ستعمل على تعزيز الجيش عدة وعددا لتمكين لبنان من الدفاع عن سلامة اراضيه ، ومن الوفاء لالتزاماته العربية على الوجه الاحسن ، ضمن الاطار الذي تحدده القيادة العربية العليا ، وبانتظار اقرار قانون التجنيد الاجباري المحال على المجلس الكريم ستتابع الحكومة العمل على تعزيز الدفاع عن البلاد ، بمختلف الوسائل ، وعلى اتخاذ جميع الاجراءات الكفيلة بتأمين الحماية لمختلف المواطنين ، خاصة في مناطق الحدود ، وذلك ضمن مخطط مدروس . وتتمنى الحكومة ، ان يلتقي جميع اللبنانيين على هذه المبادىء ، وان تتضافر الجهود لدرء مخاطر التفرقة وللابقاء على الوحدة اللبنانية سليمة وبمنأى عن جميع الاخطار .

مطالب الوزراء

قبل ان نتناول ، دونما طويل اسهاب ، مواضيع اساسية ترتبط بواقع البلد ومستقبله في مختلف الحقول من تربوية واقتصادية واجتماعية ، تشير الحكومة ، وهي تتألف من عناصر تمثل جميع الاتجاهات الفكرية والسياسية في المجلس ، الى ان بعض الوزراء تقدموا بمقترحات يرون فيها ضمانة للمصلحة العامة ، والحكومة تعلن عن عزمها الاكيد على اجراء الدراسات اللازمة ، بغية العمل بمختلف السبل التشريعية ، على تعديل بعض القوانين الذي تظهر هذه الدراسات ضرورته ، وذلك بتشكيل لجان من اصحاب الكفاءات والاختصاص تعمل فورا لاعداد المشاريع اللازمة لتحقيق الاصلاح المنشود .

القضايا التربوية

في الحقل التربوي : يشتد الضغط في القطاع التربوي ، اشتدادا تبرزه الاحصاءات المقتضبة التالية :



● الرئيس رشيد كرامي يتلو البيان الوزاري وقد ظهر في مقاعد الوزراء من اليمين الوزراء السادة : حبيب المطران ، جوزف ابو خاطر ، رفيق شاهين ، كمال جنبلاط ●

كان عدد المدارس الابتدائية عام ١٩٤٣ (٣٤٨) مدرسة واضحى اليوم (١٢٨٤) . وكان عدد التلامذة في التعليمين الابتدائي والثانوي (٢٢٠،٠٩) تلميذا واصبح (٢٤٢٤٦٠١) .

كذلك ارتفع عدد طلاب التعليم العالي من ١٢٩ حين انشاء الجامعة اللبنانية عام ١٩٥١ — ١٩٥٢ ، الى ٨٤٩٧ طالبا في سنة ١٩٦٨ — ١٩٦٩ ، بعد ان استكملت هذه الجامعة او كادت جميع فروعها ، ومن بينها معهد للصحافة هو الثاني في البلاد العربية ، بدأ التدريس فيه منذ اسابيع . ومن بين المواضيع الهامة التي ترغب الحكومة ان يقرها مجلسكم الكريم مشروع قانون التفرغ لاساتذة الجامعة اللبنانية المحال عليكم وهو يستهدف تحسين اوضاعهم المادية، وضمان حقوقهم ومستقبلهم ورفع المستوى العلمي ، تمكينا لهم من الانصراف الكلي الى التعليم والبحث معا .

الابقاء على كلية التربية

والحكومة مصممة على الابقاء على كلية التربية دون ما مساس، على ان تعمد فور منحها ثقتكم ، بالاتفاق مع المسؤولين في الجامعة اللبنانية ، على تحقيق الاصلاحات التي يفرضها واقع هذه الكلية ، بحيث تواصل مهمتها في اعداد اساتذة التعليم الثانوي في حقل التربية والتعليم ، اعدادا نظريا وعمليا تلبية لحاجة المدارس الثانوية ودور المعلمين المتزايدة لهؤلاء العناصر ، وان تكون مركزا للابحاث والدراسات التربوية والتعليمية .

زيادة رواتب المعلمين الرسميين

اما قضية زيادة رواتب المدرسين فقد اقرت اللجنة المالية مشروعها واحالته على المجلس ليصار الى مناقشته واقراره بمفعوله الرجعي . والحكومة ترجو ان يتم ذلك في القريب العاجل . ونحن اذ نريد ان يظل الحوار المشروع قائما مع الطلاب لبحث قضاياهم الحيوية التي نتفهم ابعادها ونحرص على رعايتها ، لنأمل ان يدرك جميع العاملين في الحقل التربوي وجميع المنتسبين اليه من مدرسين وطلاب ، ان الوطن يتطلع اليهم بعيون يحدوها الامل ، بان يقدروا دواما واجباتهم ومسؤولياتهم حياله وحيال مستقبله ومصائره تقديرا واعيا صحيحا .

توسيع الانفاق وتعديل قانون الضرائب

وفي الحقل المالي : فان الحكومة تحرص كل الحرص على تأمين الدعائم الصحيحة للاستقرار الاقتصادي ، وللنمو وتوسيع مرضيين مع الحد الاقصى من التوازن بين القطاعات والمناطق

وعد باطلاع المجلس على مضمون اتفاق القاهرة وتأكيد على تحقيق مطالب المعلمين والطلاب

المختلفة . فهي تنوي التوسع في الانفاق على مشاريع التجهيز والمشاريع الانشائية لتحقيق غايتين : اولا مساندة القطاع الخاص في مجابهة حالة الركود التي نتجت عن الظروف العابرة التي يشكو منها . وثانيا تأمين الدعائم الاساسية لزيادة طاقة البلاد الانتاجية .

وتولي الحكومة ، في الحقل المالي ، اهتماما خاصا بتطبيق القوانين الضريبية وبتطوير النظام الضريبي . والغاية من ذلك هي بالاضافة الى تأمين الموارد المالية اللازمة ، تحقيق عدالة اجتماعية في توزيع العبء الضريبي ، فيدفع كل مكلف حسب طاقته وحسبما تستوجبه قوانيننا الضريبية التصاعدية . لقد اظهرت الدراسات التي قامت بها حديثا وزارة المالية ان هناك بعض التهرب من دفع الضرائب المباشرة بوجه عام ، فعمدت الى تحديد اسباب هذا التهرب ، والى التعرف الى الاوضاع التي تسمح به او تجعله ممكنا او سهلا . لقد تبين للوزارة ان هناك عددا كبيرا من الاسباب المسؤولة عن ذلك . من هذه الاسباب : اولا — ما يتعلق بالخبرة وفي بعض المؤهلات التي يجب ان تتوفر لدى الادارة . وثانيا — ما يتعلق بقلة عدد الموظفين المعنيين بالتحقق والجباية وثالثا — ما يتعلق بوجود نصوص قانونية تسهل بطبيعتها التهرب من دفع الضريبة .

في ضوء هذه الاسباب والاوضاع تبين للوزارة ان هناك حاجة لبرنامج شامل وطويل المدى ، فمنها ما يمكن معالجته بسرعة ، ومنها ما تتطلب معالجته وقتا طويلا وعلى عدة مستويات . وايمانا منا بان تطبيق القوانين بشكل صحيح هو من اهم مقومات الدولة ، وبالتالي فانه يؤمن في نطاق القوانين الضريبية عدالة في توزيع العبء الضريبي ، تحرص حكومتنا على تحقيقها دون تردد ، فنحن سنستمر في هذا الاتجاه وسنضاعف الجهد لتحقيق الغاية باقل ما يمكن من الوقت .

اجراءات لمنع التهرب من الضريبة

ان لدى مجلسكم الكريم مشروع قانون احتوى اجراءين هامين يهدفان الى الحد من التهرب من الضريبة ، الاجراء الاول يسمح الى رؤساء المراقبين التسلسليين والى المسؤولين في التفتيش المركزي ، بالاطلاع على القيود اللازمة للتحقق الامر الذي لا يسمح به القانون حتى الان ، والذي كان ولم يزل يحد الى درجة كبيرة ، من قدرة الادارة على وضع تحققات دقيقة . والاجراء الثاني يعالج ثغرة هامة في القانون ، كانت ولم تزل تفسح المجال للتهرب من الضريبة التصاعدية على الارباح ، عن طريق تضخيم التعويضات الخاصة بمجالس الادارة .

هذا وان هناك اجراءات ادارية اخرى ، قد نفذت بالفعل ، ومنها ما هو قيد التنفيذ . وهي تهدف : اولا لرفع مستوى المراقبين وكفاءتهم وثانيا عن طريق تحقيق التنظيم اللازم ، لاكتشاف المكتومين لتشمل جميع المكلفين ، وكذلك لتحسين طرق التبليغ والتحصيل والملاحقة . ان الوزارة قد حققت بعض التقدم في هذا المجال ، مما يشجعنا على المضي في هذا النطاق ، والتشدد باتخاذ الاجراءات الضرورية .

ان لبنان ، ككل بلد نام ، يهدف الى تحقيق خدمات اوفر وافضل لمواطنيه ، والى القيام بدور اكبر واكثر تنظيما في تنمية الاقتصاد وتطويره ، لذلك ، فهو مقبل على وضع خطة اقتصادية واجتماعية شاملة ولعدة سنوات ، وهذه الخطة لا بد وان يتطلب تنفيذها موارد مالية هامة ، تأمل هذه الوزارة ان توفر القسم الاكبر منها عن طريق تحسين التحقق والتحصيل ، والحد من التهرب الذي يعتور تطبيق بعض القوانين .

التطورات الاقتصادية

ان تحليل الوضع الاقتصادي والاجتماعي الراهن يشير الى ان تبدلا اساسيا قد تم في المراحل التي مرت فيها البلاد منذ عهد الاستقلال ، فالعالم باسره والمنطقة التي نعيش فيها ، تتوالى عليهما التطورات السريعة التي ينعكس امرها علينا ، ومن المحال ان تجابه بالمفاهيم التقليدية ، بل باساليب جديدة ، وبتعديل بعض القوانين والانظمة الحاضرة . وهذا التغيير الجذري يقتضي اجراءات تشريعية وتنظيمية جديدة ، وتمكين وزارة التصميم العام من القيام بمهامها كاملة .

موجبات النضال

ان نضالنا ضد العدو يوجب تقوية طاقاتنا العسكرية وتعزيز جهازنا الدفاعي ، وانه لنضال طويل ، يفترض تعبئة الطاقات في جميع الميادين ، لان الحروب لا تكسب في المعارك على الحدود وحسب ، بل على الجبهة الداخلية ومن ساحاتها الاستقرار وسلامة الاقتصاد والتآلف الاجتماعي .

لذلك ان مشاريع التنمية التي نقوم بها ، وان كانت تستهدف تأمين عيش كريم لجميع المواطنين ، الا انها بنفس الوقت تعتبر دعامة مخططنا الدفاعي . لذلك حرصنا ان تكون التنمية منسجمة في جميع القطاعات ، بحيث لا يكون تقدم احدها على حساب الاخر ، وهذا مما اوجب علينا العمل على وضع خطة شاملة بالتعاون مع الامم المتحدة والمنظمات المتخصصة لديها من اجل رسم سياسة علمية في مختلف الحقول ، تعاونا كرسه الاجتماع الذي عقد في « بيت مري » منذ اسابيع .

وعلى هذا ، يجب ان لا يستغربن احد اذا تحاشينا تعداد المشاريع في هذا البيان ، وان كانت ذات فائدة كبيرة ، الا ان هذه لا تتحقق على الوجه الافضل الا في اطار الخطة الشاملة .

وتؤكد الحكومة عزمها على تدارس هذه المشاريع والعمل على تحقيقها بالاتفاق مع الادارات العامة والهيئات المختصة ، وستمضي في تنفيذ المشاريع المقررة ، بما يضمن حسن سير العمل وسرعته .

تعزيز القضاء

في القضاء : ستولي الحكومة اهتماما خاصا كل ما يؤول الى المزيد في استقلال القضاء ورفع شأنه . ومنه اعداد عناصر تؤمن العمل القضائي على اكمل وجه وذلك بتعزيز تنظيم معهد الدروس

— البقية على الصفحة ١١ —

التحقيق القضائي يكشف تفاصيل خطف الصحفي السوداني معلومات تقول ان الصحفي المخطوف نقل الى خارج لبنان

توصل التحقيق القضائي امس ، الى كشف هوية الاشخاص الذين اشتركوا في خطف الصحافي السوداني محمد مكي محمد من امام فندق « فدرال » في منطقة الروشة يوم امس الاول . اعتقل شخص لبناني يدعى جميل علي السيد بتهمة الاشتراك بعملية الخطف . تردد امس ان الصحفي السوداني المخطوف اصبح خارج لبنان .

وقد اوقف جميل السيد بعد ان تبين انه صاحب سيارة « المرسيدس » الخاصة التي كانت ضمن ثلاث سيارات اشتركت بالعملية ، وعلى ضوء التحقيقات التي اجريت معه ، وهو من اهالي بلدة « كترمايا » — الشوف تم التوصل الى كشف كامل هوية الخاطفين .

بلاغ للشرطة

وكان جميل السيد قد ابلغ مخفر الطريق الجديدة ظهر يوم الحادث — الاربعاء — ان سيارته المرسيدس الخاصة ، سرقت من امام احد المطاعم في شارع صبرا — وانه عثر عليها بعد ساعة في ذات المكان وبداخلها قنبلة مسدس فارغة من عيار ٩ ملم ، ونقطة دم كبيرة على التابلوه .

وذكر جميل انه علم ان شخصا يدعى محمد بشير هو الذي استولى على السيارة للقيام بمهمة خاصة ، فترك بسند اقامة ، واحيل ملف التحقيق الى المفرزة الجنائية .

.. ثم اعيد اعتقاله

وبمراجعة المعلومات التي ادلى بها جميل السيد ونظرا لاسبقياته في سجل الشرطة ، اعتقل مجددا ، ونقل ليلا الى فندق « فدرال » حيث جرى عرضه على موظفي الفندق وعلى سائق سيارة « البلايموث » موسى وهبه ، فتعرف عليه هؤلاء في الحال . وعندئذ اعيد الى دائرة الشرطة ووجهت اليه تهمة الاشتراك بخطف الصحفي السوداني .

ولكن جميل انكر ما نسب اليه ، وقال ان شخصا يدعى خميس حسن الحافي هو الذي كان يقود سيارته التي تعمل « تاكسي » منذ غادر السجن مؤخرا حيث قضى عقوبة الحبس سنتين بجرم محاولة سلب عشرة آلاف ليرة من صندوق قصر العدل .

واتضح ان خميس ، هو ابن السيدة فاطمة الهاني ، صاحبة سيارة « الفالونس » التي اشتركت في حادث الخطف .

وصباح امس نقل جميل السيد الى قصر العدل حيث استجوبه قاضي التحقيق الاستاذ عاطف غياض واصدر مذكرة توقيف وجاهية بحقه . وقد اصر جميل على انكار ما نسب اليه ، نافيا علمه بمصير الصحافي المخطوف ، او بمصدر نقطة الدم التي وجدت في السيارة .

ولدى خروجه من غرفة المحقق استدعى جميل شقيقه واعطاه ٧٥ ليرة ، طلب منه ايصالها الى زوجته ، كما كلفه بنقل زوجته واولاده الاربعة الى منزل احد الاقارب . وفي هذه الاثناء انفجر جميل بالصراخ شاتما لاعنا متهما الحكومة « بالمرجلة » على اللبنانيين طالبا اعادته الى اولاده .

وفهم ان التحقيق بحادث الخطف اكتمل بصورة نهائية ، وقد صدرت مذكرة توقيف وجاهية بحق جميل السيد بالاضافة الى ثلاث مذكرات غيابية واحدة باسم خميس الحافي واخرى باسم محمد بشير ، والثالثة لم يعرف اسم صاحبها .

وفهم ان التحقيق القضائي تمكن من الوقوف على الاسباب الكامنة وراء عملية الخطف ، وعلاقتها ببعض التهم المنسوبة الى الصحفي المخطوف .

ومن المقرر ان يستجمع التحقيق اليوم مزيدا من المعلومات تمهيدا لختم التحقيق في هذه القضية على ضوء ما يتوفر من تفاصيل عن النشاطات التي كان يقوم بها في بيروت والاشخاص الذين كان يتصل بهم .

اما بالنسبة لمصير الصحافي السوداني المخطوف فقد تردد امس انه اصبح خارج الاراضي اللبنانية بينما انتقلت عائلته من فندق « فدرال » الى فندق « اطلس » في بيروت حيث ينزل صديق له .

● الصحفي السوداني المخطوف محمد مكي محمد ●

جريمة غامضة في الشمال يذهب ضحيتها تاجر لبناني يعمل في الشارقة

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

اجرى رجال المفرزة الجنائية في طرابلس امس ، تحريات ناشطة لكشف ملابسات الجريمة الغامضة التي ذهب ضحيتها التاجر اللبناني الشاب عبدو محمد مصطفى الصمد الذي وجد جثة هامدة على طريق فرعي بين الزاوية والضنية في الشمال امس الاول .

وكان القتيل ، وهو من اهالي بخعون في الضنية وعمره ٢٩ سنة قد وصل الى لبنان امس الاول من امارة الشارقة حيث يعمل عن طريق دمشق . وقد عثر الى جانب جثته على حقيبة ملأى بالفواتير التجارية وعلى عملات مختلفة تبلغ قيمتها حوالي ١٥ الف ليرة .

ودلت التحقيقات على ان السلاح الذي استخدم في الجريمة هو مسدس من عيار ٧ ملم ، وقد اخترقت رصاصتان منه وجه الضحية وخاصرته .

وكان القتيل يدير في الشارقة مخزنا للتموين ويستورد بضاعته من لبنان . وكان قد امضى فصل الصيف في مصيف سير الضنية برفقة احد امراء الشارقة . وعندما عاد الى لبنان امس الاول لم يكن اهله على علم بمجيئه .

● القتيل عبدو محمد الصمد ●



حديث قائد فدائيي "الصاعقة" في العرقوب الى مندوب "الانوار"

هدف العدوان الاسرائيلي كان احتلال المنطقة

الفدائي "عبد الكريم" اطلق نيران رشاشه على المهاجمين وألحقها بأبيات من قصيدة للشاعر ابراهيم طوقان

كتب عدنان حطيط :

يوم هادىء عاشته « شبعا » والمنطقة الامامية كلها أمس ، بعد يوم حفل بواحدة من ابرز المجابهات المباشرة بين العدو الاسرائيلي ورجال المقاومة الفلسطينية .

ولكن الهدوء لم يكن سوى ستار لعملية مراجعة كاملة لمجابهة امس الاول التي اعتبرت بحق « كرامة جديدة » .

وكان يشارك في هذه المراجعة في « شبعا » وفد سوري برئاسة اللواء صلاح جديد الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وكان الوفد يدرس مع قيادة « الصاعقة » في منطقة العرقوب كل ما رافق المعركة ، واحتمالات المستقبل على ضوء ماتشير اليه اجهزة الرصد الفدائي ، وعلى ضوء الخبرة السابقة بأسلوب اسرائيل في العدوان . وايضا ، وهذا هو المهم ، على ضوء تحليلي لدوافع اسرائيل في عدوانها .

« أبو عمار » في المنطقة

وليس هذا هو الوفد الوحيد الذي زار المنطقة ، وانما سبقه امس الاول ، كما تأكد بصورة قطعية اعتمادا على مصادر فدائية، ان « ابو عمار » قد زار منطقة العرقوب وتفقد قريتي كفرشوبا ، وشبعا ، واجتمع بالمقاتلين وهنأهم على البسالة التي ابدوها في مقاومة العدو الاسرائيلي وقال لهم : استطيع ان اقول بحق ان هذه المعركة كانت كرامة ثانية .

خريطة المعركة

وفي زاوية اخرى من هذا الهدوء جلس قادة المنظمات الفدائية في المنطقة يرسمون خريطة المعركة كما وقعت منذ بدأ العدوان في الخامسة والربع صباحا حتى انتهى في الواحدة (انظر الخريطة في مكان اخر من هذه الصفحة) .

وتجد بين الاستنتاجات التي توصل اليها قادة الفدائيين ، ان العدو كان يقصد بعدوانه الاحتلال. يدل على ذلك ـ كما يقول « ابو احمد » قائد قوات « الصاعقة » في منطقة العرقوب ـ العدد الكبير الذي استخدم في العدوان وبلغ حوالي ٤٠٠ جندي . وهو عدد لا تستطيع اسرائيل ان تستخدم اعلى منه نظرا الى صعوبة تكثيف قواتها في المنطقة ، وذلك بسبب توزيعها على الجبهات الاخرى ، فضلا عن ان عددا كهذا لا يستخدم لضرب قاعدة بسيطة .

١٢ طائرة

وكان عدد طائرات «الهليكوبتر» التي استخدمت في نقل الجنود الى التلال المشرفة على كفرشوبا ، ٧ طائرات . أما الطائرات التي نقلت الجنود الاسرائيليين الى مشارف قرية شبعا فكان عددها ٣ طائرات .

وكانت هناك طائرتا استطلاع تستخدم لتوجيه نيران المدفعية الاسرائيلية من اجل احكام تصويبها كما انزلت بعض القوات الاسرائيلية فوق التلال المشرفة على قرية « الهبارية » .

التمهيد للعدوان بقصف عنيف

وقد مهدت اسرائيل لهجوم مشاتها بقصف عنيف من موقع الفوار مستخدمة مدافع عيار ١٢٠ و ٨١ ملم . وبدأت بضرب كفرشوبا من جبهة بركة تدعى « بركة المبعثين » (وهو اسم لا علاقة له بوجود قوات « الصاعقة » و « جبهة التحرير العربية » ، بل انه يعود الى عام ١٩٥٨) . ووقع ذلك في الساعة الخامسة والربع .

أما شبعا فبدأت بضربها حوالي الساعة السادسة الا الربع .

وقد رد الفدائيون بقصف مصادر نيران العدو تساندهم في ذلك مدفعية الجيش اللبناني التي كانت تطلق من مكان بعيد . ولم يتراجع الفدائيون أمام القصف ، بل تقدموا الى الامام مما جعلهم ـ بعدما تصورت اسرائيل انها انهت « تنظيف » المنطقة ـ يقابلون الجنود الاسرائيليين وجها لوجه .

٣٠ اصابة بين الاسرائيليين

وهنا دارت المعركة التي تكبدت فيها اسرائيل حوالي ٣٠ اصابة ما بين قتيل وجريح كما تقول تقديرات « ابو احمد » . اما خسائر الفدائيين فكانت تسعة شهداء وعدد من الجرحى .

ونسمع في شبعا قصة الفدائي « عبد الكريم » الذي كان على راس مجموعة متقدمة من قوات « الصاعقة » مؤلفة من ستة أفراد . لقد احاط جنود العدو بمجموعته بعد ان نزلوا بواسطة طائرات الهليكوبتر . وما لبث الفدائي ان سمع فجأة صوتا يناديه باسمه بمكبر الصوت وبلغة عربية مكسرة :

ـ يا عبد الكريم ، استسلم .. انت ومجموعتك محاصرون .. والطائرات ستضربكم بعد قليل .

ولكن « عبد الكريم » صرخ في الصوت :

ـ انا ابن فلسطين ، ابن الجولان ، ابن القدس ، ابن العراق ..

ثم ضغط على زناد رشاشه « الديكتريوف ». وكانت تلك أول طلقات المعركة .

وخلال المعركة ، وبينما « عبد الكريم » يعزف على رشاشه اللحن المفضل اليه ، خطر له ان اللحن يظل ناقصا ما لم ترافقه ابيات من الشعر . فالقى هذين البيتين للشاعر الفلسطيني ابراهيم طوقان

سأحمل روحي على راحتي
والقي بها في مهاوي الردى
فاما حياة تسر الصديق
واما ممات يغيظ العدا

وبين غنائم « عبد الكريم » من المعركة قنبلة يدوية اسرائيلية ما زالت صالحة للاستعمال وينوي ان يردها لاصحابها « مع الشكر » وبالشكل الذي لا يتمنونه بالطبع .

تآزر كل قوى المقاومة

وفي « الكرامة الجديدة » تآزرت جميع قوى المقاومة في المنطقة ووحد الخطر كل المقاتلين حتى ان ثلاثة من مقاتلي الصاعقة (بينهم الاخضر العربي النائب السياسي لقائد قوات الصاعقة في العرقوب) استشهدوا عندما حاولوا نجدة رفيق لهم من « فتح » يدعى « ابا بسام » كان مصابا وجعل منه القناصة الاسرائيليون صيدا .

وتعلم من قائد حركة المقاومة في شبعا ، ان ما ذكرته احدى الصحف اللبنانية عن اسر عدد من الفدائيين هو خبر عار تماما عن الصحة . ذلك ان الجنود الاسرائيليين اسروا بعض الرعاة ثم اطلقوا سراحهم . ولم يمكنهم الفدائيون من ان يأسروا ايا منهم .

وليس هذا هو الشيء الوحيد الذي استغربه الفدائيون في ما نشرته الصحيفة . فقد وصف « ابو فراس» احد قادة قوات «الصاعقة» في المنطقة ما ذكرته الصحيفة عن « ان ٢٠٠ جندي لا يشكلون في الاساس قوة هجومية ذات طاقة احتلالية وان الفدائيين ارتكبوا خطأ سبق لهم ارتكابه في الغارة الاسرائيلية الاولى على العرقوب اذ تركوا مراكزهم مكشوفة تماما خارج القرى . ووصف القائد هذا الكلام بانه « استنتاج خاطىء وتحليل مدسوس الغاية منه التشكيك » .

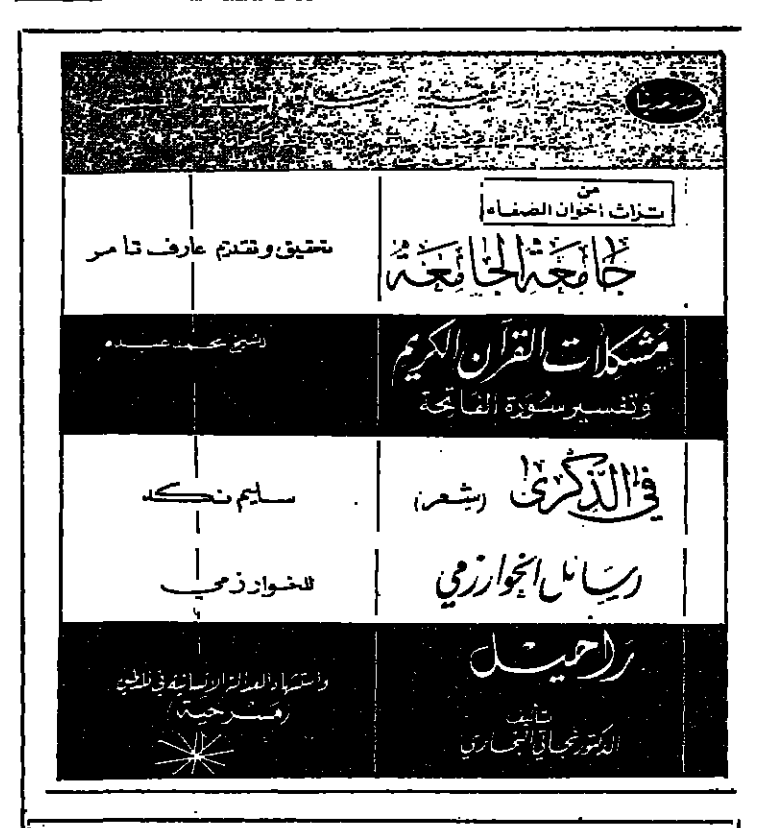
ومن جهة ثانية اكد « ابو احمد » ان « الاخضر العربي » لم ينقل الى كفرشوبا . وانما استشهد في المعركة جنوب شبعا ، ولم ينقل في سيارة عسكرية لانه كان يقاتل في منطقة جبلية لا تصلها السيارات.

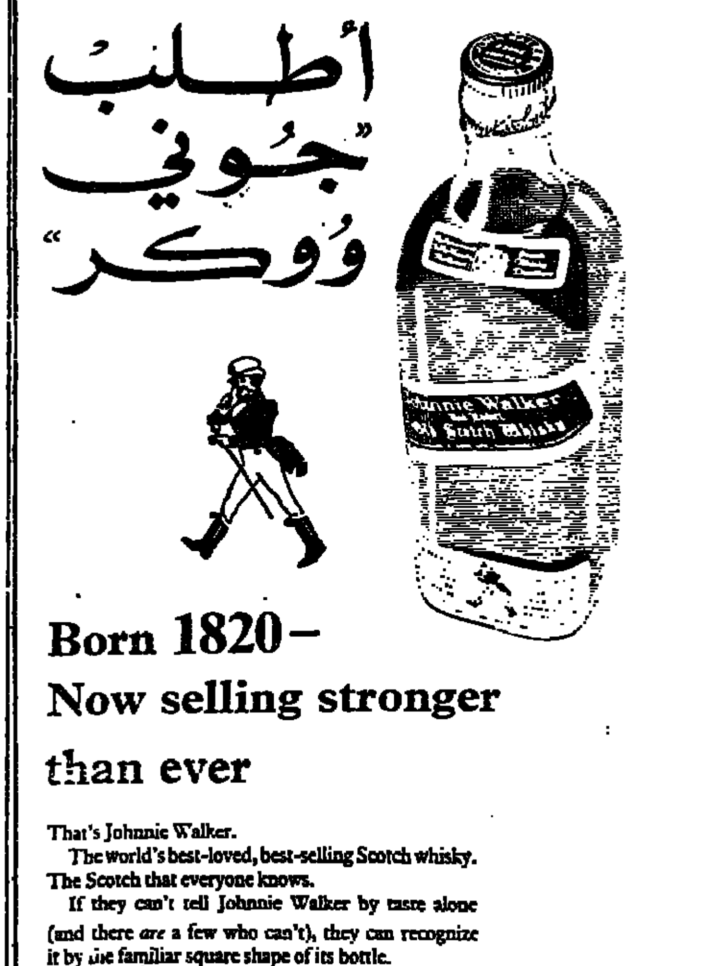
ماذا عن توقعات الايام القادمة ؟

هناك احتمالات عديدة .. بينها ان اسرائيل ستحاول انتقار لهزيمتها بعملية اكبر واشد عنفا . او هي ستتراجع عن فكرة الاستعانة بقوات الكوماندوس المحمولة جوا وستكتفي بالطائرات .

ولكن الفدائيين يؤكدون انهم جاهزون لجميع الاحتمالات .

● « ابو احمد » قائد قوات الصاعقة في العرقوب اثناء مقابلته لوفد « الانوار » امس





تصريح مصدر مسؤول في "الصاعقة" عن معركة العرقوب

ادلى مصدر مسؤول في منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية (قوات الصاعقة) بالتصريح التالي حول تفاصيل معركة العرقوب :

اولا ـ قامت قوات العدو بقصف قرية شبعا والمنطقة المحيطة بها بالمدفعية ، كما قصفت قرية كفرشوبا ومواقع اخرى في منطقة العرقوب ابتداء من الساعة الخامسة والنصف صباحا . وفي الساعة الثامنة صباحا بدأت طائرات العدو توجه عملية القصف بالمدفعية وتشترك معها بالقصف .

العدو ينزل قواته

ثانيا ـ في الساعة التاسعة صباحا قامت ثلاث طائرات هليكوبتر للعدو بانزال قوات من الكوماندوس في نقطة تقع خلف الهبارية بغية قطع الامدادات عن قواعد ثوارنا المتقدمة في المنطقة . وفي نفس الوقت قام العدو بانزال قوات اخرى جنوب شرقي شبعا لفصلها عن كفرشوبا ، كما هبطت كتيبة كوماندوس معادية تستقل عشر طائرات هليكوبتر في منطقة كفر شوبا في نقاط تقع جنوب شرق القرية وشرقها . واخذت قوات العدو تتقدم نحو قواعد ثوارنا في المنطقة تحت قصف مدفعي من منطقة العباسية ، وبتغطية من طائرات الهليكوبتر التي اخذت تقصف المنطقة بالصواريخ ، بينما قامت طائرات اخرى للعدو بقصف قواعد ثوارنا الخلفية في محاولة لاشغال تلك القواعد . وتقدر القوات التي زج بها العدو في تلك المناطق ـ بكتيبتي كوماندوس بالاضافة الى قوات كوماندوس صهيوني انزلها العدو على السفح الغربي لجبل الشيخ .

معركة ضارية

ثالثا ـ دارت معركة عنيفة وحامية على اثر هذا الانزال اشتركت فيها قواعد قوات الصاعقة والعاصفة في مناطق كفر شوبا والهبارية . وقد احتدمت المعركة بشتى الاسلحة وقاتل ثوارنا ببطولة منقطعة النظير ولم يمكنوا العدو من تحقيق اغراضه ، ولم يتمكن العدو من الوصول الى اية قاعدة من قواعد ثوارنا في المنطقة خلال المعركة الطويلة التي استمرت من الساعة الخامسة والنصف صباحا الى حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر ، حيث تكبد العدو الصهيوني خسائر كبيرة . وقد اعترف العدو بوقوع خمس اصابات في صفوف قواته في هذه المعركة بالاضافة الى مقتل احد ضباطه ، غير ان الحقيقة هي ان خسائره كانت اكبر من ذلك بكثير .

اما خسائر ثوارنا في منطقة كفرشوبا والهبارية فكانت استشهاد مناضلين من قواتنا .

العدو يعجز عن التقدم

رابعا ـ تصدى ثوارنا من ابطال الصاعقة لقوات العدو التي هبطت في منطقة شبعا . وقد دارت بين ثوارنا وقوات العدو معركة ضارية استخدمت فيها المدفعية وشتى انواع الاسلحة ، ولم يتمكن العدو من التقدم لاحتلال المرتفعات المحيطة بشبعا رغم كل محاولاته لتحقيق هذا الهدف ورغم كل التعزيزات التي بعث بها المليه ، وقد استشهد لنا اربعة من المناضلين في هذه المعركة .

اصابة فدائية وهي تقاتل

خامسا ـ كان مجموع خسائر ثوارنا من ابطال الصاعقة في جميع هذه المعارك هو استشهاد ستة من المناضلين واصابة عدد اخر بجراح ، بينهم احدى مناضلاتنا المتطوعات في الاسعاف الميداني التي اصيبت وهي تقاتل ضد قوات العدو ضاربة اروع آيات البطولة والتضحية .

يا جماهير شعبنا العربي العظيم:

ان المعركة المجيدة التي خاضها ثوارنا والتي جاءت بعد ساعات قليلة من قيام ثوارنا من ابطال الصاعقة بتوجيه ضربة عنيفة للعدو في المرتفعات السورية المحتلة التي تكبد فيها العدو اكثر من ٤٥ اصابة بين قتيل وجريح ، لهي ملحمة مجيدة جديدة تجيء بعد معركة الكرامة لتشكل نقطة تحول هامة على طريق كفاحنا المسلح من اجل تحرير ارضنا المغتصبة مثلما كانت معركة الكرامة نقطة تحول اساسية على هذا الطريق .

عاشت فلسطين حرة عربية .. عاشت امتنا العربية الصامدة .. عاشت وحدة المقاتلين على ارض المعركة .. والمجد والخلود لشهدائنا الابرار .



● شبعا كما بدت امس وقد سادها الهدوء

(تصوير عدنان حطيط)

مؤتمر الخطوط الجوية الهندية في بيروت



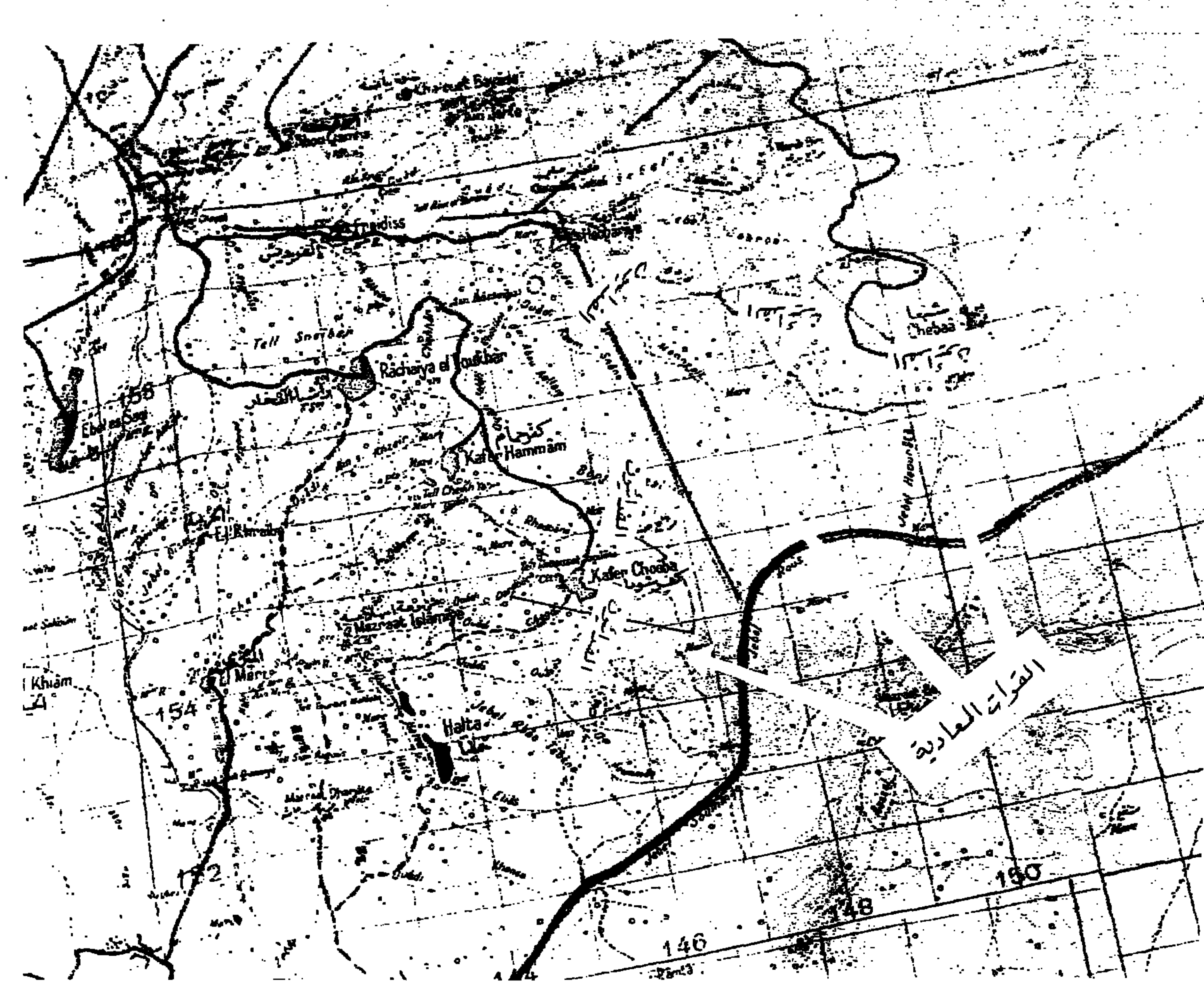
● عقدت « شركة الخطوط الجويـــة الهندية » مؤتمرها الاقليمـــي الاول للمبيعات في الشرق الاوسط في فنـــدق « البريستول » يومـــي ٣ و ٤ كانون الاول ٦٩ .

ان اهمية لبنان السياحية كانت من الدوافع الرئيسية لاختيار مدينـــــة بيروت كمركز لانعقاد هذا المؤتمر فيها. وكثرة السياح المارين بمختلف مطارات الشرق الاوسط تثير اهمية جميـــع شركات الطيران ومنها « شركة الخطوط الجوية الهندية » . هذا المؤتمر الذي دعي اليه السيد فانكترمان المديـــر الاقليمي للشرق الاوسط ، المديـــر التجاري لشركة الخطوط الجويـــة الهندية ببمباي السيد ب.ف. ماهتا ، ومديرو مبيعات شركة الخطوط الجوية الهندية ببيروت والقاهرة والكويـــت والبحرين ودبي وطهران ولاجوس بحث الى جانب بعض مواضيع خاصـــة بالطيران ، طرق زيادة الحركـــــة السياحية في لبنـــان ●



في افتتاح غاليري « اوميايه » بدوبعض الحضور وقد توزعوا علـــــى المفروشات القديمة والحديثة التـــي صنعت في معامل ابناء الياس طبال .وقد تضمنت الغاليري مجموعة مـــن التحف الاثرية النادرة التي استقدمهـــا ميشال طبال خصيصا من اوروبا .





● خريطة تشير الى مواقع نشـــوب المعارك بين الفدائيين وقوات العـــدو الاسرائيلي في منطقة العرقوب يـــوم امس الاول ●



● شبل من « الصاعقة » يحمـــل سلاحه في شبعا امس ●

● فدائية من « الصاعقة » فـــي شبعا تحمل شظايا قنابل القاهـــا العدو على البلدة ●
(تصوير عدنان حطيط)

هكذا شيع المواطنون والفدائيون الشهيد اللبناني امين سعد

شيع الالوف في بيروت امس، جنازة الفدائي اللبناني الشهيد امين سعد الملقب « بالاخضر العربي » الذي استشهد اثناء العدوان الاسرائيلي الفاشل على منطقة العرقوب في الجنوب امس الاول . وقد صلي على جثمان الشهيد في الجامع العمري الكبير في بيروت ، ونقل الى مسقط راسه بنت جبيل في المساء في موكب ضخم جدا ضم مئات السيارات . والشهيد كان النائب السياسي لقائد قوات الصاعقة في العرقوب .



● الفدائي اللبناني الشهيد امين سعد ●

وكانت جماهير غفيرة من المواطنين والفدائيين قد توجهت الى منطقة الحدود اللبنانية – السورية امس لاستقبال جثمان الفدائي البطل . وقد تقدم قسم من هذه الجماهير حتى ميسلون في سوريا ليشاركوا في موكب الجنازة الذي تقدمته سيارات مجللة بأكاليل الزهر تحمل فدائيين من مختلف المنظمات .

موكب ضخم يرافق الجثمان

ومن محلة المصنع على الحدود توجه الموكب المهيب باتجاه بيروت تتقدمه سيارات جيب منطاة بالاكاليل وتتبعها مئات السيارات الملأى بالفدائيين والمواطنين الذين حملوا الاعلام اللبنانية والفلسطينية وصور الشهيد البطل . كما حملوا لافتات تحيي الفداء وتتعهد بالاستمرار في الكفاح المسلح ضد العدو وتحرير فلسطين .

ويبلغ الشهيد ٣٢ سنة من العمر وكان النائب السياسي لقائد قوات « الصاعقة » في لبنان .

تشييع الشهداء في دمشق

وكان قد جرى للشهيد « الاخضر العربي » ولخمسة شهداء اخرين من قوات « الصاعقة » استشهدوا في العرقوب امس الاول ، جنازة مهيبة في دمشق امس ، اشتركت فيها جماهير غفيرة وقوات تمثل المنظمات الفدائية وهي ترتدي لباس الميدان .

والشهداء الخمسة الاخرون هم: عبد اللطيف الزعبي (٢٨ سنة) من مواليد درعا ، ويوسف احمد نجار من مواليد حلب ، وعبد الحليم الشبخة من مواليد اللاذقية (٢٧ سنة) ، ومرزوق موسى من مواليد درعا (١٧ سنة) ، وموسى ابراهيم بن عثمان من مواليد القنيطرة (١٧ سنة) .

وسار في مقدمة الموكب الذي اخترق شوارع دمشق الرئيسية ، اعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث في سوريا ، والوزراء وممثلو قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني والاتحادات النقابية والنسائية .

وقد حملت نعوش الشهداء في سيارات اسعاف غمرت بالاكاليل الازهار .

وقال قائد قوات « الصاعقة » في كلمة القاها في مقبرة الشهداء قبل ان توارى الجثث التراب : ان الجماهير العربية ستواصل كفاحها المسلح مهما قدمت من شهداء وتضحيات حتى يتم تحرير الاراضي العربية المحتلة .

وطالبت مئات من اللافتات التي رفعت في شوارع دمشق بالثار لدم الشهداء ومواصلة الكفاح حتى النصر .



● الاعلام اللبنانية والفلسطينية مرفوعة على ظهر سيارات «الاوتوبيس» في الموكب ●

(تصوير قاسم عباس)

الخولي يصل اليوم الى بغداد

يصل الى بغداد مساء اليوم ، قادما من دمشق الدكتور حسن صبري الخولي حاملا رسالة من الرئيس عبد الناصر الى الرئيس العراقي احمد حسن البكر .

وكان الدكتور الخولي قد تابع مباحثاته مع المسؤولين السوريين في دمشق امس ، في ضوء الرسالة التي حمله اياها الرئيس عبد الناصر الى الرئيس السوري نور الدين الاتاسي .

ولم تعلن محتويات الرسالة ، ولكن مصادر عربية ذكرت ان لها علاقة بموقف سوريا من مؤتمر القمة القادم . دمشق – ر

اشتباك بالرشاشات بين القوات الاردنية والاسرائيلية

اعلن ناطق عسكري اردني ان القوات الاسرائيلية المرابطة في منطقة الحمة السورية المحتلة اطلقت مساء أمس ، النار من مدافع رشاشة متوسطة على القوات الاردنية التي ردت عليها بالمثل . عمان – ر



● فدائي يحمل سلاحه ويجلس على مقدمة سيارة في الموكب ●

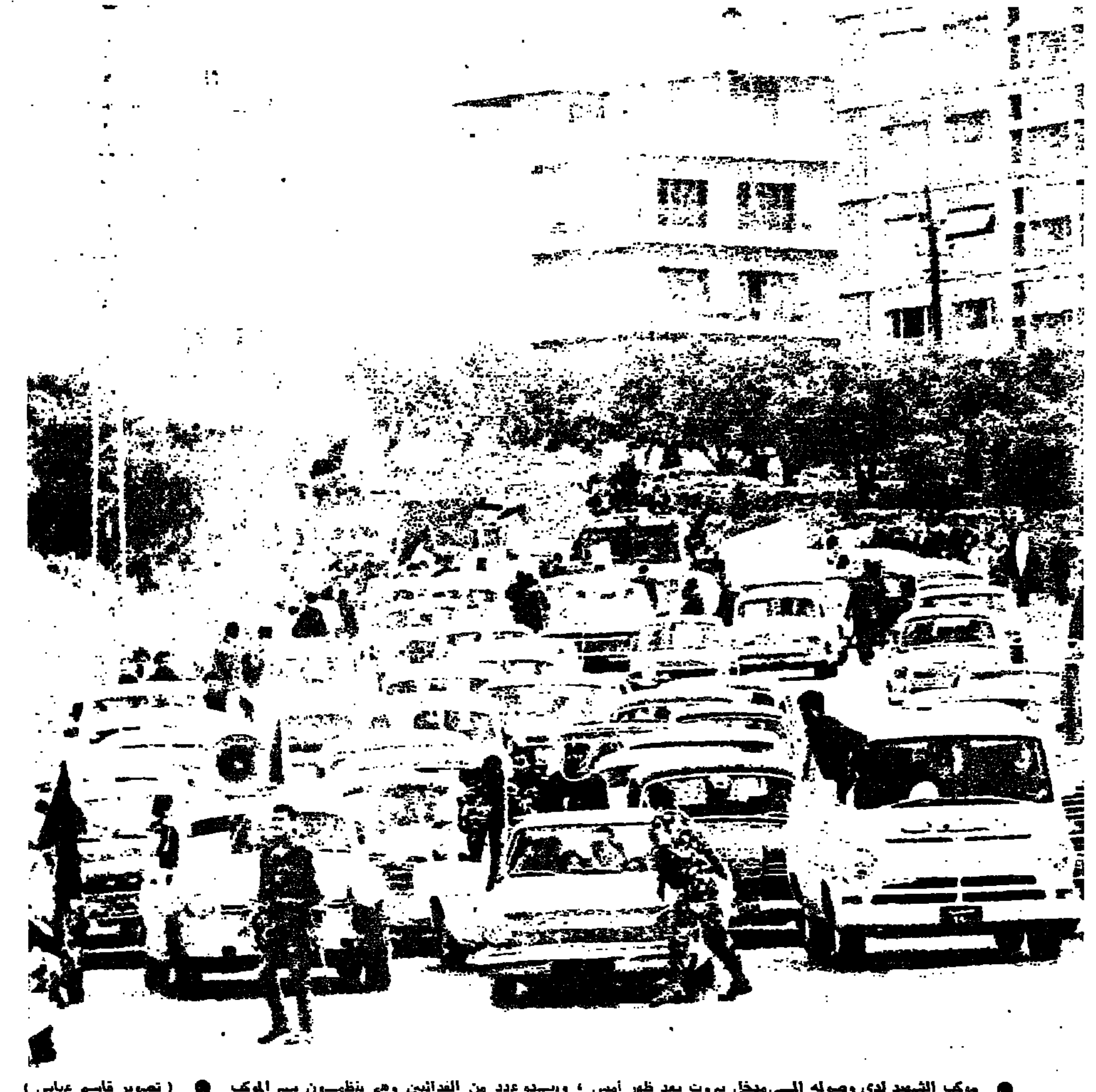


● الجماهير تستقبل جثمان الفدائي في مركز المصنع على الحدود اللبنانية السورية ●

الموكب الكبير الذي حمل جثمان الشهيد من دمشق الى بيروت



● موكب الجثمان تتقدمه السيارات المحملة بالاكاليل داخل الاراضي السورية في طريقه الى بيروت ● (تصوير قاسم عباس)



● موكب الشهيد لدى وصوله الى مدخل بيروت بعد ظهر أمس ، ويبدو عدد من الفدائيين وهم ينظمون سير الموكب ● (تصوير قاسم عباس)



● جثمان الشهيد مرفوعا على الاكف اثناء الدخول الى الجامع العمري الكبير ببيروت مساء أمس ●



● موكب الجنازة يخترق شارع المعرض ببيروت في طريقه الى الجامع العمري مساء أمس ●



● عدد من الفدائيين في سيارة مكشوفة يتقدمون موكب الجنازة في الطريق الى بيروت ●

اليمن الجنوبية تعلن ان قواتها خاضت معركة عنيفة وقتلت ٥٠ جنديا سعوديا

الطيران اليمني الجنوبي يقصف المواقع السعودية بالصواريخ

خاضت قوات اليمن الجنوبية معركة عنيفة جدا حول موقع الوديعة ضد القوات السعودية صباح امس ، وتمكنت من قتل ٥٠ جنديا سعوديا على الاقل واسر ١٢ جنديا وضابطا . وقد تدخل الطيران اليمني الجنوبي في المعركة وقصف القوات السعودية المهاجمة بالصواريخ .

وقد بدات هذه المعركة التي تعتبر اعنف معركة منذ ان نشب القتال في المنطقة الجبلية الجرداء يوم ٢٦ تشرين الثاني ، منذ ٢٤ ساعة تقريبا ، عندما قامت ست طائرات سعودية نفاثة من طراز « هنتر » ، بالاغارة على مواقع اليمن الجنوبية في منطقة الوديعة التي تبعد حوالي ٦٤٠ كيلومترا شمال شرقي عدن .

واعلن بيان عسكري في عدن ، انه تم تدمير عشرين من الاليات السعودية الثقيلة ودبابة مجنزرة ، واسقطت مدفعية اليمن الجنوبية المضادة للطائرات ، طائرة مقاتلة سعودية في الوديعة ، في حين بلغت خسائر اليمن الجنوبية ثلاثة شهداء من بينهم الرائد علي عوض بن شلال .

وقال البيان العسكري ان طائرات « الميغ — ٢١ » النفاثة التابعة لليمن الجنوبية قد ضربت القوات السعودية بالصواريخ بعد ان بدات طائرات « الهنتر » القتال .

هجوم سعودي بري فاشل

وقد قامت قوات اليمن الجنوبية بالهجوم بعد فشل هجوم سعودي بري واخر جوي وقد اجبرت القوات السعودية على الانسحاب .

وقال البيان ان القتال الذي استمر طوال يوم امس الاول كان لا يزال ناشبا حتى ساعة مبكرة من صباح امس .

هذا ، وقد استقبل السيد سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة باليمن الجنوبية الشعبية صباح امس في مطار عدن الدولي ، جثمان الشهيد علي عوض بن شلال وقد ودع السيد سالم ربيع الجثمان الذي استؤنف نقله جوا ليدفن في المحافظة الثالثة حيث مسقط رأسه على بعد مائتي ميل الى الشرق من عدن .

وشيعت في عدن مساء امس جنازة رمزية لشهداء اليمن الجنوبية في الوديعة ، وتقدم الجنازة السيد سالم ربيع علي واعضاء الحكومة .

ومن ناحية اخرى ، قال بلاغ عسكري سعودي امس ، ان الطائرات السعودية دمرت ٢١ شاحنة يمنية جنوبية محملة بالذخيرة كما دمرت سيارة مصفحة واحدة وصهريجا ينقل البترول ، وثلاثة مدافع خلال ثلاث غارات شنتها الطائرات السعودية .

وادعى البلاغ ان جميع الطائرات السعودية عادت الى قواعدها سالمة .

ليبيا تستعمل الوساطة لحل النزاع

وفي طرابلس الغرب ، اقترح السيد صالح بويصير وزير الوحدة والخارجية الليبي على السيد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية ، ان تتولى امانة الجامعة ارسال وفد من بعض الدول العربية بصفة عاجلة الى كل من السعودية واليمن الجنوبية للعمل على فض النزاع بين الدولتين

وقد اقترح الوزير الليبي ذلك خلال اتصال تليفوني اجراه امس الاول مع السيد عبد الخالق حسونة للاستفسار منه عن اخر تطورات الاحداث بين السعودية واليمن الجنوبية بعد الاتصالات السريعة التي جرت بين وزارة خارجية السعودية وامانة الجامعة .

وقد وعد الامين العام للجامعة بدراسة الموقف واتخاذ اللازم ، واوضح ان السيد احمد رضا جديرة وزير الدولة والممثل الشخصي للملك الحسن الثاني ملك المغرب الذي يزور بعض العواصم العربية حاليا للتنسيق لمؤتمر القمة العربي القادم يبذل جهودا ومساعي في جدة بين السعودية واليمن الجنوبية لاحلال الوئام والتفاهم بينهما .

عدن ، الرياض ، طرابلس — اشيا ، ر ، اب ، وصف

● المقدم علي الميسري قائد قوات اليمن الجنوبية ، اثناء تفقده احد المواقع الامامية على الحدود اليمنية — السعودية حيث تجري المعارك العنيفة ● (صورة بالراديو من اب)

انفجار طائرة فرنسية تحمل ٦٢ راكبا بينهم لبنانيون

انفجرت طائرة ركاب فرنسية وسقطت في بحر الكرايب من ارتفاع ٣٢ الف قدم ليلة امس الاول ، بعد اقلاعها بفترة قصيرة من مطار ميكوتيا الدولي في كراكاس بفنزويلا .

وكانت الطائرة متوجهة الى لشبونة فباريس وعلى متنها ١٦ راكبا بينهم بعض اللبنانيين وهم نبيل كرم ، ودينانا سكر وشخصان يحملان اسم سليمان .

كراكاس — ا.ب

اعتقال ٣ سوريين واردني في فرانكفورت

قال بوليس فرانكفورت بالمانيا الغربية ، انه اعتقل امس الاول ثلاثة سوريين واردنيا واحدا كانوا ينقلون ٢٠٠ كيلو غرام من باز الافيون و ٥٥ كيلوغراما من الحشيش . كما صادر منهم مليون مارك الماني .

فرانكفورت — وصف

اعتقال ثلاثة ضباط متقاعدين في السودان

اعلن في الخرطوم ان سلطات الامن السودانية اعتقلت ثلاثة من كبار ضباط القوات المسلحة السابقين ، كانوا قد احيلوا على التقاعد عقب قيام الثورة .

وذكرت مصادر مطلعة ان تحقيقا عاجلا وسريا سيجري مع الضباط الثلاثة هم : العميد بالمعاش مزمل سليمان غندور القائد السابق لمدرسة المشاة ، والعميد بالمعاش انس عمر مدير العمليات الحربية السابق ، والرائد بالمعاش التوم عبدالله

الخرطوم — ا.ش.ا

توقع الافراج عن طاهر يحيى في العراق

ذكرت وكالة « انباء الشرق الاوسط » في نبا لها من بغداد امس ، ان عددا من المسؤولين السابقين في العراق الذين لم توجه اليهم تهمة معينة سيتم الافراج عنهم قريبا .

وينتظر ان يكون السيد طاهر يحيى رئيس الوزراء السابق ، والسياسيين المعروفين صديق شنشل وخير الدين حسيب من بين الذين سيفرج عنهم .

وكانت الجهات العراقية المسؤولة قد افرجت عن ثلاثة وزراء سابقين في حكومة طاهر يحيى كان قد تم اعتقالهم يوم ١٧ تموز عام ١٩٦٨ وهم : مالك دوهان الحسن وزير الثقافة والاعلام ، والدكتور عبد الكريم هاني وزير العمل والشؤون الاجتماعية ، والدكتور شامل السامرائي وزير الداخلية .

بغداد — ا.ش.ا

وفد عدني يزور العواصم العربية لشرح الموقف مع السعودية

تقرر ان يقوم وفد من اليمن الجنوبية برئاسة السيد محمد صالح عولقي عضو مجلس الرئاسة ووزير الدفاع ، بزيارة لبعض الدول العربية لشرح وجهة نظر بلاده في المعارك الدائرة حاليا بين اليمن الجنوبية والسعودية في منطقة الوديعة

وسيغادر الوفد عدن اليوم الجمعة الى القاهرة مبتدئا هذه الجولة .

العدو يقتل ٣ من العرب بشوارع غزة

اعترف العدو الاسرائيلي ان قواته قتلت ثلاثة من العرب واصابت ثلاثة عرب اخرين بجروح امس ، عندما شرعت باطلاق النار على المارة في شوارع غزة .

وقال ناطق اسرائيلي ان مدنيا عربيا قتل واصيب اثنان اخران بجروح عندما اطلق جنود اسرائيليون النار في الشوارع بعد القاء قنبلة يدوية على دورية اسرائيلية في غزة صباح امس .

وقال الناطق ان قنبلة اخرى القيت على سيارة للجيش ، فاطلق الجنود النار على المهاجم وعلى عربي اخر فقتلتهما كما جرح فدائي اخر واسر .

ومن جهة اخرى اعلن الناطق باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني في عمان امس ، ان قوات التحرير الشعبية دمرت منشآت حيوية في مستعمرة نتيوت هاكيكار جنوبي البحر الميت عندما هاجمتها بمدافع الهاون ليلة الاحد الماضي . وقال ان مجموعة اخرى من قوات التحرير نصبت كمينا اسرائيليا في غور الاردن الشمالي يوم الثلاثاء الماضي وقتلت وجرحت عددا من الجنود .

واعلن ان قناصة العاصفة قتلوا جنديين اسرائيليين في غور الاردن الشمالي يوم الاربعاء الماضي ، كما ان مجموعتين من العاصفة دمرتا كمينا وقتلتا وجرحتا عددا من افراده وابادتا سرية هندسية راجلة في غور الاردن الشمالي .

عمان ، تل ابيب — ر ، وصف

سوريا تطلب نقل مقر الامم المتحدة بعد تعرض بعثتها بنيويورك لاعتداء صهيوني

طالبت سوريا امس ، بنقل مقر الامم المتحدة من الولايات المتحدة الامريكية الى دولة محايدة اخرى . وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية السورية ان مقر المنظمة الدولية يقوم الان في مدينة نيويورك التي هي مركز للصهيونية العالمية .

وكان ٤٠ شخصا من اعضاء منظمة صهيونية في نيويورك قد احتلوا امس الاول مكتب البعثة السورية لدى الامم المتحدة اكثر من ساعتين ، واخذوا يرددون الاناشيد الاسرائيلية .

وقد اقترب المهاجمون من مكتب البعثة السورية في الطبقة الخامسة والعشرين من مبنى الامم المتحدة ، في جماعات مؤلفة من اربعة اعضاء الى خمسة .

احتجاج سوري الى يوثانت

واعلن الدكتور جورج طعمه مندوب سوريا في مؤتمر صحفي انه قدم احتجاجا الى يوثانت السكرتير العام للمنظمة الدولية على الانتهاك الخطير للقوانين والتقاليد الدولية .

وذكر الدكتور طعمة ان خمسة من رجال البوليس الامريكي استدعوا الى المكتب عندما دخله الصهيونيون ، ولكن لم يعتقل احد وسمح للمهاجمين بالبقاء في الداخل اكثر من ساعتين . وقال انه لا يعرف ان كان المهاجمون اسرائيليين او امريكيين .

وكشف المندوب السوري النقاب عن ان بعثته تلقت سيلا من التهديدات والمكالمات الهاتفية المهينة في الاسابيع الاخيرة ، كما تلقت في الشهر الماضي تهديدات باختطاف اعضاء فيها .

اعتذار امريكي

وقد اعتذر جوزف جونسون المندوب الامريكي في وقت لاحق الى الممثل السوري في اللجنة الاجتماعية الخاصة ، وقال ان اجراءات ستتخذ لحماية البعثة السورية من المتظاهرين .

وذكرت منشورات وزعتها منظمة صهيونية مؤيدة لاسرائيل ، انها ستنظم مسيرة على مقر البعثة السورية احتجاجا على استمرار اعتقال الراكبين الاسرائيليين اللذين كانا في الطائرة الامريكية التي خطفت الى دمشق .

دمشق ، نيويورك — ر ، ي.ب

الملك فيصل يجتمع بالمبعوث المغربي

اجتمع الملك فيصل امس بالسيد احمد رضا جديرة وزير الدولة المغربي والمبعوث الشخصي للملك الحسن ملك المغرب .

وكان السيد جديرة قد وصل الى الرياض امس الاول ضمن جولة يقوم بها في عدد من عواصم الدول العربية حاملا رسائل شخصية من الملك الحسن تتعلق بالاعداد لمؤتمر القمة المقرر عقده في الرباط يوم ٢٠ الجاري .

جده — ا.ش.ا

استقالة وزير ليبي وتعيين خلف له

قبل مجلس الثورة الليبي امس ، استقالة السيد مصطفى عبدالله بن عامر وزير التربية والارشاد القومي ، وعين السيد احمد رجب فيتور بدلا منه .

طرابلس — ا.ش.ا

سناتور امريكي : المخدرات وراء مجزرة « بينكفيل »

اعلن السناتور الديمقراطي توماس دود في خطاب القاه امام مجلس الشيوخ الامريكي بواشنطن امس الاول ، ان الماريجوانا او مخدرات اخرى ، ربما كانت وراء مجزرة « بينكفيل » في فيتنام الجنوبية .

واعلن دود عن خطط لاجراء تحقيق للتاكد مما اذا كان الجنود الامريكيون يتعاطون المخدرات .

ومن ناحية اخرى اعترفت القيادة العسكرية الامريكية في سايغون امس ، ان عدد الاصابات الامريكية في فيتنام بين قتيل وجريح ومفقود واسير ، تجاوز ٣٠٠ الف .

واشنطن — ر

العدو يربط غزة بشبكة الكهرباء الاسرائيلية

استمرت اسرائيل في اجراءاتها لضم قطاع غزة اليها رغم الاحتجاجات وربطت امس الاول القطاع بشبكة الكهرباء الاسرائيلية .

وقال موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي بعد ان اجتمع به رئيس بلدية غزة محتجا على الاجراء الاسرائيلي : لقد بحثت موضوع الضم وقلت له اننا سنساعده على الانتقال الى مصر اذا كان ما يزال يشعر بالولاء لها .

وادعى رسميون اسرائيليون ان قطاع غزة عاجز عن انتاج الطاقة الكافية من الكهرباء .

غزة — ا.ب

لائحة تقدمية ائتلافية في انتخابات نقابة المحامين بالعراق

بغداد — من مراسل « الانوار » سامي فرج :

تجري حاليا اتصالات بين القوى التقدمية في العراق لخوض انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لنقابة المحامين بقائمة واحدة تضم مختلف القوى السياسية التقدمية على غرار ما جرى بالنسبة لنقابة الصحفيين وجمعية الحقوقيين وجمعية الاقتصاديين .

وترشح اوساط المحامين السيد عبد الوهاب محمود نقيب المحامين الحالي لترؤس اللائحة ، كما تؤكد اوساط اخرى ان السيد عامر عبد الله احد شيوعيي اللجنة المركزية البارزين ، سيكون بين مرشحي القائمة الائتلافية .

لجنة تحضيرية لنقابة الصحافيين

ومن ناحية اخرى ، قررت وزارة الثقافة والاعلام العراقية تشكيل لجنة تحضيرية لنقابة الصحفيين تحل محل الهيئة الادارية السابقة للنقابة .

وقد تولى رئاسة اللجنة السيد سعد قاسم حمودي ، بينما تولى السيد عبد المجيد الونداوي منصب النائب الاول للرئيس ، وهو من الحزب الوطني الديمقراطي ، والسيد شمران الياسري منصب النائب الثاني للرئيس وهو من الحزب الشيوعي العراقي .

كما تولى السيد ضياء حسن منصب امانة السر ، والسيد سربنت البامرني منصب امانة الصندوق وهو من الحزب الديمقراطي الكردي . اما بقية اعضاء اللجنة فهم السادة باسم البزاز ، ماجد السامرائي ، رشدي العامل ، وحسن العلوي .

وشكلت هذه اللجنة في اعقاب صدور تشريع جديد لنقابة الصحفيين ينص على قبول عضوية منتسبي وكالات الانباء المحلية والعربية والعالمية من العراقيين . وباشرت اللجنة بقبول « انتسابات جديدة » وكانت النقابة تضم ٣٠٠ عضو .

والمعروف ان نقيب الصحفيين السابق وهو عبد العزيز بركات متهم بالتجسس لحساب المخابرات الامريكية .

عدة شركات طيران تثبت اتفاقيتها لصيانة وتصليح طائرات « بوينغ — ٧٤٧ »

اعلنت اربع من شركات الطيران الاوروبية الكبرى عن تثبيتها لاتفاقية معقودة فيما بينها تضع بموجبها جميع تسهيلاتها المتعلقة بصيانة وتصليح اساطيلها الخاصة من طائرات « بوينغ — ٧٤٧ » ، بالاشتراك مع بعضها .

وهذه الشركات هي : الخطوط الجوية الفرنسية ، اليطاليا ، لوفتهانزا وسابينا (اطلس) . وتشمل هذه الاتفاقية اعمال الصيانة والتصليح المشتركة للطائرات النفاثة « بوينغ — ٧٤٧ » وكذلك عمليات تدريب اعضاء فريق الملاحين .

وقد جرى توقيع الاتفاقية الاولى المتعلقة بالتصليح والصيانة في باريس خلال اجتماع لجنة اطلس الادارية . وتنص هذه الاتفاقية على :

— قيام شركة الخطوط الجوية الفرنسية باعمال ترميم هياكل طائرات « بوينغ — ٧٤٧ » التابعة للفرقاء الاربعة .

— قيام لوفتهانزا باعمال تصليح جميع المحركات

— قيام اليطاليا وسابينا باعمال صيانة بعض الاجزاء الرئيسية لتلك الطائرات . وسوف يؤتمن احد الفرقاء بالاعمال المتعلقة بقية اجزاء اخرى يظهر بان معالجتها المشتركة تكون مفيدة للاربع شركات في المستقبل .

وسيتم عما قريب توقيع الاتفاقية المتعلقة بالاستعمال المشترك لجهاز او اكثر من اجهزة تقليد الطيران لتدريب اعضاء فرق الملاحين .

الحكم بسجن لبناني في كوبنهاغن

اصدرت محكمة في كوبنهاغن حكما على جورج فادي هيكل وهو لبناني في السادسة والعشرين ، يقضي بسجنه ١٨ شهرا لتهريبه ١٧ كيلوغراما من الحشيشة الى الدانمرك .

وكان جورج قد اعتقل في الثامن من تشرين الاول في مطار كاستروب .

كوبنهاغن — ي.ب

اليافي يؤكد افلاس النظام الطائفي القائم في لبنان
الدويهي يتحدث عن اسباب ابعاد "الاحرار" عن الحكم

تفاصيل جلسة الثقة

— تتمة الصفحة ٤ —

لماذا ؟ لانها ترفض ان تعيش في ظل نظام الاحتكارات لانه نظام القلة .

تعديل الدستور

« لذلك اطالب بالغاء المادة الدستورية التي تنص على الحفاظ على حقوق الطوائف في ادارات الدولة ، حتى يتمكن كل مواطن من خدمة لبنان باخلاص وامانة ، انكر كلاما لاحد نواب الكتائب بمطالبته الغاء الطائفية من الدستور ، ولكني حتى الان لم ار احدا يتقدم بعمل ايجابي لتحقيق ذلك .

٣ اسباب للثقة

« انتقل الى موضوع الثقة لاعلن ان هناك ثلاثة اسباب تدفعني الى منح هذه الحكومة الثقة . اولا الثقة باصدقاء لي في الوزارة وثانيا ثقتي بانهم سيسهرون على اتفاق القاهرة ، وثقتي اخيرا بان الذين وعوا ما اقوله سيعملون من اجل تحقيقه في المستقبل .

كلمة سليم حيدر

● حماده : الكلمة الان للدكتور سليم حيدر .

● حيدر : لا بد من المصارحة والبحث عن الوسائل التي تؤدي الى بناء الدولة مهما كانت التضحيات . اني اؤيد كل ما قاله الدكتور اليافي وادعو الى قيام دولة علمانية بعيدة كل البعد عن الطائفية .

وتحدث حيدر عن الاسباب التي ادت الى استقالة الحكومة ، ثم عن المسببات التي ادت الى تشكيلها . ودعا الى جعل لبنان كله دائرة انتخابات واحدة ، وعارض النظام الرئاسي وانتهى الى حجب الثقة .

حوادث نيسان

وتحدث بعده شفيق الوزان عن حوادث ٢٣ نيسان التي ادت الى استقالة الحكومة التي كان وزيرا للعدل فيها ، وقال : ان التحقيقات التي اجريت اثبتت ان المصابين من المتظاهرين قد اصيبوا في القسم الاعلى من اجسامهم ، مما يدل على ان رجال الامن كانوا يطلقون النار بقصد القتل .

وانتقل الى حوادث « مجدل سلم » وما رافقها من ملابسات مؤكدا جهل رئيس الحكومة والوزراء بما كان يجري حينذاك وقال : ان الهزة التي اصابت لبنان كشفت عن هوة سحيقة بين واقع نعيشه وبين افكار الاجيال الطالعة . ان ما حدث في طرابلس وفي بيروت هو وقود لافكار الاجيال الطالعة ، وتلهفها لبناء لبنان الجديد . ان لبنان باسره يتطلع الى لبنان الجديد الذي لا يقر بالطائفية السياسية التي هي فعل اولئك الذين لا تتأمن مصالحهم الا من خلال الطائفية السياسية ، ومن خلال الانقسام والتشكيك بهوية لبنان . ان امال الاجيال الطالعة في بناء لبنان الجديد تواكبها ارادة كبيرة في التغيير ، وهذه الارادة تضج بها اليوم النفوس ، وتلح صارخة لاعادة النظر في النظام ولا يجوز ان نشكك في هذه النداءات او ان نتجاهلها . ان الاحداث الاخيرة قد كشفت عن عجز النظام الطائفي ، ويجب ان نغير الحال من مرحلة الميثاق الوطني الى مرحلة الانصهار الوطني قبل ان يفوت الاوان .

مطلوب نظام جديد

« اننا نريد نظاما يحقق ارتباطنا بالوطن ويشدنا اليه ، لا ان نكون مجرد شركاء نعيش على ارضه ونتسابق الى مغانمه . اننا نرفض ان نعتبر هذه التشكيلة الوزارية ممثلة لامال الاجيال الطالعة ، لانها تمثل اتجاهات مختلفة ، ولا يغير نظرتنا اليها لو اشتركنا فيها ، كما ان هذه التشكيلة هي وليد تقابله العاصمة بيروت بعدم الترحيب بسبب عدم التمثيل الكافي فيها . ولكن ما يهمنا في هذه المرحلة هو ما يتعلق بتنفيذ اتفاق القاهرة ، وان اي ثقة تمنح لهذه الحكومة ستكون ثقة لاتفاق القاهرة .

حليف الامس

● نديم نعيم : يؤسفني كثيرا ان احجب الثقة عن وزارة تضم بين اعضائها العدد الكبير من الاصدقاء وتضم بصورة خاصة حليف الامس الذي ما زلت احترم واقدر اعني معالي الشيخ بيار الجميل الرئيس الاعلى للكتائب اللبنانية .

ولكن مع الاسف ان الثقة لا تجزأ والدوافع التي تدفعني الى حجب الثقة اذا ما وضعت في كفة الميزان لتفوقت بكثير على الدوافع التي كان يمكن ان تحملني على منحها .

دولة الرئيس المستقيل المكلف المستعصي المعتذر المكلف مجددا لا يمكنني ان امنح ثقة للحكومة التي ترأسها انت بالذات ، وقد توصلت الى جمع شتاتها بعد مخاض اليم دام سبعة اشهر لانك برفضك الاعتذار عن تاليف الحكومة بعد مضي المهلة المعقولة والمالوفة لتاليف الحكومات قد انتهكت حرمة الدستور واوصلت البلاد الى شفير هاوية لم تنج منها الا بفضل وعي المواطنين وبفضل العناية الالهية .

دولة الرئيس المستقيل المكلف ، لقد برهنت طيلة المدة التي قضيتها في الحكم منذ ٢٥ نيسان ١٩٦٩ وحتى ٢٥ تشرين الثاني ١٩٦٩ اي مدة سبعة اشهر كاملة بعد استقالتك ان همك الوحيد كان مراعاة مصلحتك الانتخابية الخاصة ولم تابه قط بمصلحة البلاد على اختلاف انواعها .

رسالة رئيس الجمهورية

انني شخصيا قد ايدت الرسالة التي القاها رئيس الجمهورية بتاريخ ٣١ ايار سنة ١٩٦٩ ، بالرغم عن اشارتنا الى ان مناسبة القائها لم تكن مناسبة موفقة ، لان رئيس الجمهورية هو للجميع وليس لفئة واحدة من الشعب اللبناني . ولكن انت يا دولة الرئيس لقد وقفت من فخامة رئيس الجمهورية موقفا ما كان يجوز لرئيس حكومة ان يقفه .

رأيناك يا دولة الرئيس تنتقد جهارة رسالة رئيس الجمهورية رأيناك على شاشة التلفزيون وبمناسبة سفر قائد الجيش الى القاهرة بتاريخ ٣٠ تشرين الاول سنة ١٩٦٩ تصرح للرأي العام فتقول : ان قائد الجيش يذهب الى القاهرة ليدافع عن رأي رئيس الجمهورية واما رأيي انا فيعرفه كل منكم .

هذا لا يجوز !

ايجوز لرئيس حكومة مستقيل ومعتذر ان يدلي امام شاشة التلفزيون بمثل هذا التصريح الذي ينطوي على انتقاد رئيس الجمهورية بالذات كما وانه ينطوي على عرقلة مساعي قائد الجيش المتاهب للحضور الى القاهرة بغية تسوية النزاع القائم بين قواتنا اللبنانية وبين قوات عربية وطنية لا يمكن لاحد ان ينكر غايتها الشريفة وحقها المقدس بان تسعى بجميع الطرق لاستعادة حقها وحقنا السليب .

ان تاليف هذه الحكومة بالذات يشابه ائتلاف البارود بالنار ، ولذلك تراني اقول منذ الان : رحمها الله والعوض بسلامتكم .

الاحداث الاخيرة

● حسن الرفاعي : الوزارة الماثلة اليوم امام مجلسكم الكريم ولدت بعد ازمة مريرة دامت نيفا وسبعة اشهر اريقت خلالها دماء عربية ، لبنانية وفلسطينية زكية ادمت قلوبنا جميعا . هذه الازمة ، التي لو تفاعل معها الشعب اللبناني وتاثر باذكالها ، لكانت حطمت وحدته وزعزعت كيانه !

لعمري ، ان ازمة هذا حجمها ، اهي اكبر بكثير من امر حكومة ، ومناقشتها اوجب واجدى من مناقشة اي بيان وزاري .

ولسائل : لماذا فقء الجراح وقد اندملت او كادت ؟ نجيب : ان ترك الجرح مندملا على زغل اضر بالجريح من بضع جرحه لتطهيره .

الاسباب الظاهرة والاسباب الخفية

فعلى هذا الاساس ، وحرصا منا على المحافظة على مقومات ابنائنا العزيز واستمراره نرى من واجبنا حصر حديثنا اليوم في الازمة ، محاولين التعرف على اسبابها الظاهرة والخفية وفقا لاجتهاد شخصي صادق ، داعين المخلصين للاشتراك بعملية التعرف هذه ليتاح لنا جميعا معالجة العلة ووصف الدواء الواقي منها ومن غيرها من الازمات المقبلة .

بدأت الازمة التي نحن بصددها بحصول بعض الاصطدامات فيما بين الجيش اللبناني وبين الفدائيين وتحمس بعض الشباب لهؤلاء وسيرهم في تظاهرة ٢٣ نيسان الماضي ووقوع ضحايا في صفوفهم . ثم انقسام المجلس النيابي بين مؤيد ومناهض ، ثم استقالة الحكومة بعد ترسيم العمل الفدائي ، ثم مصادمات دامية بين الجيش والفدائيين ، ثم بيان الامركان بضمان سلامة لبنان ، فازمة حكم ، فاتفاق القاهرة ، فولادة هذه الحكومة .

شعارات .. وشعارات

رأي الاخذون بظواهر الاحداث ان العمل الفدائي هو السبب الوحيد للازمة .

اجل يا سادة ، لئن كان العمل الفدائي السبب الظاهر للازمة ، الا انه قطعا ليس سببها الحقيقي الخفي البعيد والقريب . فالاسباب البعيدة هي ان تحديد شخصية لبنان بميثاق سنة ٩٤٣ غير المكتوب ليس كافيا لردع بعض السياسيين عن اتخاذ التشكيك بعروبة لبنان مطية لتقوية زعاماتهم المحلية كلما انهارت او كادت ، فيتباكون على كيان لبنان ، ويصورون بهتانا لفئة من اللبنانيين ان الفئة الاخرى لا تؤمن بلبنان ، وانها تريد تذويبه في وحدة عربية او اسلامية وهم لا يتورعون عن المناداة بشعارات خطرة كلبنان المسيحي ، او لبنان الجبل ، او لبنان المتول والمحمي والمحيد ... وهذا ما حملنا يوما على القول : بانه اذا استمر تزايد تشكيك بعض السياسيين بعروبة لبنان لا بد من وضع ميثاق وطني واضح مكتوب يحدد بكل دقة شخصية لبنان ، ولو اقتضى الامر ، يفضل تضمين الدستور مفهوم هذا الميثاق وروحه !

ومن جهة ثانية ، فان ميثاق سنة ٩٤٣ عينه ليس كافيا لردع فئة اخرى من السياسيين عن اتخاذ المغالاة في التخوف على عروبة لبنان وسيلة لتدعيم زعاماتهم في اوساطهم فيصورون لها زورا ان الفئة الاخرى لا تؤمن بعروبة لبنان وتريد عزله عن البلاد العربية الشقيقة . هذا ، مع علم هؤلاء

— البقية على الصفحة ١٤ —

رنسا تربط نزع لاسلحة النووية الاسلحة العادية

قال ميشيل دوبريه وزير الدفاع لفرنسي امس ، ان فرنسا تعتقد ن نزع الاسلحة النووية يجب ان قترن بنزع الاسلحة العادية .

واضاف دوبريه يقول في اجتماع جلس الشيوخ امتد حتى ساعة بكرة من صباح امس ، ان فرنسا ، توقع معاهدة حظر انتشار الاسلحة لنووية لان نزع السلاح الحقيقي لن م الا اذا خفضت الدولتان النوويتان كبريان مخزونهما من هذه الاسلحة .

وقال : اما بالنسبة الينا فانه يجب ، يقترن نزع الاسلحة النووية بنزع سلحة العادية . والواقع هو ان سلاح النووي هو ذلك الذي يجب . يوضع في ايدي الدول الصغيرة ضد ، التي تملك جيوشا كبيرة .

باريس — ر ، اب

نتقال زعيم من الفهود السود » دد بقتل نيكسون

كان ديفيد هيليارد احد زعماء جماعة هود السود في السجن امس ، بعد اعتقله البوليس الامركي بتهمة يد حياة الرئيس الامركي نيكسون. وتتعلق التهمة الموجهة الى رئيس اركان » جماعة الفهود سود بخطاب عليه بالشتائم القاه يارد في حوالي ١٠٠٠ الف متظاهر ، الحرب الفيتنامية في مهرجان ان فرانسيسكو في ١٥ تشرين اني الماضي .

وجاء الاتهام بعد حوالي ثلاثة ابيع من مهاجمة هيليارد في خطاب الرئيس نيكسون وقوله : اننا قتل الرئيس نيكسون . اننا قتل اي .. (لفظة بذيئة) .. يقف طريق حريتنا .

سان فرانسيسكو — ر

عراق يتوسط ن السعودية ليمن الجنوبية

دخل العراق امس ، وسيطا بين ورية اليمن الجنوبية والسعودية ف الحرب المستمرة بينهما منذ بوع ، بعد ان طلبت اليمن من امعة العربية ارسال وفد عربي ، البلدين لايقاف القتال بينهما .

وذكر ان وزير التربية العراقي كتور عبد الستار الجواري سيسافر الرياض وعدن اليوم حاملا رسالتين الرئيس العراقي احمد حسن البكر الملك فيصل ورئيس جمهورية اليمن نوبية السيد علي سالم ربيع ، لب فيهما بحقن الدماء العربية .

بلجيكا تدعو الى مؤتمر شرقي — غربي

طلب بير هارمل وزير خارجية بلجيكا من زملائه وزراء خارجية دول حلف الاطلسي ان يقرروا تخصيص عام ١٩٧٠ للاعداد لعقد مؤتمر شرقي — غربي للامن الاوروبي .

وكان هارمل يتحدث في الجلسة الافتتاحية ببروكسل للمجلس الوزاري لحلف الاطلسي . بروكسل — ر

التحقيق في الانفجار امام جامع باريس

قال البوليس الفرنسي الذي يحقق في جريمة القاء قنبلة على مسجد باريس انه قد يكون للحادث علاقة بسلسلة من حوادث القاء القنابل على مقاه يرتادها او يديرها اشخاص من شمال افريقيا في باريس .

وفي الرباط ، ذكرت صحيفة « لوبينيون » الناطقة بلسان حزب الاستقلال المعارض ، ان من غير المحتمل ان يعتقل البوليس الفرنسي المسؤولين عن القاء قنبلة امس الاول على مسجد باريس لانه معاد للعرب ومتواطىء مع الاوساط المؤيدة لاسرائيل

باريس — ر

الرئيس التركي يزور عمان

اعلن في عمان رسميا امس ، ان الرئيس التركي جودت صوناي سيقوم بزيارة رسمية للاردن تستغرق ثلاثة ايام وتبدأ في ١٥ كانون الاول الحالي.

وقال بيان اصدره الديوان الملكي انالزيارة ستجيء تلبية لدعوة كان الملك حسين قد وجهها الى الرئيس التركي اثناء زيارته الرسمية لتركيا اخيرا .

عمان — ر ، ا.ش.ا

بريطانيا تقيم معرضا تجاريا في تل ابيب

سيضم معرض للاجهزة الهندسية والعلمية البريطانية يفتتح في تل ابيب في التاسع من كانون الاول الحالي، بضائع باكثر من مليون جنيه استرليني.

وسيكون هذا المعرض من اكبر العمليات التجارية البريطانية في الشرق الاوسط .

البيان الوزاري — تتمة

القضائية .

وكذلك ستعمل الحكومة على تطور الاجهزة القضائية وعناصرها بحيث يصبح متلائما مع الاتجاهات الاجتماعية الحديثة ولكي يبقى لبنان دائما منفتحا على العالم يساهم في تقدمه ورقيه ، علما وبحثا كما كان شأنه دائما ، يعطي وياخذ احسن ما ينتجه الفكر العالمي بما ياتلف مع ماضيه وحاضره الراهن .

في الحقل الاقتصادي والتجاري:

ان اوضاعنا المحلية وثرواتنا الطبيعية والعوائق الناجمة عن الواقعين الاقليمي والعالمي تحتم علينا رسم سياسة اقتصادية وفقا لاسس مدروسة بدقة تجنبا للتفريط في الرساميل والوقت وتعميقا بالتالي للتقدم المنشود .

في الحقل الزراعي :

ان حجم الملكية الزراعية وضآلة المساحات المزروعة تشكل عوائق لا يسهل دوما التغلب عليها ، رغم ان البلاد تتمتع بميزات طبيعية متعددة تؤهلها لكي تجعل من انتاجها الزراعي انتاجا غنيا بحد ذاته . والحكومة قد وضعت مخططا زراعيا يمكن هذا القطاع من متابعة سيره في طريق النمو خاصة في مجال تصنيع الانتاج الزراعي على انواعه .

في الحقل الصحي :

ان لبنان بفضل ميزاته الطبيعية يستطيع ان يتحول الى محطة صحية عالمية ، وبذلك يتعدى القطاع الصحي دوره التقليدي كمجرد خدمة اجتماعية .

والحكومة ستعمل على رفع المستوى الصحي في البلاد بشتى الوسائل والتدابير الوقائية مستهدفة بوجه خاص .

— مكافحة الامراض الانتقالية .

— تنشيط اعمال التوعية الصحية .

— احداثجهاز فني بموجبقانون خاص واعطاؤه الصلاحيات اللازمة لتنفيذ التدابير الوقائية اللازمة التي تؤمن ضمان الصحة العامة .

كذلك ستعمل الحكومة على رفع مستوى العناية الطبية في جميع مؤسساتها الاستشفائية وعلى استكمال التعيينات والتجهيزات الفنية في المستشفيات المركزية واتخاذ الاجراءات الكفيلة لاتمام التعيينات والتجهيزات اللازمة لمستشفي بعلبك والهرمل للمباشرة فورا بتسيير هاتين المؤسستين . وستنجز :

— مشروع اسعافحوادث الطرق بموجب وحدات صحية متنقلة للاسعاف المعجل بالتعاون مع مؤسسة الصليب الاحمر اللبناني .

— مشروع مختبر تحاليل الادوية لمراقبة جودة المستحضرات الطبية المستوردة والمصنعة محليا وذلك بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.

وبعد ان تحدث البيان عن سياسة الحكومة في الحقل السياحي ، وفي حقل الموارد المائية والكهربائية ، وفي حقل الانباء والاعلام ، وفي حقل المواصلات الهاتفية والبرقية والبريدية والتلكس خلص الى القول :

هذا كل ما رات الحكومة ان يقتصر عليه بيانها الوزاري ، آملة ان يمنحها المجلس الكريم ثقته ، تمكينا لها من العمل السريع في سبيل تحقيق اماني البلاد في الطمأنينة والامن والاستقرار والتي يشملها بصورة خاصة ثلاثة امور .

— الامن الداخلي والخارجي .

— التنمية .

— اصلاح وتنقية اجهزة الادارة.

هذا العمل الذي نعتمد فيه على توجيه ومؤازرة فخامة رئيس الجمهورية ، ليظل التعاون المخلص بين مختلف السلطات ، الركيزة الكبرى لانطلاقة هذا الشعب نحو اهدافه في العزة والمنعة والسيادة.



اعلانات رسمية

اعلان

صادر عن دائرة اجراء بيروت

قضايا السيارات والاليات

تطرح هذه الدائرة يوم الاربعاء في ١٧—١٢—١٩٦٩ الساعة ١١ و ١٥ دقيقة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى السيارة رقم ٢٩٨٥ لبنان ماركة الفاروميو موديل ١٩٦٥ خاصة المنفذ عليه نبيه صوما نعمة ابغاء لدين طالبة التنفيذ شركة بسول وهنينسة البالغ ٢٨٧٠ ل.ل. والمخمنة بمبلغ الفان وسبعماية ليرة لبنانية .

فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المعين الى كاراج رينو — شارع بدارو بناية منصور جاد مصحوبا بالثمن نقدا ورسم الدلالة والفراغ .

مأمور التنفيذ

احمد جابر

اعلان تلزيم

سيجرى في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق السادس من شهر كانون الثاني ١٩٧٠ في ادارة المناقصات العمومية بناية الحاج ثيبان الغانم — شارع بوردو — الصنائع (عقار ابو صوان سابقا) مناقصة تلزيم اشغال بواسطة التنزيل المئوي .

١ — طريق مجاز بشري الشرقي (قسم مفرق الكرمليت — كنيسة السيدة) اشغال شق وبناء جدران واعمال صناعية وتجهيز وحدالة وتزفيت .

قيمة الضمان الموقت ٢٣٠٠ ل.ل. الفان وثلاثماية ليرة لبنانية .

يمكن للمتعهدين الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في دائرة المشاريع الطابق الرابع من بناية وزارة الاشغال العامة والنقل — الشياح — ملك الطيار وذلك اثناء اوقات الدوام الرسمي .

ترسل العروض الى ادارة المناقصات العمومية بواسطة البريد المضمون المقفل ولا تقبل بغير هذه الواسطة ويستحسن الابتداء بتقديم العروض الى شباك البريد قبل الموعد المحدد بثلاثة ايام على الاقل تحسبا لكل تاخير وعلى ان يصل العرض قبل الساعة الثانية عشر من اخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء المناقصة .

تقدم العروض وفقا لنظام المناقصات العامة المنصوص عنه في المرسوم رقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦—١٢—١٩٥٩ .

ان المتعهدين المقبولين للاشتراك في هذه المناقصة هم المتعهدون المسجلون في الجدول رقم ١ الدرجة الثالثة على الاقل في جداول تصنيف متعهدي وزارة الاشغال العامة والنقل .

الشياح في ٢٧—١١—٩٦٩

مدير الطرق

فريد سلهب

اعلان مناقصة

في تمام الساعة العاشرة من يوم السبت ٢٧ كانون الاول ١٩٦٩ ، تجرى مصلحة سكك حديد الدولة اللبنانية والنقل المشترك لبيروت وضواحيها ، في قاعة المناقصات في مكاتبها الكائنة في بناية الصحناوي — شارع الاروام في بيروت ، مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتقديم بنزين لاوتوبيسات النقل المشترك ، وذلك على اساس سعر يقدمه العارض .

على الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة ان يقدموا عروضهم بواسطة البريد المضمون المقفل على ان تصل الى المصلحة قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء المناقصة ، ويرفض حتما كل عرض يصل بعد هذا الوقت او يقدم بغير هذه الوسيلة ، ويستحسن الابتداء بتقديم العروض الى ادارة البريد المركزية قبل الموعد المحدد اعلاه بثلاثة ايام على الاقل .

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذه المناقصة لدى السيد قسطنطين كركاس رئيس قلم اللوازم ، في المصلحة المذكورة — الطابق الرابع — خلال اوقات الدوام الرسمي .

مدير عام المصلحة بالوكالة

ديكران دي شادارفيان

اعلان مناقصة

في الساعة العاشرة من يوم الاثنين الواقع في الخامس من كانون الثاني سنة ١٩٧٠ تجري في ادارة المناقصات الكائنة في بناية الحاج ثيبان الغانم (ملك ابو صوان سابقا) بمحلة الصنائع — شارع بوردو — مناقصة عمومية لتلزيم اشغال بناء دار البلدية في بلدة الهرمل قضاء الهرمل وفقا لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية والذي يمكن الاطلاع عليه اثناء اوقات الدوام الرسمي في قلم دائرة الشؤون البلدية والقروية في السراي.

تقدم العروض بواسطة البريد المضمون المقفل الى ادارة المناقصات على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة وفقا لاحكام المادة ٢٠ من المرسوم التنظيمي رقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦ — ١٢ — ١٩٥٩ ويرفض كل عرض يقدم بغير واسطة البريد المضمون . ويستحسن الابتداء بايداع العروض شباك البريد قبل الموعد المحدد لقبولها بثلاثة ايام على الاقل تحسبا لكل تاخير .

وزير الداخليه

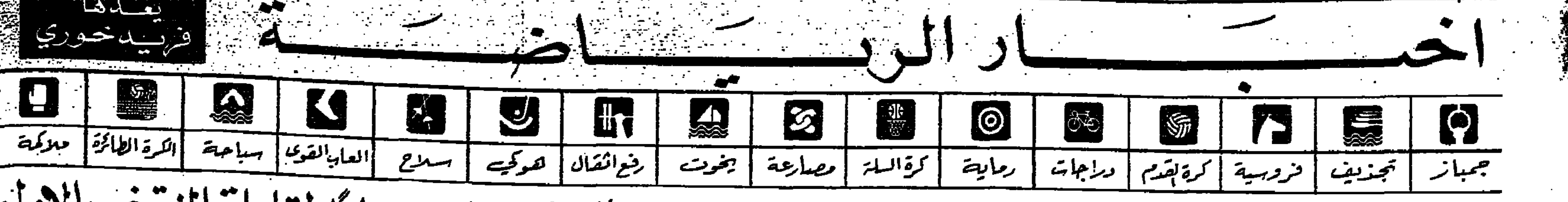
اعلان مناقصة

في الساعة العاشرة والنصف من يوم الاربعاء الواقع في السابع من كانون الثاني سنة ١٩٧٠ تجري في ادارة المناقصات الكائنة في بناية الحاج ثيبان الغانم (ملك ابو صوان سابقا) بمحلة الصنائع — شارع بوردو — مناقصة عمومية لتلزيم اشغال طرق داخلية في بلدة ظهر الاحمر قضاء راشيا وفقا لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية والذي يمكن الاطلاع عليه اثناء اوقات الدوام الرسمي في قلم دائرة الشؤون البلدية والقروية في السراي .

تقدم العروض بواسطة البريد المضمون المقفل الى ادارة المناقصات على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة وفقا لاحكام المادة ٢٠ من المرسوم التنظيمي رقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦ — ١٢ — ١٩٥٩ ويرفض كل عرض يقدم بغير واسطة البريد المضمون . ويستحسن الابتداء بايداع العروض شباك البريد قبل الموعد المحدد لقبولها بثلاثة ايام على الاقل تحسبا لكل تاخير .

وزير الداخلية





منتخب لبنان يؤدي تمرينته الاخيرة استعداداً لمقابلة المنتخب الاولمبي

«سبارتاك» يسجل انتصاره الرابع ببيروت ويلعب الاثنين بدمشق

ادى منتخب لبنان الوطني لكرة القدم تمرينته الثانية على ملعب بلدية برج حمود مساء امس الخميس باشراف مدربه ايون بوغدان وذلك استعداداً لمقابلة منتخب الاتحاد السوفياتي الاولمبي بعد ظهر الاحد القادم على ارض ملعب المدينة الرياضية .

وقد حدد الاتحاد في اجتماعه الاخير مواعيد مباريات المنتخب الضيف وتقرر ان يلعب مباراته الثانية في بيروت مساء الاربعاء ١٠ الجاري ضد تفاهم اندية بيروت ومساء الجمعة ١٢ منه ضد منتخب بيروت وذلك على ارض ملعب برج حمود .

واذاع الاتحاد امس اللائحة الكاملة باسماء الحكام العاملين للموسم الجديد ولمختلف الدرجات وبينهم ستة حكام اعتبرهم مسجلين على لائحة الاتحاد الدولي وهم : عاطف سنان ، سركيس دمرجيان ، كريكور لتشنيان ، متري العظم ، سبع فلاح وبرسيغ كلفجيان ..

«سبارتاك» يسجل انتصاره الرابع

سجلت المباراة الرابعة التي اداها فريق سبارتاك موسكو بطل الاتحاد السوفياتي مساء امس الاول على ملعب برج حمود ضد الهومنمن سابقة طريفة وتكاد تكون الاولى من نوعها .. فقد ظل اكثر من ثلاثة الاف متفرج مدة ثلث ساعة بعد فوات الموعد المقرر للمباراة ينتظرون بدء اللعبة ويتساءلون عن سبب التأخير . وظهر اخيراً ان السبب يعود لتغيب الحكم المعين سركيس دمرجيان الامر الذي ادى الى الاستعانة بحكم التماس حسن الزين الذي قاد اللعبة باسلوب لا يتفق ومستوى اللقاء الذي يمثل احد اطرافه فريق يحمل لقب بطل الاتحاد السوفياتي !

المهم .. ان سبارتاك قد سجل في هذه المباراة انتصاره الرابع في بيروت بفوزه على الهومنمن بخمس اصابات مقابل لا شيء وبعد ان انتهى الشوط الاول ٢ — صفر .

المنتخب الاولمبي الروسي يسجل انتصاره الثاني بسوريا

سجل المنتخب الاولمبي السوفياتي انتصاره الثاني بسوريا عندما فاز امس الاول على منتخب اللاذقية باصابتين لصفر .

وعلى سيرة سوريا فقد تقرر اقامة مباراة سبارتاك مع الجيش السوري في دمشق بعد ظهر الاثنين القادم بدلا من الاحد وذلك بطلب من الفريق السوري الذي سيلعب يوم الجمعة ضد المنتخب الاولمبي الروسي .

صراع على الكرة في .. الهواء



● يبدو في الصورة حارس مرمى فريق « مانشستر » جو كوريغان وهو يلتقط الكرة من الهواء خلال هجوم فريق « ارسينال » وذلك في مباراة القسم الاول التي جرت في «هايبوري» مؤخرا . كان يقود هجوم «الارسينال» جناحه الايمن جيمي روبرتسون الذي يبدو في وسط الصورة . وقد انتهت المباراة بالتعادل وباصابة واحدة لكل من الفريقين ●

استفتاء حول احسن لاعبي كرة على الصعيدين العالمي والعربي

يعكف الزميل مصطفى عبيد المحرر الرياضي في جريدة « اخبار اليوم » المصرية على اعداد موضوع عن كرة القدم على الصعيدين العالمي والعربي ووضع دراسة تتناول فكرة تكوين رابطة النقاد الرياضيين العرب .

وقد دعا الزميل عبيد المحررين الرياضيين في البلاد العربية لمشاركته الراي بالرد على الاسئلة التالية :

١ — من هم احسن ١٠ لاعبي كرة قدم في العالم في العشر سنوات الاخيرة ؟ (ارجو توضيح مركز كل منهم والنادي والدولة التي ينتمي اليها كل لاعب) .

٢ — من هم احسن ١٠ لاعبي كرة قدم عرب خلال العشر سنوات الاخيرة ؟ (مع ذكر النادي والدولة التي ينتمي اليها كل لاعب) .

٣ — من هو احسن لاعب كرة قدم ظهر في العشر سنوات الاخيرة في كل من — (مصر — سوريا — العراق — لبنان — الاردن — الكويت — السودان — الجزائر) .

٤ — اذا حاليا اردنا اختيار منتخب يمثل الكرة العربية فمن هم افراده ؟ وما هي جنسياتهم ؟

٥ — ما هي توقعاتك لكاس العالم عام ١٩٧٠ . بالمكسيك ؟ اذكر دولا ترشحها للفوز بالكاس ؟

٦ — ما هو رايك في تكوين رابطة للنقاد الرياضيين العرب ؟

فوز الرياضي على عينطورة بكرة السلة

لم تجر من مرحلة اليوم الثاني لدورة كاس اتحاد كرة السلة سوى مباراة واحدة امس الاول على ملعب ابناء تبنون وقد اسفرت عن فوز الرياضي على برج عينطورة ٨٤—٢٧ نقطة .

اخبار متفرقة

● ينظم نادي الجزيرة يوم ٢٥ الجاري سباق الميلاد السنوي للسباحة الطويلة .

● فاز روي قره اوغلان ببطولة نادي متخرجي الجامعة الاميركية بكرة المضرب .

● اعيد انتخاب السيدين ميشال سمن وريمون يونس لعضوية اللجنة الادارية لاتحاد التزلج على الثلج .

● يفكر اتحاد كرة القدم باقامة مبارياته الليلية على ملعب المدينة الرياضية بعد ان « سمع » ان ادارة الملعب قد قررت اخيراً اصلاح الاضاءة في ملعبها .

تجديد لجنة اتحاد كرة الطاولة

صدقت اللجنة الادارية لاتحاد كرة الطاولة في اجتماعها امس نتائج بطولة اندية لبنان الاخيرة وقررت دعوة الجمعية العمومية للانعقاد يوم ١٧ الجاري لانتخاب عضوين مكان السيدين بوغوص اوهانسيان ويحيى جراب .

كرة اليد للفتيات

فازت جمهورية المانيا الديمقراطية بدورة نسائية دولية لكرة اليد في القاعات المقفلة جرت في كاتوفيس بولندا .

وقد تغلب فريق فتيات المانيا الديمقراطية على بولندا ١٢ — ١٠ اهداف ، بعد ان كن قد تغلبن في السابق على فتيات المجر ١٧ — ٩ وفتيات بولندا — الفريق — ب — ١٩ — ٩ .

مرشح جديد لاتحاد الكرة الطائرة

قررت اندية بلاد جبيل للكرة الطائرة في اجتماعها الاخير ترشيح السيد انطوان نعوم لعضوية اتحاد الكرة الطائرة والمعروف ان جمعيات اللعبة ستجتمع قبل ظهر الاحد القادم لانتخاب ثلاثة اعضاء للجنة الادارية وبين المرشحين سامي لحود رئيس الاتحاد المستقبل .

لبنان والمتحدة في الجيدو

وافقت اللجنة الادارية لاتحاد الجيدو في اجتماعها الاخير على دعوة الاتحاد المصري لتبادل الزيارة بين البلدين على صعيد المنتخبات على ان يزور الفريق المصري بيروت في النصف الثاني من الشهر القادم ويرد منتخب لبنان الزيارة في الشهر الثاني من العام القادم .

حركة البورصة

اقتصرت حركة الردهة امس على العرض والطلب .

اسعار العملة

الليرة السورية	٧٥،٥٠	الفرنك الفرنساوي حوالة	٥٨
الدينار الاردني	٨٥٨،٥٠	الالف لير ايطالي	٥١٢
الليرة المصرية	٤٢٢	الفرنك السويسري حوالة	٧٥،١٥
الليرة المصرية حوالة تجارية	٧٢٠	الفرنك البلجيكي حوالة	٩،٥١
الدينار العراقي	٧٦٢،٥٠	الكورون السويدي حوالة	٦٢،٦٥
الدينار الكويتي	٨٩٨	الكورون الدانمركي	٤٢،٦٠
الريال السعودي	٧١،٥٥	فلوران هولندي	٨٩،٢٠
دينار البحرين	٦٧٣،٥٠	الشلن النمساوي	١٢،٣٥
ريال قطر ودبي	٦٧،٣٠	المارك الالماني	٨٧،٧٥
الليرة السودانية	٥٤٥	المارك الالماني حوالة	٨٨،٤٠
الجنيه الليبي	٦٤٥	البزيتا الاسبنيولية	٤،٥٤
الريال الايراني	٤	الالف فرنك افريقي	٦٠٨٠
الليرة التركية	٢٣،٣٠	الكروزيرو البرازيلي	٥٥
الليرة القبرصية	٧٦٨	البيزو الارجنتيني	٠،٨٠
الدراخما	١٠		
الروبية الهندية	٢٩،٥٠		

اسعار الذهب

الدولار الاوسترالي	٣٥٤	الليرة العثمانية التجارية الذهب	٢٨٠٠
الليرة الاسترلينية	٧٧٢	الليرة العثمانية الرشادية الذهب	٤٧٠٠
الليرة الاسترلينية حوالة	٧٧٥	الليرة الفرنساوية الذهب	٣٦٥٠
الليرة الاسترلينية اوراق شك	٧٧٠	الليرة الايرانية الذهب	٣٠٠٠
الدولار	٣٢٢،٧٥	الليرة الانكليزية الذهب (ملك)	٣٤٥٠
الدولار حوالة	٣٢٣،٢٠	ا[illegible]س الذهب	١٧٥٠٠
الفرنك الفرنساوي	٥٥،٧٠	ذهب عيار ١٥	٣٦٨٠٠٠

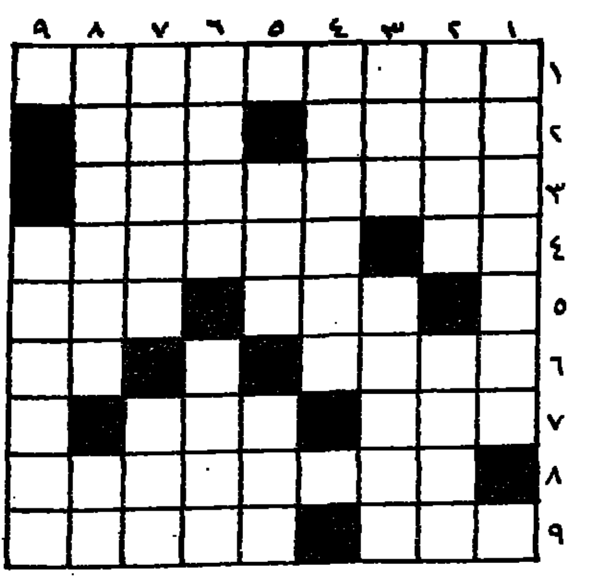
حركة المرفأ

رست امس في مرفأ بيروت ٦ بواخر افرغت ما حمولته ٦٧٦٢ طنا . وابحرت ٨ بواخر شحنت ما حمولته ٢٩٠٦ اطنان . ومن المنتظر وصول البواخر التالية :

اسم الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة بالطن
لاتفيا	روسية	اللاذقية	ركاب
ماتا	يونانية	كوستانزا	٢٥٠
فرج	ليبية	الاسكندرية	١٠٠
كوركوفسوسكايا	روسية	كوستانزا	٤٠٠
الامير بشير	لبنانية	لاغوس	١٥٠
باتوس	يونانية	الاسكندرية	٢٩٧١
بغداد	نروجية	ليماسول	٢٠٠
تروجيا	بلغارية	بورغاس	١٠٠
لوردان	ايطالية	مرسيليا	٤٥٠
كريستوس	بلغارية	بورغاس	١٨٥

شبكة «الانوار»

يعدها : فيليب شماس



افقيا :

١ — ماركة دخان اجنبي —
٢ — ماركة دخان اجنبي ، ماركة دخان اجنبي —
٣ — ماركة دخان اجنبي —
٤ — حرف عطف ، احرف متشابهة —
٥ — فاكهة صيفية ، بلد عربي —
٦ — قناص ، يخصني —
٧ — سافر ، سجن —
٨ — وزير لبناني
٩ — للتعجب ، [illegible] كثلاثي لوزير لبناني .

عموديا :

١ — ملك اشوري —
٢ — عكسها بن آوى بالعامية ، يديه —
٣ — يوضع في الشاي ، قضاء لبناني —
٤ — بلد اسيوي —
٥ — واسط ، اشاهد —
٦ — حلوا ، يدون —
٧ — عكسها فيلم لسين كونوري ، يصيب العيون —
٨ — للتتابع ، عملة اسيوية —
٩ — عكسها الاسم الاول لممثلة تلفزيونية .

الحل السابق

افقيا :

١ — ازمستيا —
٢ — براغدا ، كر —
٣ — نهان دان —
٤ — رسغ ، وعادا —
٥ — الوعي —
٦ — طم ، هدهد —
٧ — لانت ، شم —
٨ — سليم الحلو —
٩ — فيلي برنت .

عموديا :

١ — ابقراط ، سف —
٢ — زر ، سلم ، لي —
٣ — فان غو ، ليل —
٤ — سفه ، عصامي —
٥ — تداوي ، ناب —
٦ — يانع ، هتلر —
٧ — داود ، حن —
٨ — كلا ، هملت —
٩ — برنلرد شو .

قتلوا شارون تيت



● تشارلز واتسون احد افراد عصابة « الهيبين » المتهمين بالقتل ●
(صورة من أ.ب)

كشف بول تيت (٤٦ سنة) والد الممثلة الامريكية القتيل شارون تيت ، النقاب عن انه تنكر بشكل احد « الهيبين » واطلق لحيته وشاربيه واختلط بالمدمنين على المخدرات وعاش في مجتمعات «الهيبين» في اميركا ، كواحد منهم ، لكي يتمكن من اكتشاف قتلة ابنته التي لقيت حتفها مع اربعة من اصدقائها في ٩ اب الماضي .

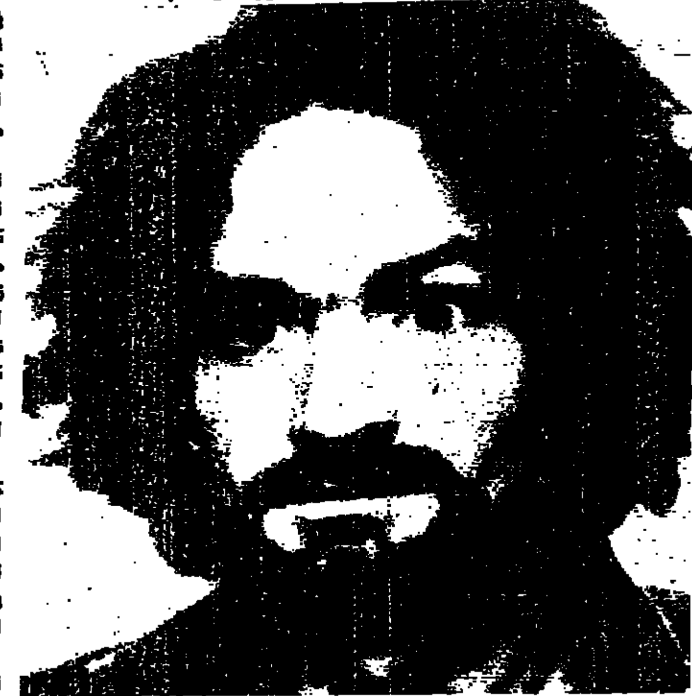
ولكن بول تيت ، وهو ضابط استخبارات سابق في الجيش الاميركي ، لم يوضح ما اذا كانت جهوده هذه قد ساعدت في اكتشاف قتلة ابنته واصدقائها ، وقال : ان كل ما اعرفه عن هذه القضية سيعلن في الوقت المناسب .

واضاف يقول : ان المرء لا يطوف في الشوارع ليروي للعالم المعلومات والادلة التي حصل عليها فمن الواجب اولا ان يكون الانسان واثقا بان لديه قضية محكمة لا ثغرات فيها .

وقال : ان اكتشاف قتلة ابنتي ازاح عبئا ثقيلا عن صدري . ولكني اشعر بالالم والاسى بسبب ما نشرته بعض صحف الاثارة عن ما اسمته ماضي ابنتي . ان زوجتي اصبحت على حافة الانهيار العصبي ، كما ان ابنتي الاخرى تشعر بالقلق والاضطراب . اننا نشكل اسرة سعيدة ، وان كثيرا مما كتب وقيل عن ابنتي لا يمت الى الحقيقة بصلة .

وذكر تيت الذي كان يعمل برتبة كولونيل في الاستخبارات العسكرية الامريكية وتقاعد اخيرا بعد خدمة استمرت ٢٣ سنة ، انه عمل وحيدا احيانا ، وبالتعاون مع السلطات في جنوبي كاليفورنيا في احيان اخرى اثناء مطاردته لقتلة ابنته .

وقبل ان يكشف تيت النقاب عن انه اشترك في عملية المطاردة ، قال المسؤولون في دائرة البوليس السري وقسم المخدرات في لوس انجيلس ، انه لم يكن لوالد الممثلة القتيل علاقة بتحقيقاتهم . وقد علق تيت على ذلك بمرارة فقال : ساكشف مشاعري في يوم من الايام ، ولكن هذا ليس الوقت المناسب لذلك .



● تشارلز مانسون زعيم عصابة « الهيبين » المتهمة بقتل شارون
(صورة بالراديو من أ.ب)

اتهام عصابة « الهيبين » بقتل ١٨ شخصا

وفي هذه الاثناء ذكر ويزلي راسل ، وهو محامي امرأة وشت بعصابة « الهيبين » المتهمة بقتل شارون تيت ، ان العصابة المذكورة قتلت ١٨ شخصا وكانت تعتزم قتل ١١ شخصا اخر .

وقال راسل ان موكلته شيلي ناويل علمت بتفاصيل سلسلة عمليات القتل وابلغت البوليس عنها ، بعد ان تحدثت الى سوزان اتكينز التي تبلغ الحادية والعشرين وهي احدى اعضاء عصابة « الهيبين » وكانت تشاركها زنزانتها في السجن .

وكان من المنتظر ان يفرج عن شيلي ناويل امس ، على ان تمنح حماية البوليس وربما تحتجز لحمايتها ، لان هناك حاجة اليها لكي تدلي بشهادتها في المحكمة ، ولكن تقرر في اللحظة الاخيرة ابقاؤها قيد الاعتقال لمدة اسبوعين بتهمة تزوير وصفة طبية .

شاهدت عمليات القتل

اما سوزان اتكينز ، فان محاميها ريتشارد كابالرو ابلغ الصحفيين ان البوليس يعتقد ان موكلته شاهدت بلاذا من عمليات القتل التي ارتكبتها عصابة « الهيبين » ، وهي مقتل الممثلة شارون تيت واصدقائها الاربعة في التاسع من اب الماضي ومقتل المليونير لينو لابيانكا وزوجته في الليلة التالية ، ومقتل العازف غاري هينمان في لوس انجيلس بعد تعذيبه في ٢٥ تموز الماضي .

ولكنه ادعى ان موكلته لم تشترك فعلا في اي من هذه الجرائم .

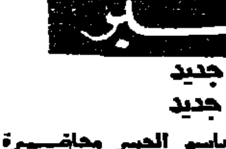
واعتقل ثلاثة من افراد العصابة ووجهت اليهم تهمة القتل ، وهم واتسون الذي يبلغ الرابعة والعشرين والذي اعتقل في منزله بمدينة ماكيني بولاية تكساس ، وليندا كسابيان التي تبلغ التاسعة عشرة وسلمت نفسها للبوليس في مدينة كونكورد بولاية نيوهامبشير وباتريشيا كرينوينكل التي تبلغ الحادية والعشرين وقد اعتقلت في موبايل بولاية الاباما ، فضلا عن سوزان اتكينز التي يقال انها لم تشترك في عمليات القتل وان كانت قد شاهدتها .

وكان تشارلز مانسون زعيم العصابة (٣٤ سنة) قد اقتيد الى المحكمة في بالوس فيرديس بولاية كاليفورنيا يوم الاربعاء الماضي ، وهو مقيد بالاغلال ومتهم بتهمة بسيطة نسبيا هي سرقة احدى السيارات . وقال المدعي العام في تلك المدينة انه مهما كانت نتائج التحقيق التمهيدي ، فان مانسون سيسلم الى بوليس لوس انجيلس بتهمة الاشتراك في قتل شارون تيت واصدقائها .



● في الصورتين ، اعلاه والى اليسار ، تبدو شارون تيت في لقطتين من احد افلامها ●

اسم وخبر





"سوق الفعالة" على مسرح مهرجانات بعلبك

يبدأ مساء اليوم تقديم مسرحية « سوق الفعالة » على مسرح مهرجانات بعلبك . والمسرحية ماخوذة عن « برشت » ويخرجها جلال خوري .

وقد اخرج جلال خوري هذه المسرحية بطريقة طريفة وجديدة ، وجعل الطابع اللبناني الصرف يسيطر عليها ، بحيث تمكن من لبننتها الى درجة ، لم يعد سهلا على المتفرج ان يشعر بانها مقتبسة .

وتدور فصول المسرحية حول قصة تقع احداثها بين احد الاقطاعيين واصحاب الاملاك الواسعة وبعض اصدقائه ، ومجموعة من ازلامه والعمال الذين يعملون عنده وخطيب ابنته .

وقام بتصميم ديكور المسرح ، الفنان بول غيراغوسيان ، كما قام بتمثيل الادوار الرئيسية الياس الياس ، منير غاوي ، حسني موسى ، ادوار الهاشم ، نبيه ابو الحسن ، احمد شعيب ، مادونا غاوي ، كلود عساف .

ويقول جلال خوري انه يعكف الان على تاليف مسرحية عن طانيوس شاهين ، وسيبدأ باخراجها عند انتهاء المسرحية الحالية . وهو يقوم الان بدرس تاريخ طانيوس شاهين ومطالعة المراجع التاريخية التي تتحدث عنه .

● حسني موسى ، الياس الياس ، نبيه ابو الحسن ، مادونا غاوي في احد مشاهد « سوق الفعالة » ●

ميثاق جديد للبنان جديد

القى باسم الجسر محاضرة بدعوة من رابطة طلاب مدرسة سيدة اللويزة في زوق مصبح بعنوان : « ميثاق جديد للبنان حديث » عرض خلالها المحاضر لمقومات لبنان الماضية مقارنا اياها بالحاضرة وقد اقترح الاستاذ الجسر اسلوبا جديدا لخلق وطن متطور يرتكز على ميثاق جديد يحافظ به على سيادته وسياسته الخارجية بوجهيها العربي والدولي .

اللجنة الادارية لرابطة خريجي « مار الياس »

تشكلت اللجنة الادارية لرابطة خريجي مدرسة مار الياس بطينا على الشكل التالي : ميشال غواز رئيسا ، نبيل نهرا نائبا للرئيس ، ايلي عطيه امينا للسر ، نقولا ناصيف امينا للصندوق ، فارس مالك مسؤولا ثقافيا ، فكتوريا مجدلاني مسؤولة اجتماعية ، انطوان بستاني مسؤولا رياضيا ، فاروق علاف للدعاية .

قيم جديدة في الشعر العربي الحديث

دعا اتحاد الكتاب اللبنانيين لحضور ندوة يشارك فيها الاساتذة : صلاح عبد الصبور ، الدكتور احسان عباس ، الدكتور خليل حاوي ، وذلك الساعة السابعة والنصف من مساء السبت ٦ كانون الجاري ، في النادي الثقافي العربي .

انتهاء تصميم تمثال شاعر القطرين

تلقى نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه بصفته رئيسا للجنة تمثالي احمد شوقي وخليل مطران ، برقية من امين اللجنة الاستاذ يوسف ابراهيم يزبك الموجود في القاهرة تفيد ان المثال المصري عبد الحميد حمدي انتهى من وضع تصميم تمثال شاعر القطرين خليل مطران وسيرسل التصميم الى فرنسا لصبه خلال شهر اذار المقبل .

جائزة سعيد عقل عن تشرين الثاني

منحت جائزة سعيد عقل عن شهر تشرين الثاني للسيد سليم معلوف رئيس اتحاد التعاونيات في لبنان على تاسيسه التعاونية . وقالت امانة سر الجائزة ، ان السيد معلوف لم يخدم اقتصاد لبنان فحسب ، بل اوجد كذلك نواة بركائز قد تصبح لخير لبنان ، اساس العمل في لبنان .

وسيستقبل منشىء الجائزة ، الفائز ورجال الصحافة في دار نقابة الصحافة ظهر الثلاثاء في ١٦ كانون الاول .



اعداد دليل سياحي لمدينة طرابلس

وافق المدير العام لادارة الابحاث والتوجيه في التفتيش المركزي السيد ميشال ابو شعر ، على اعداد دليل سياحي لمدينة طرابلس شرط ان يوضع بالاشتراك مع وزارة السياحة ويوزع بالاتفاق معها .

وقد ارسل السيد ابو شعر كتابا بهذا المعنى الى مجلس بلدية طرابلس الذي سيتولى اعداد هذا الدليل .

● اقام سفير شيلي في لبنان السيد البيرتو صفير حفلة عشاء مساء امس الاول في فندق « سان جورج » على شرف السفير البابوي حضرها رجال السلك الدبلوماسي وكبار الشخصيات .

● عاد من باريس الدكتور جورج غنالي بعد اتمام تخصصه في جراحة العظم والمفاصل ، وقد باشر عمله في المستشفى اللبناني ، الجعيتاوي ، ابتداء من اول الشهر الجاري .

● محمد عبد الله المصري وعقيلته السيدة فاطمة بري رزقا مولودة حلوة سمياها « مي » . تمت الولادة في مستشفى الدكتور خليفة . مبروك .

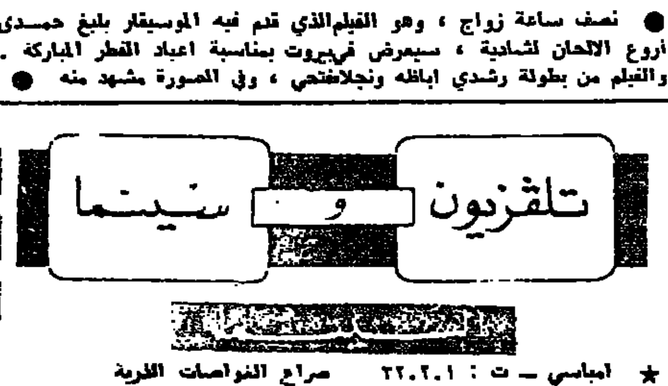
● دعت ندوة الامسيات الثقافية للاستماع الى محاضرة الدكتور بشير العريضي بموضوع دور المواطن في انماء الدولة . وقد قدم الاستاذ العريضي محاضرته مساء الخميس في قاعة محاضرات النادي الفرنسي — جادة الفرنسيين .

● يقيم النادي الثقافي الرياضي في صفين ، نهار الاحد في ٧ الجاري ، احتفالا بمناسبة عيد الشجرة ، بحضور اهالي المنطقة ليشاركوا بتكريم الشجرة ، ويغرس كمية منها على مداخل البلدة وشوارعها الرئيسة .

وفد من ممثلي شركات الطيران باميركا يزور بيروت



● في اطار رحلتهم حول العالم على متن طائرة « بان اميركان » ، وصل الى بيروت عدد من ممثلي اهم شركات الطيران في الولايات المتحدة . وخلال اقامتهم سيزور الفريق المعالم الاثرية والسياحية في لبنان . في الصورة يبدو ممثلو شركات الطيران الاميركية عند وصولهم الى مطار بيروت الدولي ●



● نصف ساعة زواج ، وهو الفيلم الذي قدم فيه الموسيقار بليغ حمدي اروع الالحان لشادية ، سيعرض في بيروت بمناسبة اعياد الفطر المباركة . والفيلم من بطولة رشدي اباظه ونجلاء فتحي ، وفي الصورة مشهد منه ●

تلفزيون و سينما

★ امباسي — ت : ٢٢٠٢٠١
الصياد الكبير
هوارد كيل
★ الحمرا — ت : ٢٤٢٠٤٣
الدماغ
دايفيد نيفن ، جان بول بلموندو
★ الدورادو — ت : ٢٤٥٣٣٣
حورية المسيسيبي
كاترين دونوف ، جان بول بلموندو
★ امبير — ت : ٢٢٣٢٧٢
★ اديسون — ت : ٢٥٤٦٦٥
راعي البقر الشاب
قصة كاوبوي
★ بيكال — ت : ٢٢٨٦١٩
★ اورلي — ت : ٢٥٠٧٣٠
القضية ٦٨
حسن يوسف ، عقيلة راتب
★ باغيون — ت : ٢٩٠٥٢٠
وداعا يا كولومبس
ريتشارد بنجامان
★ بيكاديللي — ت : ٢٥٧٠٥٧
★ بيبلوس — ت : ٢٥٨٢٢٣
جيف
الان ديلون ، ميراي دارك
★ ستراند — ت : ٢٩٧٢٨٣
★ دنيا — ت : ٢٢٠١٩٥
صراع الغواصات الذرية
روك هدسون ، ارنست بورغنين
★ كوليزيه — ت : ٢٩١٠٧١
★ راديو سيتي — ت : ٢٢٤٦٠٦
الفوضى العظمى
فرنسيس بلانش
★ ستاركو — ت : ٢٩٠٦٠٠
★ روكسي — ت : ٢٣١٦٥٦
النفس الثاني
لينو فنتورا
★ ريفولي — ت : ٢٢١٧٩٥
سأقتلهم الواحد تلو الاخر
قصة كاوبوي
★ سيتي بالاس
★ سارولا — ت : ٢٤٢٨٢٤
شاريتي الناعمة
شارلي ماكلين
★ كابيتول — ت : ٢٢١٨٧٣
اللامقهورون
جون واين ، روك هدسون
★ متروبول — ت : ٢٢١٤٣٥
هوة الجواسيس في برلين
روجيه حنين
★ هوليوود — ت : ٢٢٤٨٨٧
تمثال رغم انفه
ناديا لطفي

القنال ٧

٥،٣٠ موسيقى
٦،٠٠ صور متحركة
٦،٣٠ المسلسل اليومي
٧،٠٠ مجلة العالم
٧،٣٠ الجائزة الكبرى
٨،٣٠ الاخبار
٩،٠٠ القناص
٩،٣٠ تحت الاضواء
١١،٠٠ نهاية البرامج

القنال ٩

٥،٣٠ موسيقى
٦،٠٠ حل المسائل الحسابية
٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية
٧،٣٠ حب الفنون
٨،٠٠ صديقي الشبح
٩،٠٠ الاخبار بالفرنسية
٩،٣٠ فيلم السهرة
١١،٠٠ نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٥،٣٠ صور وموسيقى
٦،٠٠ الرسوم المتحركة
٦،٣٠ المسلسل اليومي
٧،٠٠ بايتون بلايس
٧،٣٠ الاخبار
٨،٠٠ صديقي الشبح
٩،٠٠ القناص
٩،٣٠ تحت الاضواء



الرابطات الطلابيّة تعلن اضرابًا عامًا في الجامعة اللبنانيّة اليوم

قررت رابطات الطلاب في كليات الجامعة اللبنانية مساء امس ، تنفيذ الاضراب العام في جميع كليات الجامعة ومعاهدها، تاييدا لطلاب كلية التربية ، ودعما لعدة مطالب كانت الرابطات قد طالبت بها .

وجاء في بيان اصدرته اللجنة التاسيسية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية التي تضم جميع رابطات كليات الجامعة ، ان اللجنة بعد تدارس الموقف في الجامعة اللبنانية ، وعلى ضوء مشكلة كلية التربية ، وسائر المشاكل الاساسية المزمنة ، وبعد الكتاب الانذار الذي وجهته للمسؤولين قررت ما يلي :

● التضامن مع طلاب كلية التربية والعمل على تحقيق الخطة الاصلاحية التي عرضتها الرابطة ، والهادفة الى تدعيم التعليم الرسمي في لبنان .

● المطالبة باقرار مشروع تفرغ الهيئة التعليمية ورفض التعديلات التي ادخلت عليه مؤخرا .

● تنظيم الجامعة اللبنانية ورفع مستواها العلمي على اساس خطة للتنمية تربط الجامعة بالنمو الاقتصادي والعسكري والوطني العام وتحقيقا لذلك تعلن :

— اضرابا عاما في جميع كليات الجامعة اللبنانية ومعاهدها

— اقامة مهرجان خطابي في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية اليوم الجمعة الساعة الثالثة بعد الظهر .

تفاصيل جلسة الثقة – تتمة

السياسيين بعدم صحة ما يزعمون وبان ما يزعمون لا يمكن ان يتم ، ولن يتم !..

تعاون اخوي

اما للتعرف على الاسباب الخفية القريبة للازمة فلا بد من استعراض بعض الوقائع التي سبقتها بقليل والتي رافقتها : الكل يعرف ان الفدائيين وجدوا على ارض لبنان منذ سنوات ، وفي اماكن اكثرها قريب من مواقع الجيش اللبناني ، مما يعني انهم وجدوا واستمروا برضى الجيش والمسؤولين ، ونحن نعلم ان هذا الجيش كان يساعدهم ويسعفهم في اكثر من مجال . ونعلم ايضا ان الفدائيين كانوا مع الجيش متفاهمين وله شاكرين، وكانت علاقات الفريقين فيما بينهما اشد واصدق من صلات الاشقاء . كيف لا ، وهم اخوة في العروبة والنضال ، اخوة في الواقع والمصير ، غايتهم واحدة : الموت الشريف المقدس فداء الاوطان العربية وما اغتصب منها ! فكيف الن اختلف الاخوان واقتتلا واريقت منهما دماء زكية كان يجب ان تدخر ليوم عصيب بوجه العدو ؟

العدوان على المطار

كلنا يذكر حادثة اغارة العدو على مطار بيروت الدولي ، ويذكر ان بعض السياسيين حمل الفدائيين مسؤولية ذلك ، فتصاعدت ضدهم حملة مغرضة تبارى فيها بعض السياسيين فنعتوهم بالغرباء المغتصبين المخربين اعداء لبنان وكيانه ونادوا بضرورة اخراجهم . فكان لا بد ان تخشى المقاومة الفلسطينية تزايد المواقف العدائية فيسهل لاسرائيل ولمن يساندها من الدول الامبريالية تامين تنفيذ مؤامراتها لضربها وتصفيتها . وكان لا بد ان خشيتها هذه ايقظت حذرها وخافت ان تضرب من بيت ابيها ، فضاعفت نشاطها وزادت في تحركاتها وكادت تفقد ثقتها بالجميع حتى بالجيش اللبناني ! وكان من الطبيعي ، والحالة ما ذكر ، ان يقف الجيش بوجه تزايد تحركات الفدائيين مخافة ان تخرج عن مقصدها . فحصل اصطدام بينهم اريقت فيه دماء ، وقعت بعده حوادث ٢٣ نيسان واستقالت الحكومة . وهنا ، ويا للاسف ،ترك الجيش والفدائيون وجها لوجه دون وسيط ولم يسمع الطرفان من المسؤولين الا عكس ما يطمئن ويهدىء وراح السياسيون المحترفون يذكون بتصريحاتهم ومزايداتهم الفرقة بين الاخوين الشقيقين ووجدت الولايات المتحدة ، صديقة اسرائيل ، منفذا لشق وحدة اللبنانيين وضرب العمل الفدائي من خلاله ، فاصدرت بيانا ادعت فيه الغيرة على سلامة لبنان. بيان لو صدقه اللبنانيون لحصلت فتنة لا يعرف نتائجها الا الله ... كل هذا ، وكثيرون من رجال السياسة مشغولون عن لبنانهم وعن قضيتهم الكبرى ، يطلقون تصريحات غير مسؤولة ، يظنون انها تضعف خصومهم فتبعدهم عن الحكم، او انها تقربهم هم فتقربهم منه ، ناسين ان الشعب فضح غاياتهم وكفر بزعامتهم ومل اساليبهم .

لولا الاخلاص

ان الدماء اللبنانية والفلسطينية التي اريقت ، والوطن الذي كادت تقضي عليه الفتن ، واقتصاده الذي كاد ينهار ، لم تكن كلها كافية لتحريك ضمائرهم . ولولا ان الله قد من على هذا الوطن بجيش مخلص متماسك وشعب واع موحد ولولا ان الله قد حبانا بقادة من العرب محبين اوفياء ، لكانت الازمة انقلبت ثورة داخلية غير محمودة العواقب لا يفيد منها الا العدو .نعم لو ترك الامر لقطاع السياسة في هذا البلد لما تم اتفاق القاهرة الذي نؤيده ويؤيده كل لبناني مخلص . وما هم ان لم نعرف تفاصيله طالما اننا نثق بمن اشرف عليه وبمن وقعه ، وطالما انه يعيد الثقة فيما بين اخوين متحابين عزيزين عند كل لبناني مخلص وكل عربي شريف !

شهود الحكم

وبخلاصة القول يثبت لكل متبصر مجرد ان اسباب هذه الازمة ، واسباب كل ازمة داخلية وطنية مر بها لبنان ، ترد الى امرين : التشكيك بشخصية هذا البلد ، وشهوة الحكم عند السياسيين . لذا نرى ، لتجنب لبنان الحبيب كل هزة في المستقبل ، انه يقتضي الاسراع بوضع ميثاق وطني مكتوب يحدد بدقة ونهائيا شخصية لبنان ، وتعديل قانون الانتخابات النيابية بجعل الترشيح على اساس حزبي وتحريم الجمع بين النيابة والوزارة والا فان للجيل الطالع معنا شانا خطيرا .

اما في ما نحن مدعوون من اجله، فانني اثق بالحكومة مع عدم انسجام افرادها الذين احترم ، وذلك لا على اساس ما ستعمل وتنتج ، بل املا ان تسد فراغا في الحكم طال امده ورجاء ان تقيل البلد عثرته وتدعم وحدته .

خطباء جلسة الثقة اليوم

اسماء الخطباء الذين سجلوا اسماءهم في سكرتيرية مجلس النواب للكلام في جلسة اليوم . وهم بالتتابع السادة : كامل الاسعد ، لويس ابو شرف ، ريمون اده ، ادمون رزق ، بشير الاعور ، فيليب الخازن، وممدوح العبد الله ، منير ابو فاضل ، سعيد فواز ، ابراهيم شعيتو ، نهاد بويز ، ادوار حنين ، صائب سلام ، احمد الفاضل ، احمد اسبر، علي ماضي ، يوسف سالم وجوزف مغيغب .

واعطيت الكلمة الاخيرة الى انطون سعاده الذي انتقد تردي الاوضاع الادارية ، وشدد على ضرورة تدعيم الحياة الديمقراطية ، وضرورة الغاء التشريعات المخالفة للدستور . وقال : ان هذا الشعب لن يقبل بتحمل عبء الحكم المتسلط الطاغي غير المنبثق عنه .

وقال : ان جميع الاخطار والمشاكل الخارجية لم تكن لتخيفنا لو لم يكن ذلك الوضع المتردي داخليا . ان الحالة التي وصلنا اليها ليست بسبب قضية الفدائيين، بل بسبب نزع صلاحيات . نحن عرب ومع العمل الفدائي وانا اقول ذلك صراحة ، ان ابناء كسروان هم لبنانيون عرب ويؤيدون العمل الفدائي . ولكني لا اؤيد هذه الحكومة والسلام عليكم .

رفع الجلسة

ورفعت الجلسة عند الساعة الحادية عشرة ليلا بعد ان ترك القاعة معظم النواب . وسيستانف المجلس جلسة مناقشة البيان الوزاري عند الساعة السادسة مساء ليستمع الى حوالي ١٧ خطيبا .









جان دوريان بطل لبنان السابق في السباحة اثبت ان شعره الجديد طبيعي مئة بالمئة



ابراهيم عقاد الطفائي في المطار اخذ شعره ينمو بعد مباشرته بالعلاج

نعيم روضه ميكانيكي في كاراج جورج الشمالي – آخر خط فرن الشباك – قبل واثناء العلاج .

